



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة
بعنوان:

دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المحاسبي
للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز- غرداية -
للفترة (2012-2022)

تحت اشراف الأستاذ:

• رواني بوحفص.

من إعداد الطالبتين:

- بن ساحة بشرى.
- نوح مقنون سهام.

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
1	عبادة عبد الرؤوف	رئيسا	غرداية
2	رواني بوحفص	مشرفا	غرداية
3	شرع مريم	ممتحنا	غرداية
4	بهاز جيلالي	ممتحنا	غرداية

السنة الجامعية 2021/2022.



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة
بعنوان:

دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المحاسبي
للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-غرداية-
للفترة (2012-2022)

تحت اشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبتين:

• رواني ابوحفص.

• بن ساحة بشرى.

• نوح مفنون سهام.

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
1	عبادة عبد الرؤوف	رئيسا	غرداية
2	رواني ابوحفص	مشرفا	غرداية
3	شرع مريم	ممتحنا	غرداية
4	بهاز جيلالي	ممتحنا	غرداية

السنة الجامعية 2021/2022.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

صدق الله العظيم

سورة المجادلة، الآية ١١

إهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأعلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأعلى

هي ذي ثمرة جهدي اجنيها اليوم هي هدية اهديتها الي:

من حاكة سعادي بخيوط منسوجة من قلبها، الى الينبوع الذي لا يمل العطاء، الى
من بسمتها غايي وما تحت اقدمها جنتي،

الى والدي العزيزة.

الى من كلله الله بالهيبة والوقار، الى من علمني العطاء بدون انتظار، الى من احمل
اسمه بكل اعتزاز وافتخار

الى والدي العزيز.

الى اخوتي مصدر فخري حفظهم الله.

الى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر، الى من صاغولي من علومهم حروفا
ومن فكرهم منارة تنير لي مسيرة العلم والنجاح،

الى أساتذتي الكرام

بن ساحة بشرى

إهداء

اهدي تخرجي هذا الى:

من رافقني منذ اول خطوة خطوتها في مسيرتي التعليمية امي و ابي

الى شمعة دربي عائشة وشاشة.

الى توأم روعي سليمان.

نوح مفنون سهام

Dedication

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على كل ما أتانا من فضله العظيم، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى السيد الأستاذ الدكتور/ رواني ابو حفص عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية- وعلوم التسيير بجامعة غرداية والمشرف على بحثنا هذا على كل ما بذله من جهد ووقت في معاونتنا وإرشادنا، فسيادته لم يبخل بوقت أو جهد أو معلومة لمساعدتنا لإتمام هذه الرسالة، أدعو الله له بالتوفيق والسداد ويمده بموفور الصحة والعافية ويرزقه بفيض من رزقه الكريم من حيث لا يحتسب.

كما يطيب لنا تقديم شكر وتقدير إلى السيد/ سبيع زهير المكلف بالدراسات بمصلحة الاستغلال بقسم المالية والمحاسبة بمؤسسة سونلغاز-غرداية- والمؤطر لهذا البحث في المؤسسة، لما قدمه لنا من رعاية صادقة وتوجيه سديد وجهد وعون مثمر، وآراء بناءة كان لها أبلغ الأثر في اخراج البحث بهذه الصورة قاللهم ارزقه من الطيبات ما شئت ووفقه لما تحب ويرضاه، فله منا عميق الشكر والاحترام والتقدير.

ونتقدم بالشكر الجزيل الى كل أساتذة وعمال قسم المالية والمحاسبة خاصة وأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عامة .

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد لإنجاز هذا البحث .

وفي الاخير لا يسعنا الا ان ندعو الله عز وجل ان يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى وان يجعلنا هداة مهتدين.

بن ساحة بشرى

نوح مفنون سهام

Thanks and gratitude

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، وهذا من خلال اظهار ما مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين وتفعيل الأداء المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة، من أجل اثبات مدى صحتها تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لعرض مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والأداء المحاسبي، أما الدراسة التطبيقية فكانت على مستوى مؤسسة سونلغاز -غرداية- باستخدام المقابلة الشخصية مع المسؤولين ذوى الاختصاص، إضافة الى الاطلاع على الوثائق والقوائم المالية وكذا قائمة الاستقصاء، ودراسة بعض من مؤشرات نسب الربحية لتقييم أداء المؤسسة، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها : ينعكس دور نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني في تحسين الأداء المحاسبي من خلال الخصائص النوعية التي تتمتع بها مخرجاته وأهمها الملائمة والموثوقية وما يتفرع منها من خصائص ثانوية، والتي بدورها ساعدت على تطوير أدوات قياس الأداء المحاسبي ومنحها المصدقية الكاملة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، الأداء المحاسبي، الملائمة، الموثوقية.

Abstract

This study aims at identifying the role of electronic accounting information systems in improving accounting performance in the economic companies. And this is by showing to what extent electronic accounting information systems contribute to improving and activating accounting performance in the institution in question. For proving it, the descriptive approach was theoretically adopted, in order to present concepts about the electronic accounting information system and accounting performance.

While, practically, certain interviews were conducted with officials having competence, the directorate of electricity and gas distribution, in Ghardaia. In addition to accessing documents, records and financial lists as well as the survey list. Also, some indicators of profitability ratios were studied, for assessing the performance of the institution. Accordingly, the main results have been reached throughout the study such as the role of the electronic accounting information system in improving accounting performance, which is reflected in the qualitative characteristics of outputs of the system, like appropriateness and reliability, from which several sub-characteristics were derived, that, in turn, helped to develop accounting performance measurement tools, achieving full credibility.

Keywords : Electronic Accounting Information Systems, Accounting Performance, Appropriateness, Reliability

قائمة المحتويات

I.	الإهداء.....
II.	الشكر والعرفان.....
VI.	الملخص.....
VII.	قائمة المحتويات.....
IX.	قائمة الجداول.....
X.	قائمة الاشكال.....
XII.	قائمة الملاحق.....
XIII.	قائمة الرموز والمختصرات.....
ب	مقدمة.....
8	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و الأداء المحاسبي.....
9	تمهيد الفصل الأول :.....
10	المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والأداء المحاسبي.....
10	المطلب الأول : المحاسبة بوصفها نظاما للمعلومات.....
10	الفرع الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ومكوناته.....
14	الفرع الثاني: مبادئ ومقومات نظام المعلومات المحاسبية.....
17	الفرع الثالث: الخصائص الواجب توفرها في نظام المعلومات المحاسبي لكي يكون فعالا وكفاء.....
21	المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.....
21	الفرع الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.....
24	الفرع الثاني: ركائز نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني.....
27	الفرع الثالث: معايير نظم المعلومات المحاسبة الالكترونية في الجزائر (الشروط).....
29	الفرع الرابع: أثر نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني على اداء نظام المعلومات المحاسبي.....
30	المطلب الثالث: الأداء المحاسبي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.....
31	الفرع الأول: مفهوم الأداء المحاسبي.....
37	الفرع الثاني : تقييم الأداء المحاسبي.....
44	الفرع الثالث : علاقة الأداء المحاسبي ب نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني.....

47	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
47	المطلب الأول : الدراسات الوطنية.
47	الفرع الأول : دراسة حسين منصور(2013).
48	الفرع الثاني: دراسة محمد الطاهر الأخضر(2016).
49	الفرع الثالث: دراسة جبار مليكة، حمو علي جميلة (2018).
49	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.
50	الفرع الأول: دراسة نور الدين محمد حسين (2008).
51	الفرع الثاني : دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال (2014).
52	الفرع الثالث: دراسة احمد إرشيد نصير(2018).
53	المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.
53	الفرع الأول : المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات الوطنية.
55	الفرع الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات الأجنبية.
57	خلاصة الفصل الأول.
58	الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين الأداء المحاسبي بمؤسسة سونلغاز-غرداية-
59	تمهيد للفصل:
60	المبحث الأول : تقديم عام حول الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز".
60	المطلب الأول : نبذة عن مجمع سونلغاز "المؤسسة الامرة "
60	الفرع الأول : التعريف بشركة سونلغاز.
61	الفرع الثاني : نبذة تاريخية عن الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز وأهم وظائفها.
65	الفرع الثالث : الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز " سونلغاز".
67	المطلب الثاني : تقديم مؤسسة سونلغاز-غرداية-.
67	الفرع الأول: تعريف بمؤسسة سونلغاز-غرداية-.
67	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز-غرداية-.
69	الفرع الثالث : اقسام مؤسسة سونلغاز -غرداية-.
	المبحث الثاني:واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين الأداء المحاسبي بمؤسسة سونلغاز-
74	غرداية-
74	المطلب الأول : لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في مؤسسة سونلغاز-غرداية-.

75	الفرع الأول : التعريف بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق في المؤسسة وأهم وظائفه.
78	الفرع الثاني : ركائز(مكونات) نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB.
83	الفرع الثالث : عناصر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB.
89	المطلب الثاني: مقارنة بين العمل المحاسبي قبل و بعد استعمال النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSBA .
90	الفرع الأول : المقارنة بالنسبة لإعداد القوائم المالية
92	الفرع الثاني :المقارنة بالنسبة لخصائص مخرجات النظام.
93	الفرع الثالث : مقارنة بنسبة لدعم نظام الرقابة الداخلية.
95	المطلب الثالث : تقييم الأداء المحاسبي بمؤسسة سونلغاز - غرداية-
96	الفرع الأول : عرض القوائم المالية للمؤسسة سونلغاز -غرداية -، للفترة (2009-2011).
100	الفرع الثاني : عرض القوائم المالية للمؤسسة سونلغاز-غرداية-، للفترة (2015-2017).
105	الفرع الثالث : حساب مؤشرات نسب الربحية قبل وبعد تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB .
110	خلاصة الفصل.
112	خاتمة
116	قائمة المراجع
125	الملاحق.

قائمة الجداول

- الجدول رقم (1.1): العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية 30
- الجدول رقم (2.1): العلاقة بين الخصائص النوعية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بالأداء المحاسبي . 45
- الجدول رقم (3.1): دراسة حسين منصورى. 47
- الجدول رقم (4.1): دراسة محمد الطاهر الأخضرى 48
- الجدول رقم (5.1): جبار مليكة، حمو علي جميلة. 49
- الجدول رقم (6.1): دراسة نور الدين محمد حسين 50
- الجدول رقم (7.1): دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال. 51
- الجدول رقم (8.1): احمد إرشيد نصير 52
- الجدول رقم (9.1): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية 53
- الجدول رقم (10.1): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية 55
- الجدول رقم (1.2): الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB سونلغاز -غرداية- 78
- الجدول رقم (2.2): يوضح كم و نوع الأجهزة الالكترونية المستخدمة في قسم المالية و المحاسبة بمديرية غرداية ... 81
- الجدول رقم (3.2): أهم الفروقات بين نظام COMPTA ونظام HISSAB بالنسبة لإعداد القوائم المالية. .. 90
- الجدول رقم (4.2): أهم الفروقات بين نظام COMPTA ونظام HISSAB بالنسبة لمخرجات النظام 92
- الجدول رقم (5.2): أهم الفروقات بين نظام COMPTA ونظام HISSAB في دعم نظام الرقابة الداخلية .. 94
- الجدول رقم (6.2): الميزانية المختصرة لسنة 2009. 96
- الجدول رقم (7.2): الميزانية المختصرة لسنة 2010. 97
- الجدول رقم (8.2): الميزانية المختصرة لسنة 2011. 98
- الجدول رقم (9.2): الميزانية المختصرة لسنة 2015. 100
- الجدول رقم (10.2): الميزانية المختصرة لسنة 2016. 101
- الجدول رقم (11.2): الميزانية المختصرة لسنة 2017. 102
- الجدول رقم (12.2): عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز -غرداية- للفترة (2015-2017). 104
- الجدول رقم (13.2): نسب الربحية خلال السنوات 2009/2010/2011. 106
- الجدول رقم (14.2): نسب الربحية خلال السنوات 2015/2016/2017. 107

قائمة الأشكال

- الشكل رقم (1-0): العلاقة بين نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية وتحسين الأداء الحاسبي و
- الشكل رقم (1.1): يوضح العلاقة بين عناصر نظام المعلومات. 11
- الشكل رقم (2.1): مفهوم نظام المعلومات الحاسبي. 12
- الشكل رقم (3.1): مكونات نظام المعلومات الحاسوبية. 14
- الشكل رقم (4.1): ركائز نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية. 24
- الشكل رقم (5.1): نموذج يبين العلاقة بين ركائز نظام ونظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية. 26
- الشكل رقم (6.1): يمثل ابعاد الأداء و العوامل المحددة له. 33
- الشكل رقم (7.1): أنواع مؤشرات قياس الأداء. 34
- الشكل رقم (1.2): فروع مجمع سونلغاز. 63
- الشكل رقم (2.2): الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز. 65
- الشكل رقم (3.2): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية. 68
- الشكل رقم (4.2): يوضح نافذة الدخول للنظام الحاسبي الإلكتروني HISSAB. 76
- الشكل رقم (5.2): واجهة نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني HISSAB. 77
- الشكل رقم (6.2): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والحاسبة بمديرية توزيع بغرداية. 80
- الشكل رقم (7.2): تدفق البيانات الى نظام المعلومات الحاسبي HISSAB في سونلغاز-غرداية- 83
- الشكل رقم (8.2) يوضح نافذة حجز المعلومات في النظام. 84
- الشكل رقم (9.2): يمثل واجهة النظام بعد حجز بيانات الفاتورة في النظام. 86
- الشكل رقم (10.2): يوضح تفعيل العمليات المصادقة الإلكترونية. 87
- الشكل رقم (11.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2009. 96
- الشكل رقم (12.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2010. 97
- الشكل رقم (13.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2011. 98
- الشكل رقم (14.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2015. 100
- الشكل رقم (15.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2016. 101
- الشكل رقم (16.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2017. 102
- الشكل رقم (17.2): رسم تخطيطي لنسب الربحية للسنوات 2009 / 2010 / 2011. 106

الشكل رقم (18.2) : رسم تخطيطي لنسب الربحية للسنوات 2017/2016/2015 107

قائمة الملاحق

- 87 الملحق رقم 01: تقسيمات الجديدة لمجمع سونلغاز
- 88 الملحق رقم 02 : الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز -امتياز- غرداية
- 89 الملحق رقم 03 : واجهة نظام المعلومات المحاسبي COMPTA
- 90 الملحق رقم 04: البريد الداخلي لشركة سونلغاز TENSİK
- 91 الملحق رقم 05: فاتورة الأوراق الاعلانية
- 92 الملحق رقم 06: جدول الارسال BORDEREAU
- 93 الملحق رقم 07: اليومية المساعدة
- 94 الملحق رقم 08: وثيقة الأمر بالدفع
- 95 الملحق رقم 09: اليومية العامة
- 96 الملحق رقم 10: دفتر الأستاذ
- 97 الملحق رقم 11: ميزان المراجعة
- 98 الملحق رقم 12: ميزان المراجعة
- 99 الملحق رقم 13 : جدول حسابات النتائج لسنة 2015-2016
- 100..... الملحق رقم 14 : جدول حسابات النتائج لسنة 2016-2017
- 101..... الملحق رقم 15: ميزانية سنة 2015-2016 جانب الأصول
- 103..... الملحق رقم 16: ميزانية سنة 2016-2017
- 105..... الملحق رقم 17 : ميزانية سنة 2009
- 106..... الملحق رقم 18: ميزانية سنة 2010
- 107..... الملحق رقم 19: ميزانية سنة 2011

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
HISSAB	Système d'information Comptabilité électronique	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
ELIT	EL Djazair Information Technology	الجزائر انفورماسيو تكنولوجيا
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس المعايير المحاسبة المالية
SCF	System Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي
IFEG	Institut de Formation en Electricité et Gaz	معهد تكوين الكهرباء و الغاز
NOVA	Système d'information Ressources Humaines	نظام معلومات الموارد البشرية
R 50	Recettes des Abonné	نظام معلومات المداخيل المزمّن تخصّلها من الزبائن
KIPs	Key Peformance Indicators	مؤشرات قياس الأداء
EPS	Earnings per Share	ربحية السهم العادي
ROE	Return On Equity	معدل العائد على حقوق الملكية
ROA	Return On Assets	معدل العائد على الأصول
NPV	Net Present Value	صافي القيمة الحالية
EVA	Economic ValueAdded	القيمة الاقتصادية المضافة
IC	Invested Capital	رأس المال المستثمر
ROIC	Return On Invested Capital	العائد على رأس المال المستثمر
WACC	Weighted Average Cost of Capital	المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال
NOPATs	Net Operating Profit After Taxes	صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضريبة
MVA	Market Value Added	القيمة السوقية المضافة
BVE	Book Value of Equity	القيمة الدفترية لحقوق المالكين
CVA	Cash Value Added	القيمة النقدية المضافة

مقدمة

Introduction

أ-توطئة :

يشهد العالم اليوم واقعاً جديداً يمتاز بالديناميكية وسرعة التغيير نتيجة الثورات التي مر بها الاقتصاد، ولا سيما ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى زيادة الاهتمام بإنتاج المعلومات وتوصيلها إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات رشيدة، تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى الأمام. إذ لم تعد الفجوة بين البلدان المتقدمة و البلدان النامية مجرد فجوة موارد بل أصبحت فجوة معرفية لانتقال مركز ثقل العالم من الثروة إلى المعرفة نتيجة الثورة الهائلة في التكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد أصبحت المعلومات في العالم اليوم موردا مهما للفرد و المجتمع و قوة حضارية، ضرورية لتطوير الشعوب وتقدمها، بوصفها تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بين عناصر البناء والإنتاج، كما ان النمو الاقتصادي يرتبط ارتباطاً طردياً بكمية المعلومات، ونوعيتها و الطريقة التي يتم الامام بها، وتطبيق ما جاء فيها.

ففي ظل تحديات و رهانات العولمة المعلوماتية، أصبح لزاماً على أصحاب القرار في كل المؤسسات الاقتصادية تكثيف السعي الجاد في الحصول على أحدث التقنيات في مجال نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية القائمة على الحداثة و الريادة، حتى تلائم التطورات في متطلبات العمل و مواجهة العقبات و الصعوبات الفنية و الإدارية التي تواجهها إدارة هذه المؤسسات الاقتصادية في سبيل الحصول على معلومات محاسبية تتميز بالدقة و الملائمة و السرعة اللازمة في أوقاتها المناسبة، يمكنهم الاستفادة منها لما لها من دور إيجابي في تحسين أدائها بصفة عامة و الأداء المحاسبي بصفة خاصة. الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة المالية للمؤسسة التي تعتبر مرآة أدائها العام.

تعد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و سيلة للوصول إلى هدف المؤسسات الاقتصادية حيث لا تستطيع أي مؤسسة في ظل هذه التطورات المتسارعة ان تواكب و تتنافس و تعمل دون استخدام هذه النظم التي تعمل على توفير معلومات محاسبية دقيقة و سليمة يتم تحويلها إلى جملة من المؤشرات المالية و المؤشرات الغير مالية، تستخدم في تقييم ادائها المحاسبي ورقابة مختلف الانحرافات بغية تحسينه، ومن تم الاعتماد على النتائج في صناعة و اتخاذ القرارات .

بناءً مما سبق تناولت فكرة الدراسة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية كمتغير فعال وكفاء في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي تحسين الأداء المحاسبي.

ب-الإشكالية الرئيسية :

تسليماً بأهمية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية كإحدى أهم الأدوات الفعالة المستخدمة في العمليات التسييرية للرفع من الأداء الحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، ومدى قدرته على مساعدتها في تفوقها وبلوغها مستوى التميز للمحافظة على تنافسيتها في مؤسسات الأعمال المعاصرة. وتماشياً مع التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال يمكن إبراز معالم الإشكالية من خلال طرح التساؤل التالي :

لماذا ما مدى مساهمة نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني "HISSAB" في تحسين الأداء الحاسبي

للمؤسسة سونلغاز-غرداية-؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

لماذا ما المقصود بالأداء الحاسبي ؟

لماذا هل يعكس نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني HISSAB جميع الاحداث الاقتصادية بالمؤسسة ؟

لماذا هل يؤثر نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني على ربحية مؤسسة سونلغاز-غرداية- ؟

ج. فرضيات الدراسة :

بغية الإجابة على الإشكالية الرئيسية و الإشكاليات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية : ان تطبيق نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني HISSAB بمؤسسة سونلغاز -غرداية - كان له دور كبير في تحسين الأداء الحاسبي .

الفرضية الفرعية الأولى : الأداء الحاسبي هو تطوير و التحسين في كل طرق و الأساليب الحاسوبية.

الفرضية الفرعية الثانية : يعكس نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني HISSAB جميع الاحداث الاقتصادية بالمؤسسة.

الفرضية الفرعية الثالثة :يؤثر نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني HISSAB إيجاباً على ربحية المؤسسة.

د. أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث بشكل عام الى تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية.

ويمكن تقسيم هذا الهدف الى اهداف فرعية تتمثل في:

- التعرف على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني من خلال الإحاطة بالجوانب النظرية له؛
- التعرف على الأداء المحاسبي و مؤشرات قياسه؛
- التعرف على العلاقة التي تربط بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وحسن الأداء المحاسبي؛
- التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمؤسسة سونلغاز -غرداية- من خلال تشخيصه واستنتاج دوره في تحسين الأداء المحاسبي من وجهة نظر القائمين على قسم المالية و المحاسبة بالمؤسسة.

ذ. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من البيئة المحاسبية الحالية، نظرا لاتجاه معظم المؤسسات الاقتصادية في مختلف القطاعات نحو تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من أجل تحسين أدائها، اصبح من المهم دراسة هذه النظم دراسة علمية و عملية متفحصه وبالتالي يمكن التوصل الى نتائج تساهم في تعزيز المعرفة و الخبرة. وفي ضوء ذلك تم تناول الأهمية العلمية و العملية وفق ما يلي :

- **الأهمية العلمية:** تتجلى الأهمية العلمية للدراسة في ندرة الدراسات التي استهدفت المتغيرات المبحوثة خاصة الأداء المحاسبي، وبالتالي تعتبر من أوائل الدراسات التي تناولت الموضوع مما نحقق من مساهمة علمية في خدمة المهتمين و الاكاديميين.

- **الأهمية العملية :** تتمثل الأهمية العملية لدراسة بتركيزها على مدى الاستفادة من نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في مؤسسة سونلغاز -غرداية- في معالجة البيانات بالتقنيات الحديثة و ما ينتج عنها من مخرجات ذات دقة وموثوقية وجودة عالية وتكلفة منخفضة مع سرعة إيصال تلك المعلومات الملائمة في الوقت المناسب، وما سيترتب على ذلك من تطوير و تحسين في شتى الطرق و الأساليب المحاسبية، بالإضافة الى ان الدراسة تقدم صورة أوضح عن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بشكل عام، ونظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة في مؤسسة سونلغاز بغرداية -غرداية- بشكل خاص، مع بيان دورها في تحقيق جودة التقارير المالية مما يرفع من مستوى الأداء المحاسبي لمؤسسة سونلغاز.

ر. مبررات اختيار موضوع الدراسة :

- لقد جاء اختيار هذا الموضوع بناء على عدت اعتبارات منها الموضوعية و ذاتية ومن أهمها :
 - الرغبة الشخصية للتطرق لهذا الموضوع. نظرا لارتباطه بمجال تخصص المدروس " المحاسبة"؛
 - بغية التعمق في المواضيع الحديثة ومحاوله لفت نظر الإدارة المالية لضرورة وجود نظام معلومات محاسبي الكتروني كفء وفعال في المؤسسة؛
 - ندرة الكتابات والبحوث عن موضوع الأداء المحاسبي.
- ز. حدود الدراسة :

يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية:** الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية في ظل وجود نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
- **الحدود المكانية:** تم اجراء الجانب التطبيقي للدراسة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -غرداية -
- **الحدود الزمنية:** تنحصر ما بين بداية استخدام مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بغرداية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني **HISSAB** في أكتوبر 2012 الى غاية تاريخ دراسة الحالة في أبريل 2022.

ز. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

نظر لطبيعة الدراسة وبهدف التعرف على جوانبها المختلفة ومن اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات وتحقيق اهداف الدراسة اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بمتغيرات الدراسة وحولنا استخلاص أهم ما جاء في الدراسات السابقة للاطلاع على المادة العلمية من مختلف الجوانب أما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا على دراسة حالة في سونلغاز-غرداية- باستعمال أسلوب المقابلة مع عينة من رؤساء اقسام و موظفين بمصلحة المالية و المحاسبة لاستطلاع على آرائهم حول دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية التي بدورها توفر لنا جودة المعلومات المحاسبية التي تساهم في تحسين الأداء المحاسبي.

س. هيكل الدراسة :

بهدف انجاز هذه الدراسة والتوصل الى النتائج المرغوبة بها وفق منهجية سليمة قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين مسبقين بمقدمة عامة وتنتهي بخاتمة عامة، على النحو التالي :

خصصنا الفصل الأول و المعنون بالاطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و الأداء المحاسبي بالتطرق الى مبحثين رئيسيين، ففي المبحث الأول تناولنا المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و الأداء

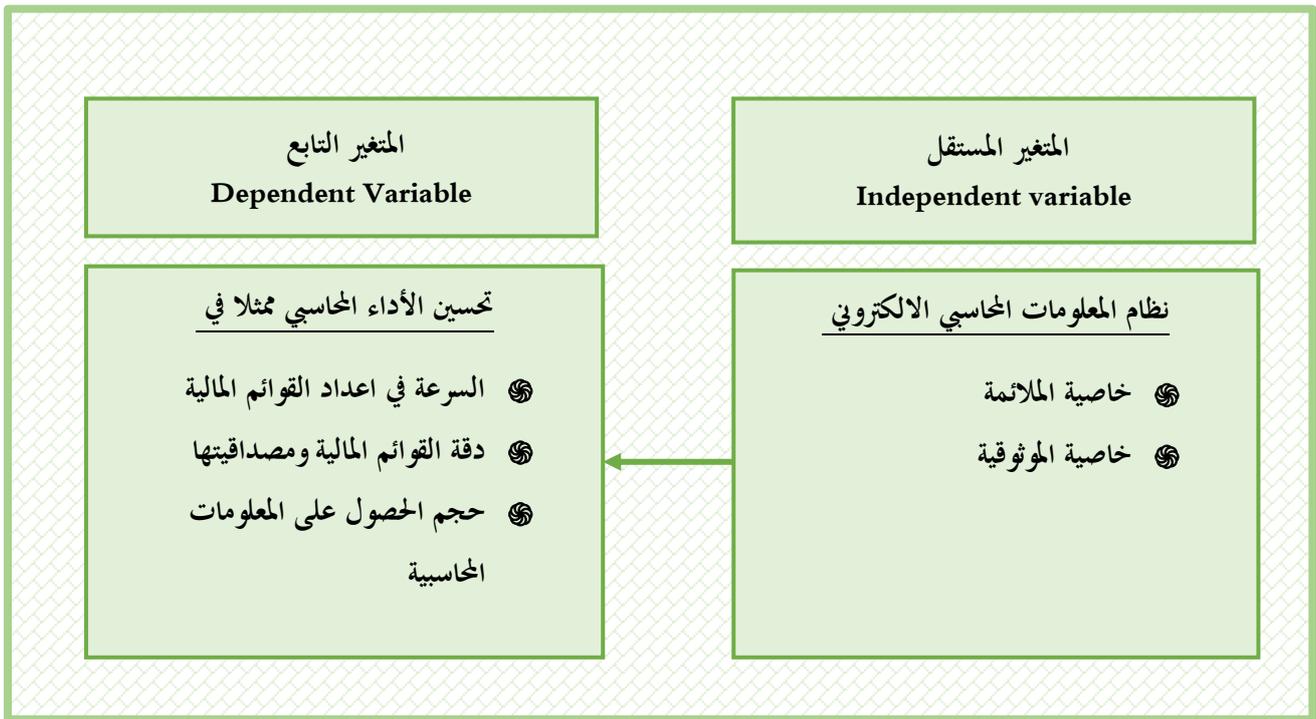
المحاسبي، اما المبحث الثاني فاستعرضنا فيه مجموعة من الدراسات السابقة محاولين تحديد أوجه التشابه و الاختلاف بينها و بين دراستنا.

اما الفصل الثاني تضمن الدراسة الميدانية و قسم لمبحثين، حيث خصص المبحث الأول لتعريف بمحيط الدراسة اما المبحث الثاني حاولنا من خلاله تشخيص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المطبق في المؤسسة سونلغاز-غرداية - **HISSAB** و تبيان اهم الفروقات قبل و بعد استعماله من خلال عملية اعداد القوائم المالية، جودة مخرجات النظام، دعمه لنظام الرقابة الداخلية مستعينين في ذلك بأسلوب قائمة الاستقصاء، كما قمنا في اخر المبحث بعرض بعض من القوائم المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المحاسبي من خلال مؤشرات الربحية وتعليق على النتائج المتحصل عليها.

ش. نموذج الدراسة :

يمكن توضيح نموذج الدراسة من خلال الشكل التالي :

الشكل (0-1) يوضح العلاقة بين نظم المعلومات الحاسبية الالكتروني وتحسين الأداء المحاسبي



المصدر : من اعداد الطالبتين

ص. صعوبات الدراسة :

- تمثلت بالدرجة الأولى في تداعيات جائحة كورونا و البروتوكولات الصحية المعتمدة من طرف المؤسسات .
- صعوبة الحصول على القوائم المالية من المؤسسة .

الإطار المفاهيمي لنظم
المعلومات المحاسبية
الألكترونية
والأداء المحاسبي

الفصل لأول

تمهيد:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية عنصر أساسيا في المؤسسة يعتمد عليها في شتى المجالات لدعم أنشطتها بهدف تحقيق أهدافها المرجوة، وتبرز أهميتها أكثر من خلال ما تقدمه من مخرجات "المعلومات المالية" توضح السير الحسن للوضعية المؤسسة، ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ الهدف فهي بحاجة الى تحسين وتقييم أدائها بشكل عام وأدائها المحاسبي بشكل خاص حيث تكمن دقة القوائم المالية في جودة معلوماتها المحاسبية التي تعكس حسن الأداء المحاسبي.

بناء على ما سبق سنتطرق في هذا الفصل الى:

- مبحث أولى نتناول فيه الأدبيات النظرية تطرقنا في المطلب الأول الى نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام وخصص مطلبين آخرين للمتغيرات الدراسة ألا وهما نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والأداء المحاسبي.
- مبحث ثاني اسقطنا الضوء على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

المبحث الأول: نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني والأداء الحاسبي

سنتناول في هذا المبحث الإطار المفاهيمي للمتغيرات الدراسية، حيث تم تقسيمه الى ثلاثة مطالب، نتطرق في الأول الى الحاسبة بوصفها نظام للمعلومات أما الثاني خصص لنظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية وفي الأخير تم التطرق للأداء الحاسبي وعلاقته بنظام المعلومات الحاسبي الالكتروني.

المطلب الأول : الحاسبة بوصفها نظاما للمعلومات.

سنحاول في هذا المطلب التعرف على نظام المعلومات الحاسبي انطلاقا من مفهومه ومكوناته بالإضافة الى التطرق الى مقوماته بالإضافة الى الاطلاع على خصائص نظام المعلومات الحاسبي ليكون فعال وكفاء.

الفرع الأول : مفهوم نظام المعلومات الحاسبي ومكوناته.

أولا. مفهوم نظام المعلومات الحاسبي.

قبل التطرق الى تعريف نظام المعلومات الحاسوبية سنتعرف أولا على مجموعة من المصطلحات التي لها علاقة وطيدة بها.

1. النظام (SYSTEM): النظام هو مجموعة من المكونات المرتبطة ببعضها بعضا، والتي تخدم غرض مشترك، ويمكن أن يحتوي النظام على مجموعة من الأدوات والآلات والإجراءات والمستخدمين¹
2. نظام المعلومات (INFORMATION SYSTEM): يعرف نظام المعلومات بأنه إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (البيانات) الى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع.² ويمكن تعريف أيضا على أنه: "ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومتراصة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات، بغرض انتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال."³

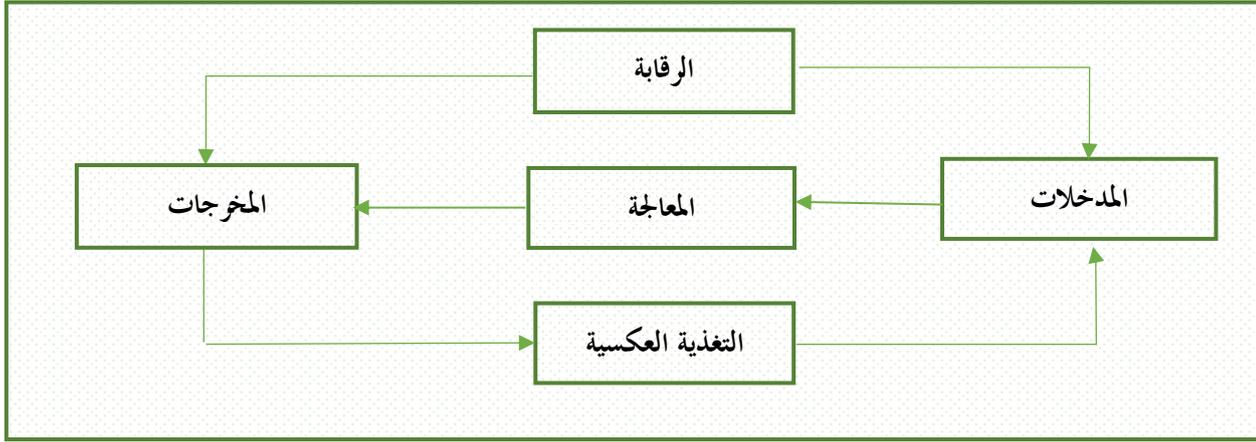
¹ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات الحاسوبية، الطبعة الأولى، دار الولاية للنشر والتوزيع، 2009/1430هـ، ص9.

² كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية، 2005، ص15.

³ موطى زكية، مومني سعيدة، واقع تطبيق نظام المعلومات الحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز للغرب بأدرار، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة العلوم التجارية، تخصص مالية المؤسسة، غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار-الجزائر،

انطلاقاً من التعريفين نستخلص أن عناصر نظام المعلومات تتمثل فيما يلي: المدخلات INPUTS، المعالجة PROCESSING، المخرجات OUT PUTS، التغذية العكسية FEED BACK، الرقابة CONTROLS.

الشكل رقم (1.1): يوضح العلاقة بين عناصر نظام المعلومات.



من اعداد الطالبين بناء على معطيات سابقة.

نظام المعلومات المحاسبي: تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وفيما يلي سنذكر بعض منها:

التعريف الأول: يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه " ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإدارية في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها الى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية."¹

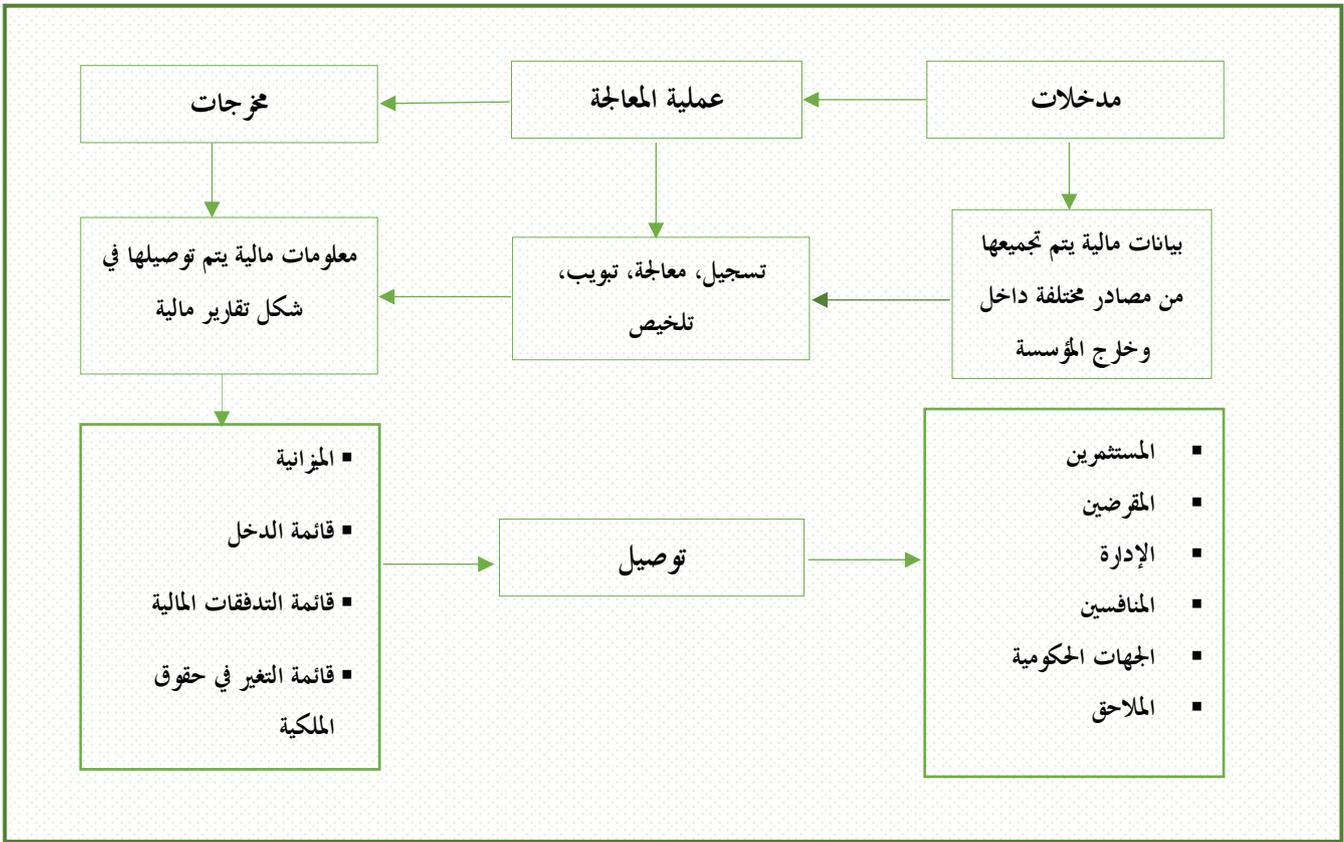
التعريف الثاني: ويمكن تعريفه أيضاً على أنه " هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهتمها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها."²

¹ أحمد قايد نور الدين، هاللي اسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد 05، العدد 02، 2019، ص 164.

² قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم نجما السقا، نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الأول، الهدباء للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص 15.

التعريف الثالث: ويعرف أيضا أنه "أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الى الأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة المنشأة."¹ من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من نظام المعلومات الإداري وهو بدوره يتكون من عدة نظم فرعية أقل منها في المستوى مترابط ومتناسق فيما بينها حيث يكمن دورها في جمع البيانات المالية ومعالجتها ثم تحويلها الى معلومات مالية مفيدة توفرها لكل المستخدمين منها داخل وخارج الوحدة الاقتصادية. والشكل التالي يوضح مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

الشكل رقم (2.1): مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات سابقة

ثانيا. مكونات نظام المعلومات المحاسبي.

نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي أقيم لأجله، هذه العناصر سنحاول عرضها باختصار في النقاط التالية:

¹أشرف صالح سليمان وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية المتخصصة، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، جامعة عين شمس، 2021، ص8.

1. وحدة تجميع البيانات: تقوم هذه الوحدة بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام، كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة بها.
 2. وحدة المعالجة: البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات الحاسوبية قد تستخدم في الحال إذا كانت مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى شغيل وإعداد لتصبح معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات، وبالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات الحاسوبية.
 3. وحدة التخزين واستخراج البيانات أو المعلومات: وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلاً أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار
 4. وحدة توصيل المعلومات: تعتبر هذه الوحدة الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى، داخل نظام المعلومات الحاسوبية حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال آلية أو يدوية (شاشات أو ورق) حسب الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.¹
- بعد عرضنا للوحدات المكونة لنظام المعلومات الحاسبي، الشكل التالي سيوضح دور وتناسق مكونات نظام المعلومات الحاسبي بالمختصر :

¹ علون محمد لمن، دور نظام المعلومات الحاسوبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، ص83.

2. مبدأ الثبات في اعداد التقارير: ان نظام المعلومات الحاسوبية يجب ان تكون مخرجاته من التقارير المالية الختامية، معدة بطريقة موحدة وثابتة في كل الدورات ليعطي إمكانية المقارنة.
 3. مبدأ العمل الإنساني في اعداد التقارير: مادام أي نظام لا يعمل تلقائيا بل من خلال الافراد وبواسطتهم، فانه من الضروري مراعات جانب العلاقات الإنسانية، وذلك بتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي.
 4. مبدأ الهيكلية: حيث انه يجب ان يراعى في تصميم نظام المعلومات الحاسوبية ما يتضمنه الهيكل التنظيمي من خطوط للسلطة والمسؤولية، والتي تحدد أساليب الضبط والرقابة الداخلية، وتحدد كذلك مسار تدفق البيانات والمعلومات من و الى نظام المعلومات الحاسوبية.
 5. مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: يجب ان يتوفر نظام المعلومات الحاسوبية من مجموعة من الإجراءات التنظيمية المتكاملة، والتي تضمن دقة وصحة المعلومات الحاسوبية، لتكون كقاعدة سليمة في اتخاذ القرارات، وتجدد الإشارة الى ان مفهوم الضبط الداخلي اضيق نطاقا من مفهوم الرقابة الداخلية لأنه يوفر الأساليب التي تساعد على التحقق التلقائي من صحة البيانات، وكمثال على الضبط الداخلي يظهر استخدام حسابات المراقبة و نظام الجرد المستمر و الجرد الفعلي المادي، كما تتطلب الرقابة الداخلية داخل المؤسسة ضرورة وجود خطة تنظيمية سليمة تحقق الفصل بين الوظائف و المسؤوليات، إضافة الى تحديد السلطات و المسؤوليات.¹
- ثانيا. مقومات نظام المعلومات الحاسوبية.

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية.

وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام الحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعا لعدة عوامل من أهمها : حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدويا أو إلكترونيا، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل الحاسبي.²

وتشمل هذه المقومات كل من:

¹ مينة موسى قدور، دور نظام المعلومات وتطبيقه في النظام الحاسبي والمالي الجديد، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-ورقلة حضري 1-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، كلية، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص 64-65.

² ربيع احمد بن يحيى، موسى زروقي، فعالية نظم المعلومات الحاسوبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، جامعة جيلالي بوعنامة، خميس مليانة، المجلد 01، 2019، ص 22.

1. **المجموعة المستندية:** وهي ادلة الاثبات لحدوث العمليات المالية، سواء كانت عمليات مالية داخلية بين أقسام المنشأة او عمليات خارجية بين المنشأة والغير، ومن أنواع هذه المستندات ايصالات تسلم النقدية وصرفها، فواتير البيع للغير، وفواتير الشراء من الغير، كشوف الرواتب، عقود الملكية الخاصة بالأصول.
2. **المجموعة الدفترية:** وهي الدفاتر التي يتم قيد العمليات فيها، من واقع المستندات المؤيدة لها والدالة عليها، ويتوقف عدد أنواع الدفاتر والسجلات في كل منشأة على طبيعة عملياتها وحجم هذه العمليات، الا انه توجد دفاتر محاسبية أساسية يتطلبها النظام والقانون كدفتر اليومية العامة، وجدول حسابات النتائج... الخ، وهناك دفاتر أخرى جرى العرف على استخدامها ويعد مسكها ضروريا بصفتها تشكل جزءا رئيسيا من النظام المحاسبي، ومنها دفتر الأستاذ على سبيل المثال.
3. **دليل الحسابات:** وهو عبارة عن جدول او قائمة تضم أسماء جميع الحسابات التي وردت في العمليات المالية للمنشأة والتي قد تنشأ فيما بعد، هذه الحسابات لها أسماء ممثلة في رموز او ارقام ذات دلالة معينة ومبوبة في مجموعات من الحسابات ذات الطبيعة المشتركة.
4. **نظم الرقابة الداخلية:** وهي نظم تكفل الرقابة على عمليات المنشأة بجميع جوانبها الإدارية والمالية، للمحافظة على حقوق اصحاب المنشأة والمتعاملين معها.
5. **المنفذون للنظام:** وهم مجموعة المحاسبين الذين يتولون تنفيذ خطوات الدورة المحاسبية التي تضمنها النظام المحاسبي في المنشأة ومتابعة اجراءاته الخاصة بالمحافظة على أصول المنشأة والرقابة عليها وتقييم أداء العاملين فيها.
6. **الآلات والأجهزة المساعدة:** وهي من المقومات المادية في تنفيذ خطوات وإجراءات النظام المحاسبي حيث يتم استخدام الآلات لمعالجة البيانات المحاسبية، التي انتهت أخيرا باستخدام الحاسب الالكتروني في تحليل ومعالجة كم هائل من البيانات المحاسبية للحصول على معلومات بالسرعة والدقة الملائمة لمستخدميها من متخذي القرارات.¹
7. **مجموعة الإجراءات:** وهي مجموعة الأساليب المحاسبية التي يمكن بواسطتها تحقيق العمليات المتبادلة بين الوحدة الاقتصادية والغير، حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية شبكة وصل بين إجراءات مختلفة ومتكاملة تساعد جميعها في إنجاز أعمال الوحدة الاقتصادية، والتي تقوم بعدد من الأحداث الاقتصادية مثل العمليات المحاسبية، وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيم اقتصادية مثل بيع المنتجات، واستلام النقدية من العملاء... الخ²
8. **مجموعة التقارير والقوائم المالية:** تتضمن التقارير والكشوفات والقوائم المالية التي يتم إعدادها من قبل النظام المحاسبي لغرض إظهار نتائج الأعمال خلال الفترة المالية وحقوق المالكين وتصوير الوضع المالي للمشروع في نهاية

¹وليد محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقارير المالي، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر، الرياض، 2014، ص 6-7.

²علا احمد عبد الهادي، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم المحاسبة وتمويل، تخصص محاسبة وتمويل، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص 29.

الفترة المالية وتشتمل على أربعة قوائم رئيسية تتضمن ما يلي: "قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية" تعتبر مجموعة التقارير والقوائم المالية خلاصة لكل ما قامت به الوحدة الاقتصادية من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها¹

الفرع الثالث: الخصائص الواجب توفرها في نظام المعلومات المحاسبي لكي يكون فعالاً وكفاءً .

تعتمد كفاءة النظام على تكامل النظم الفرعية لتحقيق نجاح النظام، وترتبط فاعليته بمدى تحقيقه لأهدافه العامة، ولتحقيق ذلك يجب أن يتصف على بعض الخصائص منها ما يخص النظام ومنها ما يخص مخرجاته كالآتي:

أولاً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

حتى يكون النظام المعلومات المحاسبي ذات جودة يجب ان يتوفر على مجموعة من الخصائص التالية:

1. مواءمة نظام المعلومات المحاسبية للبيئة التي تعمل فيها المنشأة والقيود التي تواجه ادارة هذه المنشأة .
2. تكامل نظام المعلومات المحاسبية مع غيره من النظم الفرعية وذلك من خلال وجود وحدات مركزية خاصة :
 - استخلاص مدخلات البيانات
 - بتشغيل البيانات
 - بإعداد مخرجات المعلومات
3. مراعاة التنظيم لمجموعة التغيرات السلوكية التي تحكم العنصر البشري الذي يعتبر جزءاً أساسياً من النظام.²
4. ارتكاز النظام على الأسلوب العلمي: من خلال استخدام النماذج الرياضية التي تساعد على توفير المعلومات الدقيقة للإدارة في مجال التنبؤ والمفاضلة بين البدائل والرقابة
5. مرونة نظام المعلومات المحاسبية: فالنظام يجب ان يستجيب للتغيرات التي تطرأ على الهيكل التنظيمي او البيئة الاقتصادية المحيطة بالمنشأة او المحيط التنافسي.

¹نبيلة إبراهيم بريخ، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، غير منشورة، جامعة الإسلامية، غزة، 2013 ص31.

²ماهر على حسين، أحمد محمد خليل، واقع نظرية المحاسبة و انعكاساته، على اهداف و خصائص نظام المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 16، العدد 50، 2020، ص106. بتصرف

6. استجابة النظام لمطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة اليها كنتيجة لوجود بنك المعلومات يحتفظ بالبيانات او لمعلومات الى حين الحاجة اليها على ان يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقا للتغير في الظروف المحيطة للنظام¹.

ثانيا : خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

الهدف الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبية هو انتاج معلومات محاسبية تقدمها للمستخدمين داخل المؤسسة وخارجها تساعدهم على اتخاذ قراراتهم، لذا يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية، لدى تعتبر خصائص جودة المعلومات المحاسبية من أهم العناصر (الخصائص) التي يمكن الاعتماد عليها لتقييم كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي.

فقد أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB في سنة 2008 ورقة عمل EXPOSURE DRAFT

بعنوان " تحين الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي " حدد فيها الشرط الاساسي لجودة الكشوفات المالية وهو مدى التزامها بالأهداف والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وهذه الخصائص النوعية هي مجموعة من الصفات التي ينبغي ان تتسم بها المعلومات المحاسبية لكي تكون مفيدة للأطراف المستفيدة منها.²

تم تقسيم الخصائص الى نوعين رئيسية و ثانوية كما يلي :

1. الخصائص الرئيسية QUALITIES PRIMARY :

أ. **الملائمة RELEVANT** : يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها، ويمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات الملائمة كالتالي : وهي تلك المعلومات توافق أو تطابق احتياجات متخذ القرار.

وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي :

- **التوقيت الزمني المناسب TIMELINESS** : أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميهما لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار فلا قيمة للمعلومات الدقيقة اذا لم تصل في الوقت المناسب.³

¹ ماهر على حسين، احمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص106.

² عباس حميد التميمي، على ناصر النوري، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد23، العدد101، 2017، 556.

³ أحمد قايد نور الدين، هلاي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد04، العدد01،

جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، 2019، ص247.

- القيمة التنبؤية PREDICTIVE VALUE : تعد المعلومات المالية ذات قيمة تنبؤية اذا تم استخدامها كمدخل للعمليات من قبل المستخدمين للتنبؤ بالنتائج المستقبلية، إذا ان التنبؤ بالمعلومات يعنى إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية وكلما كانت هذه المؤشرات قوية وقريبة للواقع كانت أكثر ملائمة لأنها تتيح لمستخدميها المراقبة في الأداء المستقبلي ومعرفة الانحرافات وموضعها ومن تم القيام بمعالجتها.¹

- التغذية العكسية FEEDBACK VALUE : ان المعلومات تقدم تغذية العكسية عن الأعمال التاريخية والتي تساعد على تأكيد أو تصحيح التوقعات الأولية وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم للمساعدة في التوقع للنتائج المستقبلية، وعادة ما تقدم المعلومات الملائمة تغذية العكسية وقيمة تنبؤية في نفس الوقت، فالمعرفة الخاصة بالأنشطة والآثار السابقة تؤدي الى تحسين قدرة متخذ القرار على توقع النتائج الخاصة بالأعمال المماثلة المستقبلية وبالتالي فبدون معرفة الماضي فان أساس التنبؤ يكون غير مكتمل.²

ب. الموثوقية RELIABILITY : أن تكون هذه المعلومات مستندية، إذ أن هذه الخاصية هي التي تبرر الثقة في تلك المعلومات كما تبرر إمكان الاعتماد عليها، حيث أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس الحاسبي والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر مستقل عن الشخص الأول بتطبيق نفس الأساليب.³

ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الأتية :

- الصدق في التعبير عن الظواهر : يقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض، مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات الحاسوبية للظواهر المراد التقرير عنها وتغليب الجوهر على الشكل، وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من التحيز من قبل القائم بعملية القياس كما يجب أن تعبر الأرقام الحاسوبية عما حدث فعلا.

- إمكانية التحقق من صحة المعلومات : وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح.

¹رافد كاظم نصيف العبيدي، طلال محمد على الججاوي، تقييم مستوى جودة المعلومات الحاسوبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها -إطار تطبيقي مقترح في عينة من المصارف العراقية الخاصة والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد10، العدد39، ص72.

²شربي فردوس، فويديري مرضية، أثر استخدام البرامج الحاسوبية الالكترونية على جودة المعلومات الحاسوبية "دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر، فرع ورقلة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة -الجزائر، 2018/2019، ص14.

³نبيل عبد الرؤوف إبراهيم، دلالة، العلاقة بين خصائص جودة المعلومات الحاسوبية و العوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد03، 2009، ص90.

- **الحياد في القياس والإفصاح NEUTRALITY** : يقصد بالحياد أو عدم التحيز، عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه معلومات تفضل جهة أو طرف معين من الأطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات المحاسبية على حساب جهات أخرى، وبصفة عامة يقصد بالحياد ألا تكون البيانات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من مستخدمي التقارير المالية على حساب مستخدمين.¹

2. الخصائص الثانوية : SECONDARY QUALITES

أ. **الاتساق أو الثبات CONSISTENCY** : لتحقيق هذه الخاصية يستوجب الالتزام بإحدى السياسات المهمة في المحاسبة والمتمثلة بسياسات الثبات والاتساق في تطبيق الطرق المحاسبية ما بين سنة وأخرى، وتعتبر هذه السياسات ذاتها أحد المعايير الأساسية الخاصة لإعداد تقارير المراجعة، والتي يجب على مراجع الحسابات الخارجي مراعاتها عند تقديم التقرير النهائي.²

ب. **القابلية للمقارنة COMPARABILITY** : يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية مع المنشآت المماثلة أو مع المعلومات نفسها للشركة نفسها خلال فترات زمنية مختلفة من أجل تحديد التغيرات في الأداء وفي المركز المالي للمنشأة .

تؤدي هذه الخاصية إلى تمكين مستخدمي المعلومات المحاسبية من التعرف على أوجه التشابه والاختلاف الحقيقي بين أداء المنشأة والمنشآت الأخرى المماثلة وذلك خلال فترة زمنية معينة، كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشأة نفسها فيما بين الفترات الزمنية المختلفة، وتنشأ أوجه التشابه والاختلاف نتيجة تشابه أو اختلاف الظروف والأحداث التي تتأثر بها المنشآت المختلفة أو الظروف التي تتأثر بها المنشأة نفسها خلال الفترات الزمنية المتعاقبة، ولكي تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة يجب أن يتوفر فيها الشرطان التاليان :

- سهولة العرض واستخدام أسلوب واحد للقياس المحاسبي يسهل إجراء تقييم تلك المعلومات .
- الثبات في القياس والعرض للمعلومات من فترة زمنية لأخرى.³

¹ بلخير كتر، دور المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي حسابات ورؤساء اقسام في شركة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم مالية و المحاسبة، تخصص محاسبة و جباية، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019، ص9.

² قرايبي علي، دور جودة المعلومات المحاسبية، في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية، مؤسسة نافتال GPL، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم المالية و المحاسبة، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، الجزائر، 2019، ص17-18.

³ إبراهيم جعفر الشلبي، أهمية تطبيق معيار التقارير المالية المرحلية الدولي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، دراسة ميدانية، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، 2017، ص25.

المطلب الثاني: نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية.

نتيجة لتطورات الكبيرة التي حدثت في العديد من الوحدات الاقتصادية من حيث كبر حجمها واتساع نشاطاتها الاقتصادية وما يترتب عن ذلك من توليد كم هائل من البيانات المختلفة، فقد نشأت الحاجة الى تبني نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية بهدف التمكن من تشغيل تلك البيانات وإنتاج المعلومات منها بالاستفادة من القدرات الهائلة و المتعددة التي يمتاز بها نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني. سنحاول في هذا المطلب التطرق اليه بشكل مفصل .

الفرع الأول : مفهوم نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية.

أولاً. تعريف نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية.

أصبحت نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية عنصراً أساسياً في المنظمة يعتمد عليها في شتى المجالات لدعم جميع أنشطة المنظمة في سبيل تحقيق أهدافها المرسومة سواء كانت تلك الاهداف طويلة أو قصيرة الاجل، ويمكن تناول مفهوم نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية من وجهة نظر الكتاب والباحثين بحسب ما يلي:

التعريف الأول : يعرف على أنه "هو مجموعة من الموارد البشرية والإجراءات التشغيلية وتقنية المعلومات الحديثة لإنجاز وظائفه الرئيسية في الوحدة ويتعامل مع بيئة اقتصادية واجتماعية معقدة وتقع عند جانب المدخلات وفي هذا الجانب يتطلب تحديد المبادئ العلمية التي تحكم اختيار أحداث العمليات التي يجب معالجتها محاسبياً، وعند معالجة البيانات يجب تحديد المبادئ والفروض والمعايير الحاسوبية ومناهج القياس اللازم تطبيقها بهدف تحويل البيانات إلى معلومات، أما من حيث جانب المخرجات فإن النظام الحاسبي الالكتروني يتعامل مع بيئة متعددة الجهات حيث يقوم بسد احتياجات تلك الأطراف".¹

التعريف الثاني : هو نظام المعلومات الحاسبي الذي يقوم على استخدام الحاسوب في معالجة البيانات من عمليات الوحدة الاقتصادية وذلك من أجل تحرير الإنسان من الأعمال الروتينية ويتم فيه الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصاً لخدمة ذلك النظام. أي انه نظام محوسب يتم إعداده بواسطة مختصين ويعمل باستخدام الحاسوب يقوم بتوفير المعلومات الحاسوبية في الوقت المناسب لتساعد في اتخاذ القرار ويوفر المعلومات الحاسوبية التي تخدم وظائف التخطيط والرقابة وصناعة القرار.²

¹ شوقي فوده، سيد عبد الفتاح، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، قسم الحاسوبية، جامعة كفر الشيخ، العدد06، 2019، ص373.

² نبيلة إبراهيم بريخ، مرجع سبق ذكره، ص36.

التعريف الثالث : ويعرف بأنه استخدام الحاسوب لتحقيق وظيفة المحاسبة في القياس والتسجيل والتبويب والتوصيل، حيث يقوم هذا النظام بتجميع البيانات المتوفرة وتحليلها، لإعادة بنائها في وحدات للمعرفة (معلومات) ذات دلالة معينة، تستخدم لتزويد الإدارة على مختلف المستويات بالمعلومات التي تحتاجها، وإعداد التقارير للأطراف الخارجية بشكل صحيح ودقيق في الوقت المناسب.¹

ومنه نستنتج ان نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني ما هو الا استعمال التكنولوجيا في انتاج المعلومات المحاسبية وهيئت هذه الأخيرة لأغراض التخطيط والرقابة والتقييم واتخاذ القرارات.

ثانيا. مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

المرحلة الأولى (1955 – 1965): وتتميز بإدخال الآلات التقليدية في العمل المحاسبي، وتعتبر البنوك التجارية أول من استخدم النظم المحاسبية في عملياتها حيث بدأت في استخدام أدوات جدولة الشيكات، واستخدمت آلات تجهيز وإعداد المخرجات وقواعد البيانات؛

المرحلة الثانية (1965 – 1975): وتمثل استخدام الحاسب الالكتروني في ترشيد القرارات التجارية؛

المرحلة الثالثة (1975 حتى بداية التسعينات): وهي مرحلة استخدام الحاسبات في نظم المعلومات المصرفية؛

المرحلة الرابعة (من بداية التسعينات حتى الآن): وتتميز هذه الفترة بظهور البيانات الضخمة و الذكاء الاصطناعي

2. BIG DATA AND ARTIFICIAL INTELLIGENCE

ثالثا: عوامل التوجه نحو نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

نتيجة لظروف معينة أثرت على طريقة المعالجة المحاسبية، ظهرت أشكال متعددة من المعالجة الآلية، التي كان لها أثر على كمية ونوعية المعلومات المحاسبية المنتجة، وهناك عدد من الأسباب التي أدت توجه نحو نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، أهمها ما يلي:

- يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهدا أو وقتا كبيرين، وبالتالي فإن استخدام الحاسوب يسهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر.

¹نسرين قطاع، علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة، المجلد 16، العدد 22-2020 ص 495.

²سارة مدفوني، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، دراسة حالة مؤسسة ملبة الكاهنة -ام البواقي-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، 2015، ص 26.

- أسلوب المعالجة محدد مسبقا وفق مبادئ وقوانين تنظيمية أو حكومية، مما يعني إمكانية إعداد نتائج محاسبية تتطابق مع الأسلوب.
- هناك الكثير من العمليات الدورية كالترحيل من دفتر الأستاذ المساعد إلى دفتر الأستاذ العام وأعمال نهاية السنة، التي قد تخلق الملل والروتين في نفسية المحاسب فأوكلت هذه المهمة إلى الحاسب الآلي عن طريق برمجيات خاصة.
- زيادة أهمية المعلومات المحاسبية زاد من عدد طالبيها، كما أن مصادر تدفق البيانات متعددة (كل نظام جزئي من المؤسسة هو مصدر من مصادر البيانات المحاسبية)، وللتحكم في هذا التدفق من وإلى نظام المعلومات المحاسبي تمت الاستعانة بالنظام الآلي¹
- **ظهور وتطور اقتصاد المعرفة:** ويتمثل بظهور اقتصاديات أساسها المعلومات والمعرفة، وتسارع موجات تولدها وتراكمها حيث تعجز كل القدرات الإنسانية على قضائها والإلمام بهاء، يعي عن ثورة المعلومات وانفجار المعرفة والنمو المستمر في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات وتحويلها المتزايد إلى الرقمية، التصغير، السرعة، المرونة، وبعبارة أخرى فإن المعرفة أصبحت أصول إستراتيجية أساسية منتجة.
- **تطور شبكة الانترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجية:** لقد أدت الانترنت إلى خلق نوع من الانجاز الهائل في اهتمام أصحاب الأعمال ليس له نظير في مسار العلم والتكنولوجيا هذا الانفجار في استخدام شبكة الانترنت أدى إلى ظهور نماذج جديدة للأعمال لم تكن معروفة من قبل مثل نماذج أعمال الشركات مثل **GOOGLE** **YAHOO**.²
- **تعقد والتسارع التغير في بيئة الأعمال:** أصبح جليا أن التغير في البنية الاقتصادية للعالم هذا ما أدى إلى مزيد من التعقيد في كل الحالات، ونتيجة مما سبق يجب على منظمات الأعمال أن تقوم بأداء الأنشطة التي تهدف إلى تحسين وحماية عملياتها في البيئة الاقتصادية غير المستقرة والمعقدة،
- **المنافسة الشديدة و الاقتصاد العالمي (العولمة):** تزداد اقتصاديات العالم اندماجا فيما بينها و تشع دائرة الاعتماد المتبادل في أنشطة الأعمال الدولية و التجارة الدولية و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، لذلك أصبحت المنافسة العالمية تشكل ضغوطات كبيرة على كافة منظمات الأعمال الخاصة و العمومية، و هذه المنافسة تكون قوية عندما تتدخل الحكومات و لا تتركز فقط على الأسعار بل تركز على الجودة و مستوى الخدمة، سرعة التسليم، و هنا

¹ناصر عبد الله ناصر، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية الحوسبة على توافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية، دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الاعمال، قسم المحاسبة، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص38.

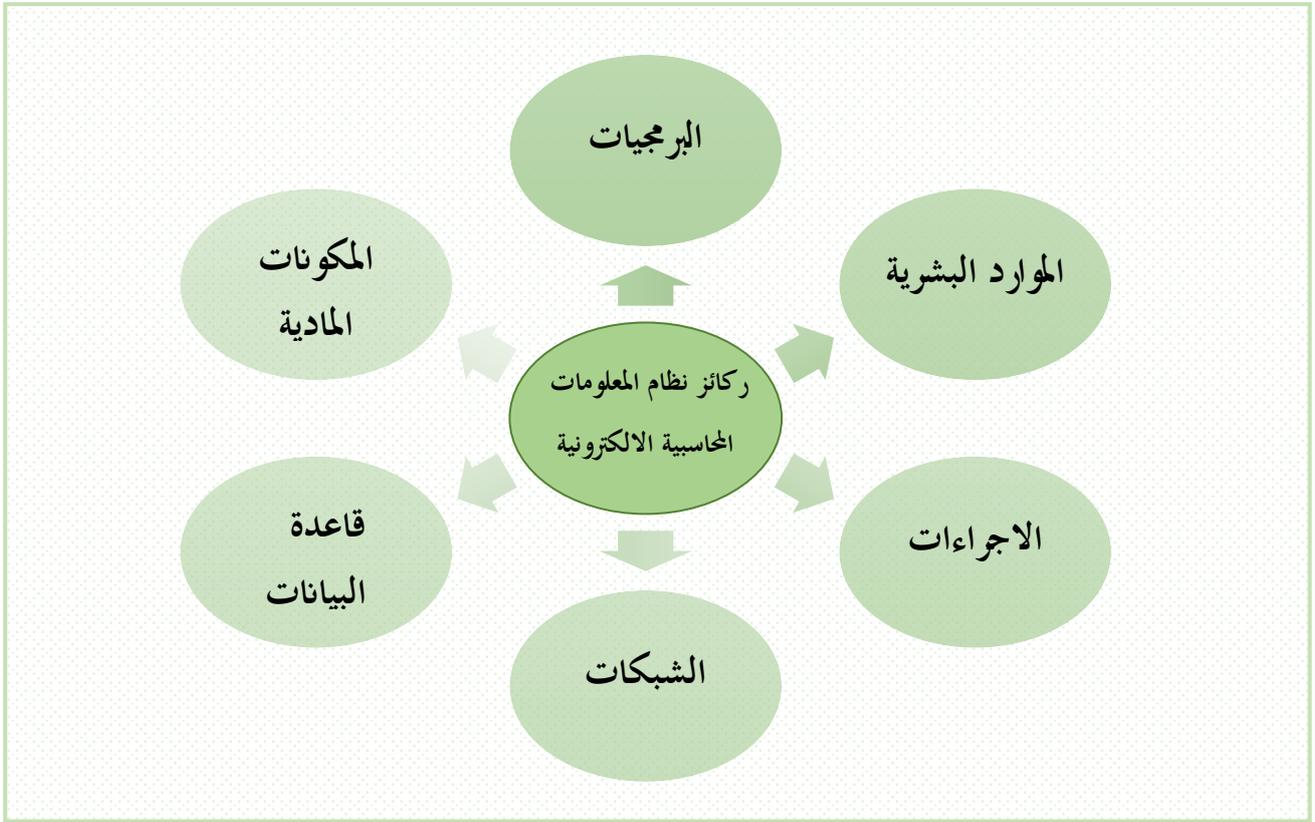
²عسلي نور الدين، تأثير استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تسيير نظام المعلومات لدى المؤسسات الاقتصادية، مداخلة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص3.

تلعب نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية دورا مهما وحيويا في مساعدة منظمات الأعمال في الحصول على مزايا العولمة و تجنب سلبياتها¹

الفرع الثاني: ركائز نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية.

يعرف نظام الحاسوب (COMPUTER SYSTEM) بأنه: مجموعة من المكونات المادية أو الوحدات المستقلة (HARDWARE) تستقبل البيانات وتعالجها عن طريق البرمجيات (SOFTWARE) للحصول على معلومات ذات قيمة. لذا يمكن تصنيف ركائز نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية كما في الشكل التالي:

الشكل رقم (4.1): ركائز نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية.



المصدر: من اعداد الطالبتين .

1. المكونات المادية HARDWARE: يقصد بها كافة العناصر المادية اللازمة للتعامل مع البيانات والمعلومات شاملة عمليات التخزين STORAGE، التشغيل MANIPULATION، والنقل TRANSFER، سواء كانت هذه الأجهزة متجمعة معا في جهاز واحد كما هو الحال في الحاسبات الشخصية والمكتبية واللوحية. أو تتمثل في وحدات منفصلة ترتبط مع بعضها البعض عبر الوسائط السلكية واللاسلكية. وبصفة عامة تعتبر أجهزة

¹ عسلي نور الدين، مرجع سبق ذكره، ص3.

الحاسوب هي أبرز أنواع المكونات المادية، وهي التي ترفق بها عدة أجهزة فرعية مثل أجهزة الإخراج والإدخال
INPUT & OUTPUT DEVICES وأجهزة الربط الشبكي **DEVICES NETWORKING**
 وهي هي العنصر الأساسي الذي يتم الاعتماد عليه في تكوين أي نظام معلومات الكتروني.¹

2. البرمجيات الحاسوبية **ACCOUNTING SOFTWARE**: عبارة عن مجموعة من البرامج التي يزود بها الحاسوب من أجل أداء وظائف معينة مثل إعداد الحسابات، وعمل جدول الرواتب والأجور، أو مسك الحسابات (تنفيذ عمليات المحاسبة العامة) وإعداد الميزانيات أو غير ذلك من العمليات والتي يمكن أن نجدها في جميع المنظمات سواء الحكومية أو الخاصة لأنها تساهم في اختصار وتوفير الوقت المبذول في إنجاز الأعمال وبمستوى عالي من الدقة.²

وهناك العديد من البرامج التطبيقية في مجال نظم المعلومات الحاسوبية ومن أهمها ما يأتي:

JAMSHEED PROGRAM, SMACC ACCOUNTING, AFAKPROGRAM, ALMSALYYPROGRAM,³ ORACLE APPLICATIONS, QUICKBOOKS.

3. قاعدة البيانات **DATA BASE**: تعرف بأنها "تجميع للبيانات المرتبطة ذات العلاقة المتبادلة فيما بينها، والمخزنة بطريقة منظمة تساعد على سرعة استرجاعها وسهولة استخدامها بواسطة المستخدمين في تطبيقات متعددة وأغراض متنوعة"⁴

4. الشبكات **NETWORKS**: هي الرابط بين البيانات الطرفية **TERMINALES** للحاسبات بهدف نقل وتبادل المعلومات بين الحاسب الآلي والنهيات الطرفية المتصلة، في إطار النقل على الخط المباشر للبيانات.⁵

5. الإجراءات والتعليمات **PROCEDURES**: وتتمثل بمنهجية إدارة وجمع وتخزين المعلومات كما وتوضح العلاقة بين الأشخاص القائمين بالتشغيل والنظام ويتضمن ذلك:

- عرض المستندات التي يتم استخدامها كمدخلات للنظام مع التعليمات الضرورية لإعدادها.
- عرض نماذج المخرجات مع شرح خطوات إعدادها ومحتوياتها.
- خرائط التدفق التفصيلية لغرض إعداد صورة واضحة عن النظام.⁶

¹ عبد العزيز السيد وآخرون، نظم المعلومات الحاسوبية، قسم المحاسبة، جامعة القاهرة، 2019، ص 69.

² نبيلة إبراهيم بريخ، مرجع سبق ذكره، ص 50.

³ إبراهيم علي الجزاوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات الحاسوبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009، ص 15.

⁴ نسرين قطاع، على حبش، مرجع سبق ذكره، ص 496.

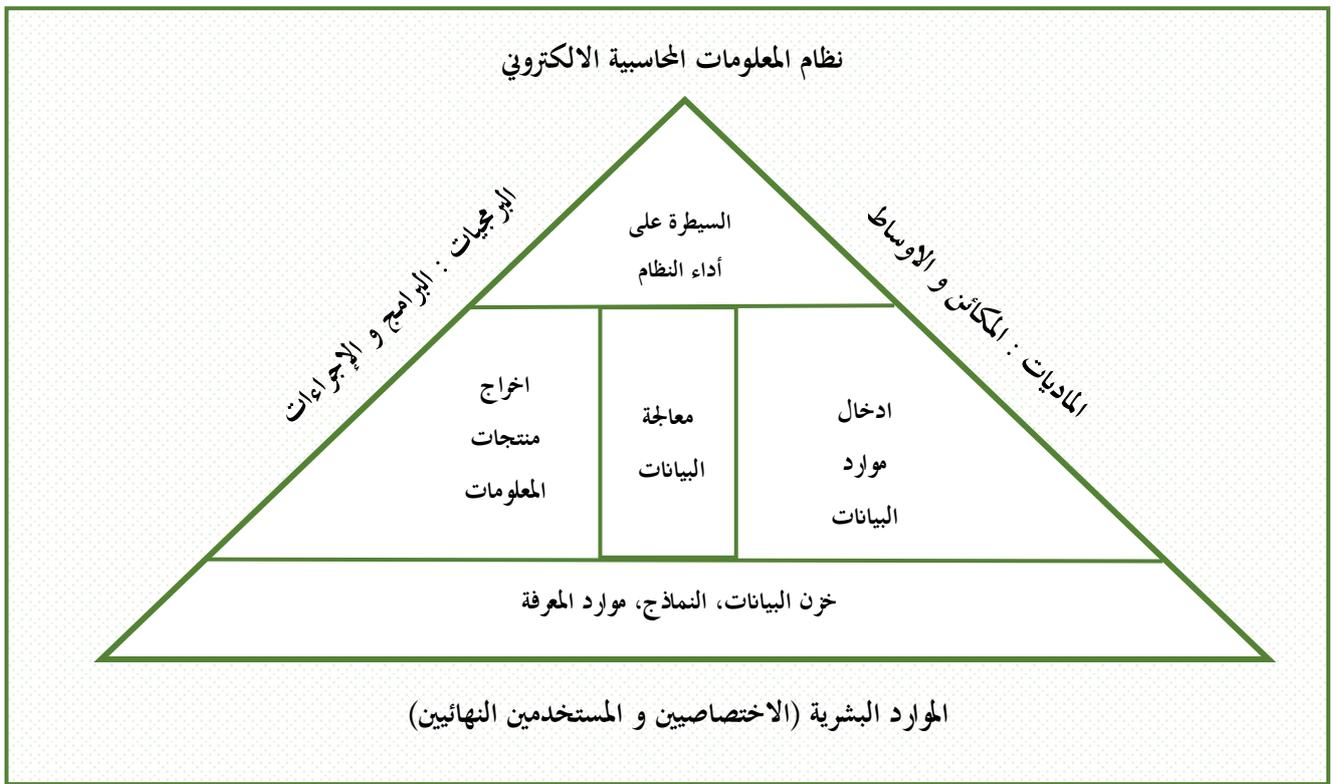
⁵ حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيا المعلومات ووسائلها الالكترونية، العلم والامان لنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص 235.

⁶ وسام نعمة، محمد احمد، استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية وأثرها على خصائص جودة المعلومات الحاسوبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة كريت، المجلد 03، العدد 2018، 43، ص 52.

6. الموارد البشرية: يقصد بها كافة الأفراد الذين يشغلون النظام الالكتروني ويقومون بالوظائف المختلفة وان نجاح أي نظام معلومات الكتروني يتوقف على كفاءة الأفراد العاملين على النظام وتعد عملية اختيار وتدريب الأفراد من أهم التحديات التي تواجه الإدارة وذلك لان اغلب العاملين على الحاسبة الالكترونية يجب اختيارهم من ضمن الاختصاصات الفنية والهندسية والذي تتكون منهم إدارة نظم المعلومات.¹

ومن هنا يجب التنويه الى ان البرمجيات ليست هي النظام المعلومات الحاسبي الالكتروني ككل بل هي احد مكوناته فقط.

الشكل رقم (5.1) نموذج يبين العلاقة بين ركائز نظام ونظم المعلومات الحاسوبية الالكتروني.



المصدر: حمودي كاهنة، نظام امن المعلومات في الجزائر دراسة حالة بلدية سوق الاثنين ولاية تيزي وزو، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم علوم سياسية والعلاقات الدولية، تخصص سياسات عامة و إدارة محلية، غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017، ص 23.

¹ بشرى مهدي، ايمان شاكر، متطلبات الرقابة المصرفية الداخلية وأثرها في تطوير نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية، مجلة دراسات محاسبية والمالية، الجامعة العراقية، المجلد 2، العدد 40، 2017، ص 136.

الفرع الثالث: معايير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجزائر (الشروط)

في ظل قبول نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني سعى المشرع الجزائري الى وضع القواعد والقوانين الضرورية للعمل بها في ظل التقييد بمسك السجلات والدفاتر المحاسبية يدويا.

أولا. الإطار القانوني لنظم المعلومات المحاسبي الالكتروني في الجزائر.

بيننا نظام المعلومات المحاسبي في الجزائر على قواعد النظام المحاسبي المالي المحدد بموجب القانون رقم 07-11 المؤرخ في 2007/11/25 والمتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر في الجريدة الرسمية رقم 74 تم العمل به انطلاقا من 2010/01/01.

حيث نصت المادة 24 منه ما يلي: "تمسك المحاسبة يدويا أو عن طريق أنظمة الاعلام الآلي، يجب أن تلي كل محاسبة ممسوكة بموجب نظام الاعلام الآلي مقتضيات الحفظ والعرف والأمن والمصادقية واسترجاع المعطيات، تحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الاعلام الآلي عن طريق التنظيم".¹

وفق لنص المادة تبين أن المشرع الجزائري ترك للمؤسسة الاقتصادية حرية اختيار نظام معلومات محاسبي يدويا أو الكترونيا الا أنه وضع مجموعة من الشروط الواجب توفرها في نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لتكون مقبولة قانونيا، جئت هذه الشروط مفصلة في المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 2009/04/07 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الاعلام الآلي الصادرة في الجريدة الرسمية رقم 21 المنشورة بتاريخ 2009/04/08.

ثانيا. معايير (شروط) نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني.

انطلاقا مما سبق ذكره أعلاه، فقد حدد المشرع الجزائري مجموعة من الشروط لمسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي والتي سنحاول تلخيصها فيما يلي:

- يجب أن يستجيب مسك المحاسبة لمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمولة بها وأحكام هذا المرسوم.
- ضرورة تحديد مصدر ومحتوى وتحصيل كل معلومات وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها كل تسجيل محاسبي
- اجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية، الذي يمنع كل تعديل أو حذف لتسجيل مصادق عليه.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 74، القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 24، ص5.

- اعداد ملف يبين الإجراءات والتنظيم المحاسبي بشكل يسمح بفهم نظام المعالجة ومراقبته.¹
- يجب أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني.
- على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي أن يكون لديه تعهد من طرف معهد البرنامج المعلوماتي.
- يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد كل الكشوف التي يجب على المؤسسة اعدادها تطبيقا للأحكام القانونية أو التنظيمية وذلك بشكل آلي.
- يجب أن يتطابق كل كشف يتم اعداده من طرف البرنامج المعلوماتي بدقة مع الأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيره.
- يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة.
- بعد اقفال السنة المالية يجب على وظائف البرنامج المعلوماتي ألا تسمح الا بفحص التسجيلات أو طبع الكشوف المحاسبية أو إعادة طبعها.
- أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة اجراء يسمح بإعادة فتح آلية لحسابات الأصول والخصوم والتي يجب أن توافق حسابات الميزانية قفل السنة المالية السابقة مع تفصيل التسجيلات المكونة للصيد.²
- كل كشف صادر عن البرنامج المعلوماتي، لا بد أن يتضمن: تعريف المؤسسة، عنوان الكشف، تاريخ طبعه، رقم صفحاته، تفصيل المحتوى وطبيعة الطبع مؤقت أو نهائي.
- اللجوء لقاعدة معطيات البرنامج المعلوماتي غير مسموح الا للأشخاص المرخص لهم مع ضرورة توفر البرنامج على يومية الكترونية للأحداث تتضمن: التعريف بمنجز العملية، جهاز العمل، نوع العملية، تاريخ العملية وتوقيتها، نوع العملية المنجزة والمعطيات أو الثوابت المدخلة.
- يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي إجراء للأرشفة يسمح بنقل المعطيات المحاسبية نحو دعائم التخزين وكذلك الحفظ في حالة اصلاح شامل للنظام ووجود إجراء يسمح بالحفظ المسبق والآلي للتسجيلات.
- يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي آلية تسمح بالتأكد من أنه يعمل بشكل جيد.
- يجب أن تحترم المحاسبة الممسوكة آليا الإجراءات الجبائية السارية المفعول.³

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 21، المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 07/04/2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي، المواد من 04 الى 07، ص 4، 5.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 21، المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 07/04/2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي، المواد من 08 الى 14، ص 5.

³ على حبش، نسرين قطاع، مرجع سبق ذكره، ص 498.

الفرع الرابع: أثر نظام المعلومات الحاسوبية الالكتروني على أداء نظام المعلومات الحاسبي.

نظرا للصفات التي تتميز بها تكنولوجيا المعلومات، فإن النظم الحديثة للمعلومات الحاسوبية ما كان لها أن تتطور بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها جزءا أساسيا في هذه النظم نظرا للمقدرة الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات. بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة فاصل زمني بين وقوع حدث معين (المخلات من البيانات) والتقرير عن (المخرجات من المعلومات) هذا فضلا عن الدقة التي تتسم بها المعلومات المتولدة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتصف الحاسوب بأنه ذو طاقة تخزينية كبيرة تمكنه من حفظ وتشغيل البيانات وتوفير المعلومات بالكمية والنوعية التي يطلبها مستخدمو المعلومات الحاسوبية، كما أن انتشار الحاسوب في معالجة البيانات الحاسوبية المستمدة من المستندات الحاسوبية، وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط وبرامج الأداء للإعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط وصولا لتحقيق أهداف المؤسسة، كل ذلك جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في اختصار الوقت والجهد والتكاليف.¹

من أهم أشكال التطور في أداء نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني ما يلي:

1. الدقة والسرعة في إعداد المستندات وإجراء العمليات الحاسوبية، وتنفيذ الإجراءات الحاسوبية مثل: عمليات التسجيل، التوبيخ، التحليل، وحفظ المستندات، وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والمجهود، وتقليل حجم الأخطاء الحاسوبية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات الحاسوبية التي تقوم بها المنشأة.
2. تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات الحاسوبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات لإدارة المنشأة.
3. سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات الحاسوبية، واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير.
4. زيادة الثقة في المعلومات الناتجة من التشغيل على الحاسب الإلكتروني والمعروضة في التقارير، بحيث يمكن استخدامها من قبل متخذي القرارات، كأساس سليم وموثوق به لاتخاذ القرارات.²

¹ دريدي نجيب، جروني رزق الله، واقع وافاق نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية في الجزائر دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري، وكالة الوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والحاسبة، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2019 ص 24.
² عصام عبيدي، دور نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في جودة القوائم المالية دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجنوب الشرقي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 10.

5. تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات، عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير المناسبة، بالإضافة إلى سرعة توصيل معلومات العناية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات.
6. كذلك يؤدي استخدام الحاسب إلى توفير المرونة الكاملة في تصميم نظم المعلومات الحاسوبية، من خلال تخزين واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب، نظراً لاحتوائه على قاعدة بيانات متطورة، وهي أهم ما يميز الحاسبات في مجال الأعمال المختصة.
7. وأخيراً يساعد استخدام الحاسوب في تطبيق وتزواج أساليب المعرفة الأخرى مثل: أساليب بحوث العمليات، مما يساعد بدوره على إنشاء نظام متكامل للمعلومات الحاسوبية والإدارية، وفتح آفاق جديدة للأبحاث والدراسات العلمية والعملية.¹
- وكل المزايا السابقة أدت إلى سرعة انتشار واستخدام الحاسبات الآلية في نظم المعلومات الحاسوبية، والشكل التالي يوضح العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية.²

الجدول رقم (1.1): العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية

العمليات التي يناسبها النظام الالكتروني	العمليات التي يناسبها النظام اليدوي
- تجميع وتشغيل العمليات ذات الحجم الكبير والعمليات الروتينية	- تشغيل العمليات الموسمية والتي تحدث على فترات متباعدة.
- تخزين كميات كبيرة من البيانات والمعلومات	- وضع الأهداف والسياسات التي تتضمن حكم شخصي.
- التحكم ورقابة العمليات المستمرة	- اتخاذ القرارات الاستراتيجية
- الإجابة على اسئلة محددة بناء على البيانات المخزنة	
- مساعدة المديرين في تجميع البيانات وفهم العلاقات الخاصة بكل القرارات	

المصدر: كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات الحاسوبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص411

المطلب الثالث: الأداء الحاسبي وعلاقته بنظام المعلومات الحاسبي الالكتروني.

يعتبر الأداء الحاسبي عنصر مهم في المؤسسة في ظل الاستخدام الأمثل لمختلف مواردها وأداء مهامها بكفاءة وفعالية، لذا أصبحت المؤسسة تهتم بتحسين وتقييم أداءها لتحديد نقاط القوة والضعف التي تساعد المؤسسة للوصول

¹ عصام عبيدلي، مرجع سابق الذكر، ص10.

² كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات الحاسوبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص410.

الى الأهداف المرغوبة، اذ ان عملية التقييم والتحسين تحتاج لوجود معلومات محاسبية مدونة في القوائم المالية والتي من خلالها يتم استخلاص مقاييس تقييم الأداء المبنية اما الربحية أو القيمة ومن ثم اتخاذ التدابير المناسبة لإبقائها كفاء وفعالة.

وبناء على ما سبق سنحاول في هذا المطلب الاطلاع على الإطار المفاهيمي للأداء المحاسبي والتعرف على مؤشرات تقييمه وتحسينه وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المحاسبي.

قبل ان نتناول مفهوم الأداء المحاسبي فمن المناسب التعرض أولاً إلى مفهوم الأداء ذاته ومؤشرات قياسه، فالأداء هو الإنجاز ويقاس بمقاييس مختلفة تبعاً لنوعه وطبيعته.

أولاً : تعريف الأداء و مؤشرات قياسه

1. تعريف الأداء

يعود أول ظهور لكلمة أداء PERFORMANCE إلى حوالي سنة 1300 م، وهي مشتقة من الفعل PARFOURMEN وهو مصطلح انجليزي الأصل، ليظهر بعد ذلك بحوالي سبعين سنة بالكتابة الآتية : PERFORMEN استنادا إلى اللغة اللاتينية من الفعل PARFORNIR، ولقد كان معنى كلمة أداء في ذلك الوقت جد بسيط "تأدية عمل" ولكن اللغة الانجليزية هي التي أعطت له معنى واضح ومحدد TO PERFORM بمعنى إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة بنجاح أي " نجاح العمل"، حتى سنة 1709 م تطورت استعمالته وبالتالي معانيه.

- مفهوم الأداء يقتصر في كونه مرجع مهم لأي عمل علمي في مختلف المجالات، فهو يمثل محورا أساسيا في جميع حقوق المعرفة الإدارية، رغم ذلك يظل الأداء مفهوما شموليا يختلف حسب المعايير التي يتم الاعتماد عليها في دراسته.¹

كما يعرف أيضا على أنه: "هو مدى بلوغ الأهداف بالاستخدام الأمثل للموارد، وباعتباره نظاما شاملا ومتكاملا وديناميكيا، فإنه يتطلب إتباع مسيرتي العمليات والتحسين المستمر، كما أنه متعدد المعايير كالتكلفة والوقت والجودة."²

¹ريان عيب،دواس ليندة، دور جودة المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز-وحدة أم البواقي-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة و تدقيق، غير منشورة جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019/2018، ص37.

²أهام بجاوي، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية- دراسة ميدانية بشركة الأسمت عين التوتة-، مجلة الباحث، جامعة باتنة، العدد 05، 2007، ص152.

وللأداء العديد من المصطلحات القريبة منه في المعنى والمرتبطة به، وهذا ما يخلق نوعا من الالتباس في مفهومه، ويهدف توضيح مفهوم الأداء بدقة، سيتم التطرق إلى تحديد ابعاده والعوامل المحددة لهوالمتمثلة في كل من الفعالية والكفاءة.

الفعالية: تعرف الفعالية ببساطة على أنها القدرة على بلوغ الأهداف المسطرة وذلك مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك. كما تمثل النسبة بين النتائج المحققة والأهداف الموضوعة مسبقا ولهذا كلما كانت النتائج قريبة من الأهداف كانت المنظمة فعالة.¹ ويمكن التعبير عن الفعالية بالعلاقة التالية :

$$\text{الفعالية} = \frac{\text{الأهداف المحققة}}{\text{الأهداف المسطرة}}$$

الكفاءة: تعني القدرة على اختيار السبيل الذي يحقق أحسن نتيجة اعتماد على الإمكانيات المتوفرة بمعنى آخر الكفاءة هي الوصول الى الأعظمية في أي هدف تسعى إليه المنظمة كما يقصد بها كذلك تحقيق أكبر ربح مقابل تكلفة مغطاة. يتضح إذن أن الكفاءة تهتم بكمية الموارد المستخدمة لبلوغ الأهداف المحددة (عدد ساعات عمل الأفراد، الاستهلاكات الوسيطة، عدد ساعات عمل الآلات) ويمكن التعبير عن الكفاءة بالنسبة بين الأهداف المسطرة والوسائل المستخدمة لبلوغ هذه الأهداف: وتقاس وفق العلاقة التالية :²

$$\text{الكفاءة} = \frac{\text{قيمة المخرجات}}{\text{القيمة المدخلات}}$$

فالفعالية والكفاءة هما بعدين للأداء، حيث يمكن ان يكون ذو فعالية دون كفاءة كما يمكن ان يزيد الكفاءة بدون زيادة الفعالية.

أي ان دراسة الأداء تتم عن طريق الثلاثية: الأهداف، الوسائل، النتائج التي تميز كل مؤسسة. فالأداء يتكون من عنصرين أساسيين هما الكفاءة والفعالية. فالرابط بين الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة يطرح إشكالية الكفاءة المعبر عنها بالسؤال: هل النتائج المتحصل عليها تحققت بأدنى تكلفة؟ والرابط بين الأهداف والنتائج يطرح إشكالية فعالية المؤسسة، الفعالية هي التي تبين القدرة على بلوغ الأهداف المسطرة من خلال مسؤوليتها.³ أي ان:

- الكفاءة لا تعادل الفعالية بل تعد أحد عناصرها
- الكفاءة ليست شرطا كافيا للفعالية ولكنها مطلبا ضروريا.⁴

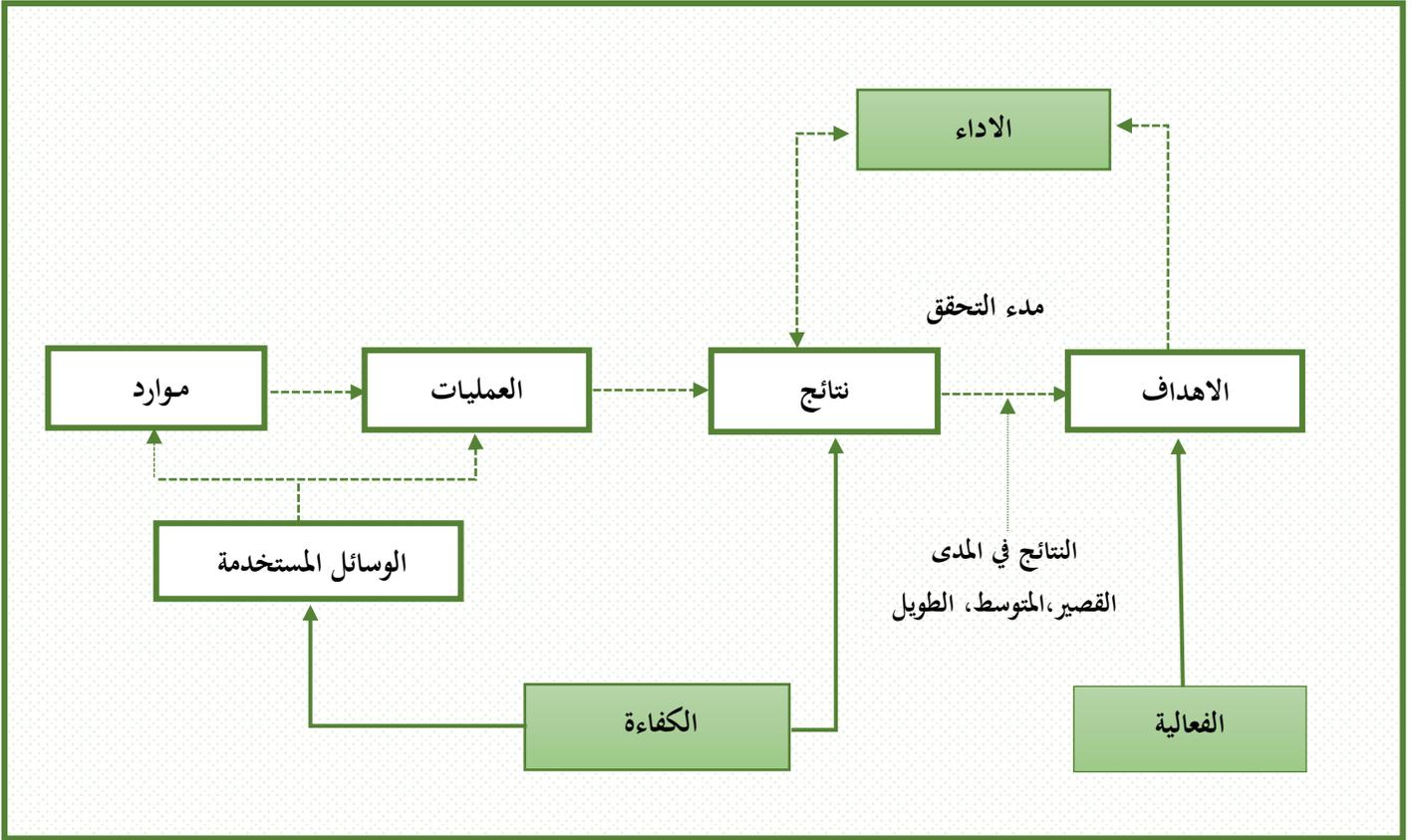
¹ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية، الجزائر، 1998، ص341.

²فضيلة عزازية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على الأداء في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، قسم علوم تسيير، تخصص مالية المؤسسة، غير منشورة، جامعة 8ماي 1945، قلمة، 2020، ص33،

³رقية شطبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات تقييمه، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص استراتيجية مالية، غير منشورة، جامعة 8ماي 1945، قلمة، 2011، ص8

⁴ شوقي فودة، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص383

الشكل رقم (6.1) :يمثل ابعاد الأداء و العوامل المحددة له



المصدر : رقية شطيبي، مرجع سبق ذكره ص 8

ومنه نستنتج ان الأداء يحمل في طياته نكهة العمل وديناميكيته والجهد الهادف، وهو يفتح فصل العمل الجيد عن العمل السيئ ويتيح تقييمه، فمخرجات الأداء مؤشر عن مدى نجاح المنظمة وبقائها واستمرارها، وهناك مداخل متعددة يتم النظر منها للأداء، وأول هذه المداخل مدخل الهدف الذي يعتبر الأداء بلوغ المنظمة لأهدافها، أما المدخل الثاني فيدعى بمدخل الموارد ويؤكد على العلاقة بين المنظمة وبيئتها ويعتبر الأداء قدرة المنظمة في الحصول على مواردها والعمل على إدامتها، في حين أن المدخل الثالث يدعى بمدخل العملية وهو يعتبر الأداء انعكاس لسلوك المساهمين في المنظمة، كما يوجد مدخل آخر يدعى بمدخل المقوم الذي يميز الأداء بكونه مفهوما متعدد الأبعاد والتقييمات.¹

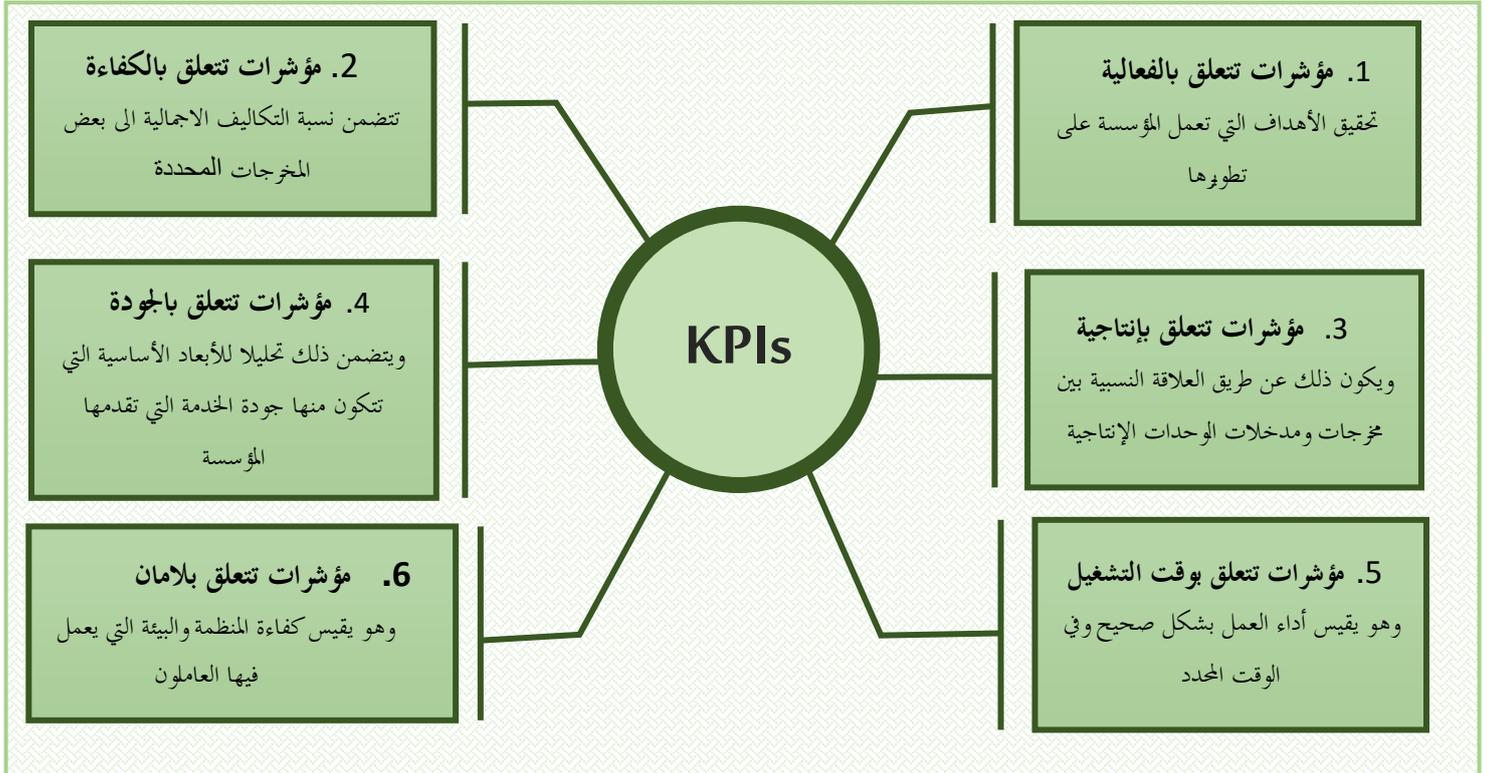
2. مؤشرات قياس الأداء : KEY PERFORMANCE INDICATORS (KPIs)

¹ أسماء بوزاغو، بن عومر السنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة معسكر، المجلد 06، عدد 01-2020، ص 325.

تعرف مؤشرات قياس الأداء "KIPs" بأنها مجموعة من المقاييس الكمية والنوعية التي تستخدم لتوفير البيانات والإحصاءات والمعلومات لبيان مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها الاستراتيجية ومدى التقدم الحاصل في مستوى الأداء، بمثابة نقاط الفحص التي تراقب التقدم نحو تحقيق المعايير".¹

انطلاقاً من التعريف سنحاول توضيح أهم مؤشرات قياس الأداء وفق للشكل التالي :

الشكل رقم (7.1) : أنواع مؤشرات قياس الأداء



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة انعام علي توفيق، سلام جاسم، قياس الأداء المؤسسي لرئاسة

جامعة ديالى باستخدام المؤشرات KIPs، المجلد 03، العدد 01، 2020، ص 37-38

ثانيا : مفهوم الأداء المحاسبي.

1. تعريف الأداء المحاسبي.

التعريف الأول : هو ذلك النظام المتكامل لنتائج الأعمال مقاساً بالأعمال المحاسبية والإدارية والتشغيلية في ضوء تفاعلها مع بيئتها الداخلية والخارجية، حيث يشتمل الأداء المحاسبي على أداء العاملين وأداء الوحدات التنظيمية في إطار

¹ انعام علي توفيق، سلام جاسم العزي، قياس الأداء المؤسسي لرئاسة جامعة ديالى باستخدام المؤشرات KIPs، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلد 03، العدد 01، 2020، ص 37.

السياسات العامة في ضوء البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهناك ثلاثة مستويات للأداء المحاسبي تتضمن (المستوى الفردي والذي يضم الموارد البشرية، المستوى الوظيفي ويضم أداء الوحدات التنظيمية، والمستوى الكلي ويتضمن الأداء العام في إطار البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية).¹

التعريف الثاني : هو تلك الأهداف أو المخرجات التي يسعى النظام الى تحقيقها أو انجاز الاهداف وتوجيه الموارد الإنتاجية في ها الاتجاه الصحيح لبلوغ تلك الأهداف التي قد تدور حول الإنتاجية، القيمة المضافة، العائد على الأموال المستثمرة، الربحية، المركز التسويقي، المسئولية الاجتماعية، الفرص، التسويقية وغير ذلك.²

التعريف الثالث : هو الوصول الى أساس منهجي سليم لتقييم وتقوم استخدام الأموال والموارد المتاحة بفعالية وكفاءة داخل المنشأة، ويرتكز في أساسه على مفهوم الوظيفة المالية.³

2. أهداف الأداء المحاسبي.

يسعى الأداء المحاسبي إلى تحقيق أهدافه سواء مع الأطراف الداخلية بالشركة، أو الأطراف الخارجية، كما ترتبط هذه الأهداف بوجود نظم للمعلومات المحاسبية وتهدف الشركات من خلال الأداء المحاسبي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي كالتالي

- استخدام مقاييس الأداء المحاسبي كأداة للإدارة المالية، حيث يكون التركيز بصورة خاصة على وظيفة التمويل والإدارة المالية، ويرتبط هذا الهدف بالتوفير والاستخدام الكفاء للموارد المالية لدعم تحقيق الأهداف الواسعة للشركة، وإدارة التشغيل الكفاء والفعال لوظيفة التمويل بالشركة.
- استخدام الأداء المحاسبي كهدف رئيسي للشركة حيث يتم استخدام أحد مقاييس الأداء المحاسبي مثل الربح والعائد على الاستثمار أو القيمة الاقتصادية المضافة لتحديد مدى تحقيق الأهداف الرئيسية للشركة
- يعمل الأداء المحاسبي كآلية للتحفيز والرقابة داخل الشركة، حيث توفر المعلومات المالية والمحاسبية الإطار الذي في ظلّه تتم إدارة العمليات المحددة بالشركة من خلال تدوين المدخلات والمخرجات من الناحية المحاسبية⁴

¹رشا على إبراهيم، قياس العلاقة بين هيكل راس المال ومستوى إدارة المخاطر الرقمية وانعكاسه على الأداء المحاسبي في البنوك، مجلة العلمية لدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس، المجلد 03 العدد 03، 2021، ص24.

²منار المتولي إسماعيل وآخرون، تقييم الأداء المحاسبي والبيئي من المنظور القدرة التنافسية، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، المجلد 08، العدد03، 2018، ص518.

³نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال، استخدام مدخل القيمة المضافة في تقييم الأداء المحاسبي للشركات، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة بورسعيد، 2014، ص23.

⁴غادة محمد رشدي، أثر الروابط السياسية وهيكل راس المال على الأداء المحاسبي لشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة العلمية لدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، العدد02-2021، ص39.

وأوضحت العديد من الدراسات أن هذه الأهداف ترتبط ارتباطاً قوياً بنظم المعلومات المحاسبية التي تعمل على تنفيذ الأهداف بالشكل الأمثل في الشركات، والذي ينعكس على الأداء الكلي بصفة عامة و الأداء المحاسبي بصفة خاصة، الأمر الذي ينعكس بدوره على الجهات المعنية على رأسهم متخذي القرارات.

3. العوامل المؤثرة على الأداء المحاسبي

لقد تم تقسيم العوامل التي تؤثر على الأداء المحاسبي إلى نقاط وهي:

- **جودة عملية التدقيق:** تشير جودة التدقيق الى اكتشاف المدقق للأخطاء الجوهرية في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية والابلاغ عنها في تقريره.¹ بالإضافة إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وحملة الأسهم وبالتالي حماية مصالح حملة الأسهم في ظل انفصال الملكية عن الإدارة. وقد تتفاوت جودة أداء عملية المراجعة، إلا أن جودة المراجعة العالية يجب أن ترتبط بجودة عالية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية، حيث أن القوائم المالية التي تم مراجعتها بمعرفة مراجعين ذوي جودة عالية تكون أقل احتمالاً لاحتوائها على أخطاء ومخالفات جوهرية.²
- **المعايير المحاسبية المطبقة:** وهي معايير المحاسبة الدولية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) والتي تهدف بشكل أساسي إلى توفير معايير محاسبية على المستوى العالمي تكون ذات جودة عالية و قابلة للفهم والإنفاذ لجميع الدول الراغبة في تطبيقها وذلك لغاية جعل جميع الإفصاحات وأسس الإعراف والقياس موحدة في جميع الدول من خلال إطار نظري موحد.³ (هدفها جعل المحاسبة في قالب واحد على مستوى العالم).
- **حوكمة الشركات:** وهي مجموعة من القوانين والنظم التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء من خلال اختيار الأساليب المناسبة لتحقيق أهداف وخطط الشركة.⁴
- التغييرات الاقتصادية والثقافية والإنسانية لدى الشركة، حيث تتطلب التوجيهات الاستراتيجية معايير لنظم التقييم والتي يكون لكل منها مستوى من الأداء لدى الملاك.
- العلاقات الاجتماعية المتوفرة داخل الشركة أو مع البيئة المحيطة والتي تتمثل في مستوى نظم التقييم، النقابات، الدولة أو الموردين.

¹ Bouchra faddhel, huseen fakhree, Effect of industry specialization of the iraqi audit firms on audit quality, journal of Economics and administrative sciences, vol.25, no.122, 2019, p537

² باعلي ميمنة، نوري عائشة، دور النظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة، غير منشورة، جامعة احمد دراية، ادرار، ص18-19.

³ مرزوقة صالح، بوهرين فتيحة، الابداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 04، العدد 08، 2014، ص165.

⁴ حسنين راغب، أثر تنفيذ آليات حوكمة الشركات في تخفيض فجوة التوقعات عن القيمة العادلة، دراسة تطبيقية في الشركات العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 45، 2015، ص389.

■ قطاع الشركة وحجمها الذي يتطلب منها التطوير الدائم لنظام التقييم لديها¹

ومن خلال ذلك نستنتج انه عند تطبيق العوامل بالشكل الأمثل؛ فذلك سوف ينعكس على تحسين الأداء الحاسبي، وإظهاره بالجودة المرتفعة، والذي يعطي صورة أفضل للمستثمرين الخارجيين.

الفرع الثاني : تقييم الأداء الحاسبي.

ويقصد بتقييم الأداء الحاسبي: هو قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها أو الممكن الوصول إليها حتى تتكون صورة حية لما حدث ولما يحدث فعلا ومدى النجاح في تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط الموضوعة بما يكفل اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحسين الأداء².

ولقد سعت العديد من المنشآت لتطوير أساليب القياس ومدخل تقييم الأداء الحاسبي كمحاولة لتطوير وتحديث نفعية التقارير المالية تلبية لاحتياجات مستخدمي المعلومات وتمثل تلك المحاولات في عدد من المؤشرات المختلفة و التي تنقسم الى فئتين هما :

أولا : المؤشرات المالية :

1. مقاييس تقييم الأداء المبنية على الربحية (النموذج الحاسبي).

تعد تلك المقاييس من أهم المؤشرات المالية التي اعتمد عليها المحللون ومستخدمي القوائم المالية في تقييم أداء المنشأة، وتسعى الوحدات الإقتصادية ذاتها إلى تحقيق أعلى معدل ممكن، في ضوء تحقيق الأهداف الأخرى مثل السيولة وغيرها اقتناعا منها بأهمية تلك المؤشرات في تقييم الأداء. ومن أهمها ما يلي:

أ. ربحية السهم العادي (EPS).

تعتبر ربحية السهم الواحد EPS أحد المؤشرات الهامة التي يستخدمها المستثمر الحالي والمرتبب لتقييم ربحية الشركة المساهمة. والهدف من حساب هذا المؤشر هو الحكم على كفاءة الشركة في استغلال الموارد التي قدمها حملة الأسهم العادية ومدى نجاحها في تعظيم ثروة الملاك كما يمكن الاعتماد على هذا المؤشر في تقييم أسعار الأسهم العادية وكذلك في تقييم قدرة الشركة على تغطية و سداد توزيعات الأرباح. إذ يهتم المستثمرون اهتماما خاصا بالربحية المتوقعة للمنشأة وعلى الأخص ربحية السهم، على أساس أن النمو في تلك الربحية عادة ما يصاحبه زيادة فيما يحصل عليه

¹ حماد، سليمان موسى الزين، إطار محاسبي لتقوم الأداء المالي و الحاسبي في الشركات متعددة الجنسيات، دراسة تحليلية على الشركات في السودان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، كلية الدراسات العليا، غير منشورة، جامعة النيلين، 2011، ص 121.

² منار المتولي إسماعيل واخرون، مرجع سابق الذكر، ص 519

حامل السهم من توزيعات أو في شكل مكاسب رأسمالية في حال تم بيع الأسهم. ويمثل مقياس ربحية السهم نسبة صافي الربح إلى عدد الأسهم المصدرة، فهو يعتبر مقياس لأداء السهم في الشركة.¹

ونستنتج طريقة حساب نسبتها بالعلاقة التالية :

$$\text{ربحية السهم العادي EPS} = \text{صافي الربح} \div \text{عدد الأسهم العادية}$$

ب. معدل العائد على حقوق الملكية (ROE).

يعتبر أحد المقاييس المحاسبية التقليدية شائعة الاستخدام يشير إلى العائد المتحقق جراء استثمار المالكين في الشركة، ويعبر عن مدى كفاءة الإدارة المالية في استغلال أموال الملاك وقدرتها على تحقيق أرباح مرضية لهم.²

وتعطي العلاقة المبسطة لحساب هذا المؤشر كالتالي:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية ROE} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{حقوق الملكية}$$

ت. معدل العائد على الأصول (ROA).

هو مؤشر يقيس فعالية استخدام المؤسسة لأصولها في توليد الأرباح، ويتم احتسابه من خلال قسمة صافي الربح بعد الضرائب على إجمالي الأصول أو الموجودات وتعبر هذه النسبة عن كفاءة المؤسسة في تشغيل أصولها على أساس الأرباح المتولدة من إجمالي الأصول، ويتحدد مؤشر العائد على الأصول بمؤشرين هما:

- هامش الربح الذي يعكس مدى كفاءة المؤسسة في إدارة ومراقبة التكاليف؛
- منفعة الأصول ويعرف باستعمال الأصول وهو يدل على الاستغلال الأفضل للأصول (إنتاجية الأصول).

وبناء عليه يحسب معدل العائد على الأصول بالعلاقة التالية:³

$$\text{معدل العائد على الأصول ROA} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{اجمالي الأصول}$$

¹ شعبان محمد عقيل، قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مقابل مؤشرات الأداء التقليدية على تفسير التغير في القيمة السوقية للأسهم دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة مقدمة استكمالاً لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة، تخصص المحاسبة و التمويل، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص36.

² أحمد زرقون وآخرون، دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي التقليدية والحديثة في تفسير عوائد الأسهم، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 02، العدد 03-2018 ص217.

³ حسنية صيفي، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA، دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2008-2013، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية واقتصادية، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 ص12.

ث. هامش الربح الصافي

تستخدم هذه النسبة لتحديد مقدرة المنشأة على تحقيق الأرباح الصافية بعد الضريبة من وراء كل وحدة نقدية من المبيعات الصافية، وتكون مخرجات هذه النسبة بالنسبة المئوية، وتظهر مكونات هذه النسبة من خلال المعادلة التالية:¹

$$\text{هامش صافي الربح} = \text{الربح بعد الضريبة} / \text{المبيعات}$$

ج. صافي القيمة الحالية (NPV).

ينتج صافي القيمة الحالية عن خصم الأرباح المنتظر تحقيقها في المستقبل، باستخدام معدل خصم يساوي سعر الفائدة السائدة في السوق (وقد يتم استخدام تكلفة رأس المال كمعدل للخصم)، ثم مقارنة هذه القيمة الحالية للأرباح بتكلفة الاستثمار، وتظهر أهميته من اعتماده على مبدأ تعظيم صافي القيمة الحالية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، والمفاضلة بين المشروعات المختلفة. إلا أنه على الجانب الآخر لا يعد مقياساً أمثل لقياس أداء الإدارة وتقييم كفاءتها في استخدام رأس المال. حيث يقوم على تقييم المشروع ككل عن طريق مقارنة العائد المتوقع بتكلفة الاستثمار المطلوب، أي أنه مقياس للأداء المتوقع وليس الفعلي، لذا يتم استخدامه عند اتخاذ القرار بدخول مشروع، ولكن بعد بدأ المشروع تبدأ الحاجة لقياس الأداء الفعلي الفعلي.² ويتم حسابه وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{صافي القيمة الحالية} = \text{مجموع التدفقات النقدية} \div (1 + \text{معدل الخصم})$$

2. مقاييس تقييم الأداء المحاسبي المبنية على القيمة (النموذج الاقتصادي).

ظهرت مداخل تقييم الأداء المحاسبي المبنية على القيمة كمحاولة للتغلب على قصور التقارير المالية والمؤشرات التقليدية (النموذج المحاسبي) لتقييم الأداء، وبالتالي فهو يعد نظام يقود الإدارة إلى قياس وحث ودعم عملية خلق صافي القيمة. وعلى الرغم من عدم حداثة هذا المفهوم حيث أنها مؤشرات اشتقت من مناهج الإدارة على أساس القيمة، إلا أنها حظيت باهتمام واسع من قبل الباحثين. ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

¹ أحمد طه العجلوني، أثر الربحية في القيمة السوقية للأسهم دراسة تطبيقية في عينة من المصاريف التجارية الأردنية، اللقاء للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2011، ص 225.

² نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال، مرجع سبق ذكره، ص 42.

ح. القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

تمثل التغير في صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية بعد الضرائب بعد استبعاد تكلفة رأس المال المستخدم في إنتاج هذا الدخل، وهي معيار فعال يدل على نوعية السياسات الإدارية ومؤشر موثوق به فيما يتعلق بتحديد طريقة نمو القيمة، لكونها تعتمد على مبدئين أساسيين في صنع القرار وهما:

- يجب أن يكون الهدف الأساس لكل شركة هو تعظيم الثروة للمساهمين والقيمة.
- قيمة كل شركة تعتمد على حقيقة أن الأرباح المتوقعة في المستقبل ستكون أكبر من تكلفة راس المال ومن خلال مبدئي القيمة الاقتصادية المضافة (الكفاءة، وزيادة الثروة)، يمكن لمفهومها أن ينتقل للآخرين بسهولة، بما فيهم الموظفين، حيث تضع أمامهم الهدف الرئيس الذي من الممكن أن يشاركوا في تحقيقه بسهولة ويتم تقديرهم على ذلك.¹

فقد تم اشتقاق هيكل القيمة الاقتصادية المضافة من صيغة الحساب للدخل المتبقي، الذي تعرض للتصحیحات المناسبة التي تهدف إلى إزالة الأخطاء الواردة فيه بسبب الممارسات المحاسبية. تقدم القيمة الاقتصادية المضافة زيادة القيمة التي أنشأتها الشركة على التكلفة الإجمالية لرأس المال. وتحسب بالعلاقة التالية :

$$EVA = IC \cdot (ROIC - WACC) = (IC \cdot ROIC) - (IC \cdot WACC) = sNOPAT - WACC \cdot IC$$

حيث ان :

- **IC** : راس المال المستثمر.
- **ROIC** : العائد على راس المال المستثمر.
- **WACC** : المتوسط المرجح لتكلفة راس المال .
- **sNOPAT** : صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضريبة .

ان جوهر EVA هو أن تؤخذ في الاعتبار في تقييم الفعالية ليس فقط قيمة الأرباح المعدلة، ولكن أيضا القيمة الإجمالية لرأس المال المستخدم في المشروع (بما في ذلك حقوق الملكية). يمثل منتج $WACC \cdot IC$ إجمالي تكلفة

¹ فضل عبد الكريم، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة تخصص المحاسبة والتمويل، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص32.

رأس المال معبراً عنه بالوحدات النقدية. يسمح هذا الشكل من مؤشر EVA للمديرين بفهم مبدئين أساسيين للكفاءة المالية للمؤسسة:

- تعظيم أصول المساهمين،
- تشكيل قيمة المؤسسة تحت تأثير العائد المتوقع من قبل المستثمرين (تكلفة رأس المال).¹

خ. القيمة السوقية المضافة (MVA)

تعد القيمة السوقية المضافة أداة استثمارية تمثل الفرق بين القيمة السوقية للشركة وبين قيمتها الدفترية، فإذا كانت القيمة السوقية للشركة أكبر من قيمة رأس المال المستثمر فهذا يعني أن الشركة تخلق قيمة لحملة الأسهم اما إذا كانت أقل من رأس المال المستثمر فمعناه أن الشركة تدمر القيمة، وهي بذلك تماثل في معناها نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية ويكون الفرق فقط في كون القيمة السوقية المضافة مقياس ثابت في حين أن نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية هي مقياس نسبي تحسب على أساسه القيمة السوقية المضافة بالوحدة النقدية بينما تظهر نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية على شكل نسبة مئوية وعليه فإذا كانت (MVA) موجبة فهذا يعني أن نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية أقل من واحد.

وهناك طريقتين لاحتساب (MVA) كالآتي :

- **الطريقة الأولى :** وبحسب هذه الطريقة فان (MVA) يتم احتسابها من خلال الفرق بين القيمة السوقية لحق الملكية و القيمة الدفترية لحق الملكية .

$$MVA = MVE - BVE$$

- **MVE :** القيمة السوقية لاسهم الشركة ؛
- **BVE :** القيمة الدفترية لحقوق المالكين ².
- **الطريقة الثانية :** يتم احتسابها من خلال علاقتها مع القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)، تحقق الشركة زيادة لثروة المساهمين عندما يكون العائد المتحقق أكبر من كلفة رأس المال، اذ ان الشركة التي يباع سهمها في السوق

¹ جورج ناصر شواقفة، القيمة الاقتصادية المضافة كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 01، المجلد 06، جامعة عجلون الوطنية، الأردن، 2021، ص 495.

² عماد عبد الحسين، محمد فوزي مهدي، تقييم الأداء المالي باستخدام بعض مؤشرات خلق القيمة، دراسة تحليلية لعينة مختارة من المصارف العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 99، المجلد 23، 2017، ص 471.

بفائدة يكون لها قيمة سوقية موجبة، والعكس صحيح لما تباع الاسهم بخسارة اذ ان (MAV) تكون سالبة، ويتم قياسها عن طريق خصم القيمة الاقتصادية المضافة والمعادلة كالتالي:

$$MVA = \sum \frac{EVA}{(1 + K)^1}$$

➤ $(1+k)^1$: معدل العائد المطلوب.¹

د. مؤشر القيمة النقدية المضافة (CVA)

يطلق على مؤشر القيمة النقدية المضافة احيانا التدفق النقدي المتبقي، وهو عبارة عن التدفق النقدي الصافي بعد طرح تكلفة رأس المال، ويتضمن نموذج القيمة النقدية المضافة العناصر النقدية فقط مثل الأرباح قبل الاندثار والفائدة والضريبة، رأس المال العامل، الاستثمارات غير الاستراتيجية، وهي مفهوم يركز كلياً على التدفق النقدي وتحسب بالعلاقة التالية.²

القيمة النقدية المضافة = التدفق النقدي الناتج عن الأنشطة التشغيلية - حيازة الاستثمارات

ثانيا : المؤشرات الغير مالية

من أهم مقاييس الأداء غير المالية ما يلي:

- 1. مقاييس رقابة الجودة :** تعتبر الجودة من أهم أهداف إستراتيجية التصنيع لأنها العامل الرئيسي في تعزيز الموقف التنافسي للشركة، وعادة ما يتطلب برنامج تحسين الجودة التركيز على بناء جودة المنتجات عند مرحلة التصميم بدلا من التركيز على فحص الجودة عند انتهاء عملية الإنتاج، ويكتمل برنامج تحسين الجودة بتحسين عملية القياس بما يضمن وجود مقاييس أداء ملائمة تشجع على تحقيق الجودة، وتشتمل المقاييس الملائمة لأداء الجودة على مقاييس جودة المدخلات، ومقاييس الرقابة أثناء التشغيل ومقاييس رضا العملاء³
- 2. مقاييس التنافسية للمؤسسات :** يتمحور تعريف التنافسية للشركات حول قدرتها على تلبية رغبات المستهلكين المختلفة، وذلك بتطوير سلع وخدمات ذات نوعية جيدة تستطيع من خلالها النفاذ الى الأسواق الدولية. فالتعريف بالمعجم البريطاني للتنافسية ينص أنها "القدرة على انتاج السلع والخدمات بالتنوع الجيدة والسعر المناسب

¹ علاء عبد الرزاق تويج، القروض المنعثرة واثرها على القيمة السوقية المضافة، دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية، جامعة الكوفة، العدد 02، المجلد 17، 2021، ص32.

² Ottosson Erik & Weissenrieder Fredrik; "CVA Cash Value Added – a New Method for Measuring Financial Performance", Gothenburg Studies Financial Economic, Vol. (1), No. (2), 1996 ,p5

³ عصام عبد الرحمن، احمد هشام، أثر أسعار التحويل على مقاييس الأداء المالية والغير المالية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 2015، ص116.

وفي الوقت المناسب وهذا يعني تلبية حاجات المستهلكين بشكل أكثر كفاءة من المنشآت الأخرى وهناك تعريف آخر "تعني القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات وخدمات بشكل أكثر كفاءة وفاعلية من المنافسين الآخرين في السوق، مما يعني نجاحا مستمرا لهذه المنظمة على كافة الأصعدة.¹

3. مقاييس المرونة الإنتاجية : تمثل المرونة الإنتاجية واحدة من أهم الخصائص التي تميز الشركات في البيئات المتقدمة والتي تتضمن قدرة الشركة على سرعة الاستجابة إلى طلبات الزبائن، وبصفة عامة يتوقف تحقيق المرونة الإنتاجية على مجموعة من العوامل تشمل الفترة الزمنية لدورة التسليم، والنواحي الهندسية للمنتج، قدرة الشركة على الابتكار والتجديد وحتى يمكن الحكم على نجاح الشركة في تحقيق المرونة الإنتاجية توجب صياغة المقاييس الفرعية لهذه العوامل التي توفر دليل على مدى تمتع الشركة بميزة تنافسية في تحقيق المرونة الإنتاجية كالاتي:

➤ **العوامل المتعلقة بالفترة الزمنية لدورة التسليم :** يقصد بالفترة الزمنية لدورة التسليم الفترة التي تمر بين استلام الأمر من الزبون وحتى شحن المنتجات التامة إليه وكلما انخفضت هذه الفترة كانت الشركة أكثر مرونة في تلبية احتياجات الزبائن، وتشمل مقاييس زمن دورة التسليم الآتي: (زمن تجهيز واعداد الآلات، زمن تشغيل وتوقف الآلات، الزمن الخاص بمناولة المواد والأجزاء).

➤ **العوامل المتعلقة بالنواحي الهندسية للمنتج :** ان مقدرة الشركة على تحقيق المرونة الإنتاجية من خلال السرعة في إجراء التغييرات في خصائص المنتج تعتبر دالة في النواحي الهندسية للمنتج والتي تتعلق بمكوناته ومستويات المواد الداخلة في صنعه وإمكانية التغيير في مراحل عمليات الإنتاجية، وأهم المقاييس المستخدمة في ذلك متوسط عدد العمليات التي يمر بها المنتج، متوسط عدد أجزاء المنتج، مستوى المواد الخام الداخلة في صنع المنتج، عدد الأجزاء المستخدمة في تجميع (انهاء المنتج).

➤ **العوامل المتعلقة في قدرة الشركة على الابتكار والتجديد :** يقصد بالابتكار القدرة على تقديم عدد أكبر من المنتجات الجديدة وبسرعة أكبر بما يحقق زيادة الحصة في السوق، إذ تتطلب المنافسة استمرار الشركات في التحسين والابتكار، ومن هنا لابد من تطوير منتجات جديدة وإنتاجها كي تحل محل تلك المنتجات ذات الطراز القديم هذا من جانب، ومن جانب آخر يترتب على تطوير المنتجات تطوير عمليات جديدة بهدف جعل المنتجات أكثر فاعلية وبهدف المستمر لهذه العمليات لابد من ربطها بالأهداف الإستراتيجية للمنظمة وفي هذا الإطار يمكن وضع أهداف محددة لإجراءات متنوعة بغية توفير الحافز للقيام بالتحسين في المجالات التي تعد أكثر أهمية، وفي هذا الإطار يمكن أن تشمل مقاييس الابتكار والتعلم (عدد المنتجات الجديدة، الدورة الزمنية للتطوير).²

4. مقاييس رقابة المخزون : يعتبر معدل دوران المخزون المرتفع مؤشر على قدرة الإدارة على إبقاء المخزون في أدنى مستوى له، وقدرتها على تصريف البضائع بسرعة، وإمكانية تجنب خسائر قد تنتج عن ركود المخزون سواء كانت

¹عماد كساب، مؤشرات قياس الأداء الوظيفي و المؤسسي بين النظرية و التطبيق، مجلة العربية للآداب و الدراسات الإنسانية، المجلد 05، العدد16، 2021، ص206.

²خالص حسن يوسف، التكامل بين مقاييس الأداء المالية و الغير مالية في تحقيق الرقابة على العمليات التشغيلية، مجلة تنمية الرافدين، المجلد99، العدد32، 2010، ص7-8.

ناتجة عن التلف أو عن تجميد أموال فيه. أما انخفاض المعدل فيدل على عدم كفاءة إدارة المخزون، وعلى احتفاظ الشركة بمخزون فائض أو متقادم مما يقلق الشركة جراء تمويل هذا المخزون وتحمل تكلفة تمويل إضافية¹

5. مقاييس الإنتاجية : لقد أرغمت المنافسة العالمية كل المصنعين على بذل الجهود الحديثة لتحقيق أعظم إنتاجية، وتعني الإنتاجية إثراء العملية الإنتاجية من خلال تحقيق أفضل توليفة بين عناصر المدخلات للحصول على المخرجات، وهي بذلك تعني تخفيض كمية المدخلات لإنتاج مستوى المخرجات نفسه أو زيادة المخرجات مع بقاء كمية المدخلات كما هي.

تمثل الإنتاجية مقياساً لكفاءة الأداء الإنتاجي بالشركة حيث يتم الفصل بين التحسينات في العمليات الإنتاجية نتيجة تغير الأسعار عن تلك التحسينات التي ترجع إلى الكفاءة الحقيقية للعملية الإنتاجية، ولذلك تقاس الإنتاجية بالمعادلة الآتية:²

الإنتاجية عند نقطة معينة = كمية المنتجات أو الخدمات المنتجة "المخرجات" / مقدار الموارد المستخدمة
"المدخلات"

الفرع الثالث : علاقة الأداء الحاسبي ب نظام المعلومات الحاسوبية الالكتروني.

تعتبر مخرجات نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني من قوائم مالية مختلفة نقطة الانطلاق في تقييم الأداء الحاسبي و الركيزة الأساسية التي تبنى عليها مختلف مقاييس تقييم الأداء الحاسبي، وحتى تكون تلك المقاييس المستمدة من مخرجات نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني صادقة المدلول وصالحة لتقييم الأداء الحاسبي لابد ان تتضمن معلومات ذات جودة. ويقصد بجودة المعلومات الحاسوبية "مدى دقة المعلومات الحاسوبية في عكس الاداء التشغيلي الحالي للوحدة الاقتصادية، ومدى قدرتها على التنبؤ بالأداء المستقبلي، وقدرتها على تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية"³

فقد تم تسليط الضوء في تعريفها على قدرة المعلومات الحاسوبية في عكس الاداء التشغيلي الحالي للوحدة الاقتصادية، ومن ثم قدرتها على التنبؤ بالأداء المستقبلي لها، وكذلك قدرتها على تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية. ولعل هذه الجوانب الثلاثة أكثر ما يصبو إليه اغلب المستخدمين للمعلومات الحاسوبية على اختلاف فئاتهم.

وفي هذا الصدد سنتطرق إلى دراسة العلاقة بين متغيري الموضوع من خلال عنصر جودة المعلومات الحاسوبية، و الجدول التالي يلخص ذلك :

¹ عصام عبد الرحمان، احمد هشام، مرجع سبق الذكر، ص117.

² خالص حسن يوسف، مرجع سبق لذكر، ص 10

³ عباس حميد التميمي، على ناصر النوري، تأثير جودة المعلومات الحاسوبية على كفاءة قرارات الاستثمار، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد101، المجلد23، 2017، 556.

الجدول رقم (2.1): يوضح العلاقة بين الخصائص النوعية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بالأداء

المحاسبي

حسناً الأداء المحاسبي	الخصائص النوعية
<ul style="list-style-type: none"> - المعلومات المحاسبية المقدمة في الوقت المناسب تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب؛ - يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالإداء المتوقع للمنشأة؛ - يمكن لمستخدمي المعلومات المحاسبية التنبؤ بقدرة المنشأة على دفع توزيعات الأرباح والتوقع حول أسعار الأسهم المستقبلية؛ - تقديم معلومات سابقة عن الوضعية المالية للمؤسسة الى المستخدمين يساعد على إعادة تقييم الاحداث السابقة. 	الملائمة
<ul style="list-style-type: none"> - تعبر المعلومات الواردة في القوائم المالية بصدق عن الاحداث الخاصة بالمنشأة كما حدثت؛ - المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية مأمونة الاستخدام لخلوها من الأخطاء؛ - تعرض المعلومات المحاسبية وتتم المحاسبة عنها طبقاً لجوهرها وحقيقتها؛ - تتطابق الأرقام المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية من حيث الجوهر والمضمون مع الأوضاع المالية التي انبثقت منها؛ - لا يتم استخدام معالجات محاسبية تضخم الأرباح بشكل مقصود لخدمة الإدارة وتحسين تقييم الأداء. 	الموثوقية
<ul style="list-style-type: none"> - سهولة التعامل مع التقارير المالية والاستفادة منها في عملية تقييم الأداء المحاسبي، وذلك لأنها مرتبة بشكل سهل فهمها؛ - تحتوي القوائم المالية على إيضاحات حول الطرق المتبعة في تقييم مختلف الحسابات وجداول إضافية ومعلومات تسهل من عملية تقييم الأداء المحاسبي؛ - يتم عرض المعلومات بعيداً عن سوء الفهم الذي يعيق عملية تقييم الأداء المحاسبي. 	قابلية للفهم
<ul style="list-style-type: none"> - توفير المعلومات المحاسبية إضافية (جداول إحصائية، قوائم تحليلية، رسومات بيانية،..) تساعد الإدارة على اجراء المقارنات وتقييم الأداء المحاسبي بصورة أفضل في المنشأة - المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة تساعد على التقليل من درجة عدم التأكد - المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة تساعد المنشأة على تطبيق مبدا الثبات والتماثل من خلال المقارنة بين الفترات المالية المختلفة. 	القابلية للمقارنة

المصدر : من اعداد الطالبتين

ومن هنا يتضح ان هدف النظام المعلومات المحاسبي هو خدمة الأطراف المستفيدة من مخرجاته والمتمثلة بالمعلومات المحاسبية بهدف اتخاذ قرارات رشيدة وجودة هذه القرارات تعتمد على جودة المعلومات المحاسبية.

فالمعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية والغير كمية التي تخص الاحداث الاقتصادية والتي يتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام لمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية من اجل تقييم الأداء واتخاذ لقرارات اللازمة

ولابد ان تتوفر لهذه المعلومات الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية لكي تحصل الفائدة المرجوة بصفة عامة وبتحسين الأداء بصفة خاصة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

نظرا للأهمية الدراسات التي قام بها الباحثون الذين سبقونا في الميدان حول ما له علاقة بنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و الأداء المحاسبي، سنقوم بعرض بعض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوعنا بصفة كلية (لها صلة بمتغيري دراستنا) او بصفة جزئية (لها صلة بأحدى المتغيرين)، حيث سيتم عرضها حسب التسلسل الزمني لغرض معرفة ما استحدثت في هذه الدراسات، تم التطرق لهذه الدراسات من خلال الهدف، الإشكالية، متغيرات الدراسة، منهج الدراسة و النتائج التي خلصت إليها الدراسات.

المطلب الأول : الدراسات الوطنية.

سنحاول في هذا المطلب التطرق لأهم الدراسات المحلية والوطنية التي لها علاقة بإحدى المتغيرات المبحوثة

الفرع الأول : دراسة حسين منصور(2013)

الجدول رقم (3.1): دراسة حسين منصور.

الدراسة/السنة	دراسة حسين منصور2013.
عنوان الدراسة	فعالية الأداء المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء ENAGEO.
نوع ومكان	مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مباح-ورقلة.-
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل : النظام المحاسبي المالي المتغير التابع :الأداء المحاسبي
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الوطنية للجيوفيزياء؟
أهداف الدراسة	- ابراز مفهوم كل من الأداء المحاسبي ونظام المعلومات المحاسبي وفعاليته وكذا التعريف بنظام المحاسبي المالي. - توضيح أثر النظام المحاسبي المالي على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.
منهج الدراسة	الجانب النظري : المنهج الوصفي. الجزء التطبيقي : أسلوب دراسة حالة.
نتائج الدراسة	- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي تعطي نظرة شاملة عن سير نشاط المؤسسة وتتوفر على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تعتبر مقياس لفعالية الأداء المحاسبي. تظهر فعالية الأداء المحاسبي للمؤسسات من خلال مقارنة النتائج المحققة بالأهداف المرجوة.

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على معطيات دراسة حسين منصور2013.

الفرع الثاني: دراسة محمد الطاهر الأخضرى (2016)

الجدول رقم (4.1): دراسة محمد الطاهر الأخضرى

الدراسة/السنة	دراسة محمد الطاهر الأخضرى، 2016.
عنوان الدراسة	أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، -حالة سونلغاز-.
نوع ومكان	مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-.
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل : نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المتغير التابع : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
إشكالية الدراسة	ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني "HISSAB" في التعزيز من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز؟
أهداف الدراسة	- مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز. - معرفة واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB في شركة سونلغاز
منهج الدراسة	- المنهج الوصفي للجانب النظري - المنهج التجريبي المستند لدراسة الحالة للجانب التطبيقي
نتائج الدراسة	- يتميز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB بميزة الاقتصاد في الجهد والوقت مقارنة بالنظام اليدوي في مواكبة التسجيل المحاسبي للأحداث الاقتصادية لشركة سونلغاز - يتكون نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB ببنية تحتية للأجهزة وتقنيات وبرمجيات الكترونية التي تتميز بالسرعة الفائقة في معالجة المعلومات المحاسبية واسترجاعها وقدرة التخزين الهائلة لقواعد البيانات. - يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB تعزيز كل من خاصية الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة. - يحقق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB نوعاً من تكامل من خلال قدرته على التواصل الالكتروني مع انظمتها الفرعية

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على معطيات دراسة حنيشي عبد المنعم.

الفرع الثالث: دراسة جبار مليكة، حمو علي جميلة (2018).

الجدول رقم (5.1): جبار مليكة، حمو علي جميلة.

الدراسة/السنة	جبار مليكة، حمو علي جميلة (2018)
عنوان الدراسة	نظام الرقابة الداخلية ودورها في رفع كفاءة الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بأدرار (BADR)-
نوع ومكان	مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة احمد دراية، ادرار.
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل : نظام الرقابة الداخلية المتغير التابع : الأداء المحاسبي
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وما تأثيرها في رفع كفاءة الأداء المحاسبي؟
أهداف الدراسة	- ابراز أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة. - بيان اثر كفاءة الرقابة الداخلية على الأداء المحاسبي الأمثل في المؤسسة. - تحسين اليات الوصول الى الأداء المحاسبي الأمثل في المؤسسة.
منهج الدراسة	- الجزء النظري: المنهج الوصفي. - الجزء التطبيقي: منهج دراسة الحالة
نتائج الدراسة	- وجود ضوابط وقوانين رقابية داخلية فعالة تساعد على زيادة وتطوير الأداء المحاسبي للمؤسسة. - تتيح عملية تقييم الأداء داخل المؤسسات معرفة نقاط معرفة نقاط القوة والضعف ومدى النجاح او الفشل في تحقيق الأهداف من خلال مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط. - وجود نظام معلومات محاسبي متكامل داخل المؤسسة كفيل بالحصول على بيانات ومعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على معطيات دراسة جبار مليكة، حمو علي جميلة.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.

يضمن هذا المطلب بعض الدراسات الأجنبية التي لها صلة بإحدى متغيرات الدراسة والتي يمكن تلخيصها في

الجدول التالية:

الفرع الأول: دراسة نور الدين محمد حسين (2008)

الجدول رقم (6.1): دراسة نور الدين محمد حسين

دراسة نور الدين محمد حسين (2008)	الدراسة/السنة
تكنولوجيا المعلومات واثارها في زيادة جودة الأداء المحاسبي و الرقابي في المؤسسات المالية الليبية	عنوان الدراسة
بحث تكميلي لنيل درجة الماجيستر، الجامعة اليمنية. اليمن	نوع ومكان
المتغير المستقل : تكنولوجيا المعلومات المتغير التابع :الأداء المحاسبي و الرقابي	متغيرات الدراسة
ما مدى قياس و الاستفادة من تطبيق تكنولوجيا المعلومات كأحد أدوات الحديثة في تطوير و كفاءة و فعالية الأداء المحاسبي و الرقابي في المؤسسات المالية ؟	إشكالية الدراسة
استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل الأداء المحاسبي و الرقابي و تدعيم القدرة التنافسية للمؤسسات المالية في ظل بيئة الاعمال الحديثة.	أهداف الدراسة
استخدم المنهج الوصفي في الدراسة.	منهج الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> - هناك دور فعال لتكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء المحاسبي و الرقابي في المؤسسات المالية بصفة عامة و البنوك بصفة خاصة - يساهم استخدام الحاسبات الالية في تطوير نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسات المالية. - يساهم تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تدعيم القدرة التنافسية للمؤسسات المالية. 	نتائج الدراسة

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على معطيات دراسة نور الدين محمد حسين

الفرع الثاني : دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال (2014).

الجدول رقم (7.1): دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال.

دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال، 2014.	الدراسة/السنة
استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء الحاسبي للشركات، "دراسة نظرية تطبيقية".	عنوان الدراسة
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستر، جامعة بورسعيد.- مصر -	نوع ومكان
المتغير المستقل : مدخل القيمة الاقتصادية المضافة المتغير التابع :الأداء الحاسبي	متغيرات الدراسة
هل يساهم مدخل القيمة المضافة في تقييم الأداء الحاسبي للشركات؟	إشكالية الدراسة
التأصيل العلمي لمفهوم نموذج القيمة الاقتصادية المضافة كمقياس جديد وحديث للأداء الحاسبي المالي للمنشأة.	أهداف الدراسة
المنهج العلمي المعاصر القائم على المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي.	منهج الدراسة
يعد النمو في القيمة الاقتصادية المضافة يعد أفضل مقياس لقياس الأداء الحاسبي والإداري للشركة حيث يعكس التوجه المستقبلي للنمو والاستقرار السوقي.	نتائج الدراسة

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على معطيات دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال.

الفرع الثالث: دراسة احمد إرشيد نصير(2018)

الجدول رقم (8.1): احمد إرشيد نصير

الدراسة/السنة	احمد إرشيد نصير (2018)
عنوان الدراسة	دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية -دراسة ميدانية -
نوع ومكان	بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة جدارا،الأردن
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتغير التابع: القرارات الإدارية
إشكالية الدراسة	هل يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية ؟
أهداف الدراسة	التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي (استبيان)
نتائج الدراسة	يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية ا في المستشفيات الجامعية الأردنية

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على معطيات احمد إرشيد.

المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

ينص هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة.

الفرع الأول : المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات الوطنية.

سنحاول تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا والدراسة المحلية والوطنية في الجدول التالي :

الجدول رقم (9.1): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الوطنية.

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة حسين منصوري	تشابه الدراستين في دراسة الأداء المحاسبي على أنه متغير تابع. كلتا الدراستين اعتمدتا على نفس منهج الدراسة	اختلفت في طريقة طرح الاشكالية الدراسة الحالية تحدثت عن ما مدي مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين الأداء المحاسبي دراسة حسين منصوري تحدثت عن ما مدي مساهمة نظام المحاسبي المالي في تفعيل الأداء المحاسبي، ما يدل على الاختلاف في نوع المتغير المستقل. تمت الدراسة الحالية في مؤسسة سونلغاز على عكس دراسة حسين منصوري أجريت في المؤسسة الوطنية الجيوفيزياء. ما يميز الدراسة الحالية أنها أظهرت دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين الأداء المحاسبي على خلاف دراسة حسين منصوري ان استخدام نظام قواعد نظام المحاسبي المالي في تفعيل الأداء المحاسبي.
الدراسة الحالية مع دراسة محمد طاهر الاخضري	تشابه الدراستين في دراسة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على أنه متغير مستقل. كلتا الدراستين اعتمدتا على نفس منهج الدراسة. أجريت	تمحورت إشكالية الدراسة الحالية حول ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية "HISSAB" في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز غرداية؟ أما دراسة محمد طاهر الاخضري تمحورت حول ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني "HISSAB" في التعزيز من

<p>الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية في شركة سونلغاز؟ «مديرية توزيع ورقلة حضري» مما يدل على أمرين الاختلاف في نوع المتغير التابع ومحل الدراسة. ما يميز الدراسة الحالية على أنها أدمجت متغيرات دراسة محمد طاهر الاخضري مع الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية.</p>	<p>الدراستين على نفس النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB اتفقت الدراستين أن نظام HISSAB يمتاز بميزة الاقتصاد في الجهد والوقت مقارنة بالنظام اليدوي</p>	
<p>دراسة جبار مليكة، حمو علي جميلة تنص على ما مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وما تأثيرها في رفع كفاءة الأداء المحاسبي؟ بينما الدراسة الحالية كانت على ما مدى مساهمة نظام المعلومات الحاسوبية الإلكترونية "HISSAB" في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز غرداية؟ وهذا ما يدل على الاختلاف في نوع المتغير المستقل قامت دراسة جبار مليكة، حمو علي جميلة بتقييم الأداء المحاسبي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية على عكس الدراسة الحالية فقد أجريت عملية تقييم الأداء المحاسبي على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز غرداية.</p>	<p>تشابه الدراستين في دراسة الأداء المحاسبي على أنه متغير تابع. كلتا الدراستين اعتمدتا على نفس منهج الدراسة اتفقتا كلتا الدراستين على النتيجة التي تنص على أن وجود نظام معلومات محاسبي فعال كفيل بالحصول على بيانات ومعلومات دقيقة في الوقت المناسب</p>	<p>الدراسة الحالية مع دراسة جبار مليكة، حمو علي جميلة</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة الوطنية.

الفرع الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات الأجنبية.

سنحاول تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا والدراسات الأجنبية في الجدول التالي :

الجدول رقم (10.1): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية.

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال.	تشابه الدراستين من حيث دراسة الأداء المحاسبي على أنه متغير تابع. اتفقت الدراستين أن التغيرات والتطورات التي لحقت بيئة الأعمال المعاصرة عملت على زيادة أهمية البحث في مجال تقييم الأداء.	اعتمدت دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال على المنهج العلمي على خلاف الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي وعلى دراسة حالة في الجانب التطبيقي. اعتمدت دراسة نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال في الدراسة التطبيقية على احتساب القيمة الاقتصادية المضافة ومعدل العائد على رأس المال كمقياس للأداء المحاسبي. بينما الدراسة الحالية اعتمدت في دراستها التطبيقية على حساب معدل العائد على الأصول وكذا معدل العائد على حقوق الملكية وهامش صافي الربح.
الدراسة الحالية مع دراسة نور الدين محمد حسين	تشابه الدراستين في دراسة الأداء المحاسبي. اعتمد على نفس المنهج في الدراسة النظرية ألا وهو المنهج الوصفي اتفقت الدراستين أن تكنولوجيا المعلومات وبالأخص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لها دور فعال في تطوير الأداء المحاسبي.	اختلف الدراستين في منهج الدراسة حيث اعتمدت دراسة نور الدين محمد حسين على المنهج الاستقرائي والاستنباطي. أما الدراسة الحالية فاعتمدت على المنهج الوصفي ودراسة حالة. هدفت دراسة نور الدين محمد حسين على ابراز دور تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة الأداء المحاسبي والرقابي في المؤسسات المالية. على عكس الدراسة الحالية فقد هدف لإبراز دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المحاسبي.

<p>دراسة ارشيد نصير استعانة بالاستبيان لإنجاز الجانب التطبيقي</p> <p>أما الدراسة الحالية عملت على دراسة الحالة للإنجاز الجانب التطبيقي.</p> <p>تساءلت دراسة ارشيد نصير هل يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية؟</p> <p>أما الدراسة الحالية فتساءلت حول دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المحاسبي.</p> <p>ما يدل على الاختلاف في نوع المتغير التابع.</p> <p>ما يميز الدراسة الحالية انها لم تكتفي فقط بإبراز دور نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية بل وأيضا في دعم نظام الرقابة بالإضافة الى تحسين الأداء المحاسبي.</p>	<p>اعتمدت كلتا الدراستين على المنهج الوصفي لطرح الجانب النظري.</p> <p>الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة ارشيد نصير: على وجود نظام محاسبي محوسب متطور يستجيب لمتطلبات العمل.</p> <p>تعتمد كافة المستويات الإدارية في قراراتها على مخرجات النظام المحاسبي الالكتروني "المحوسب".</p>	<p>الدراسة الحالية مع دراسة ارشيد نصير</p>
--	--	---

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسات الأجنبية

خلاصة الفصل الأول.

وفي نهاية هذا الفصل سنوجز خلاصة تضمنت أهم محاوره:

تم التطرق الى كل من مفاهيم وأساسيات نظام المعلومات المحاسبي وكذا نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية وإبراز الدور الخاص بهما فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية ذات جودة لمتخذي القرار، ومن ثم التحدث عن الأداء المحاسبي بناء على اظهار بعض جوانبه النظرية الى مؤشرات تقييمه، بلاضافة الى توضيح العلاقة الجوهرية التي تربط الأداء المحاسبي بنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني. فقد اتضح ان حسن الأداء المحاسبي يتجسد في دقة القوائم المالية و مصداقيتها الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني .

وفي الأخير خصص جزء لعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، لاستخلاص أهم ما يميز الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

دور نظام المعلومات
المحاسبي الإلكتروني في
تحسين الأداء المحاسبي
بمؤسسة سونلغاز
-غرداية-

الفصل الثاني

تمهيد للفصل:

بعدها تطرقنا في الجانب النظري من الدراسة الى المفاهيم العامة المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبي الالكتروني وعناصره و الأداء المحاسبي وكذا علاقة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بحسن الأداء المحاسبي، وتكملة لذلك سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري لتحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة سونلغاز-غرداية- في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني مع الواقع العملي .

بناء الى ما سبق سيتم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سونلغاز -غرداية- .

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB ودوره في تحسين الأداء المحاسبي

بمؤسسة سونلغاز-غرداية-

المبحث الأول : تقديم عام حول الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز".

فرضت التحولات الاقتصادية في الجزائر، إعادة النظر في مختلف سياساتها بغية الاندماج في الاقتصاد العالمي عن طريق اتباع سياسة تساعد على تحقيق النمو، ومن ضمن المؤسسات نجد مجمع سونلغاز المبادر الاول في مجال تحرير قطاع الطاقة من خلال وضع مجموعة من الإجراءات للتكيف مع تلك التحولات القائمة على العالمية و الجودة. فقد خصص هذا المبحث للتعريف عن مجمع سونلغاز "المؤسسة الامرة " بشكل عام، ومن ثم بشكل خاص لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية .

المطلب الأول : نبذة عن مجمع سونلغاز "المؤسسة الامرة "

تعتبر الشركة الوطنية للكهرباء والغاز أو سونلغاز (Sonelgaz)، من أقدم المنشآت القاعدية التي عرفتها الجزائر فهي مؤسسة عمومية جزائرية مجال نشاطها إنتاج ونقل الطاقة وتوزيعها، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة إلى المؤسسة ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج، حيث تقوم بالمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية الصناعية. وللتعرف أكثر على هذه الشركة سوف نتطرق الى نشأتها ومراحل تطورها

الفرع الأول : التعريف بشركة سونلغاز "المؤسسة الأمرة".

تعتبر شركة سونلغاز المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد الطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر فقد أنشأت وفقا للمرسوم رقم 59-69؛ المؤرخ في 1969/ 07/28 باسم (EGA) الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز، وهي مؤسسة وطنية مهمتها إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز و توزيعه بحيث أن مهمة استخراج الغاز أوكلت لمؤسسة سونطراك، وتعد سونلغاز الشركة الوحيدة و المحتكرة لهذا المجال مرت بعدت مراحل و اليوم هي ذات قيمة عالية وتعد الثانية بعد سونطراك، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية الدخول في قطاعات جديدة، هذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولا سيما تسويق الكهرباء و الغاز خارج الوطن.

منذ صدور القانون حول الكهرباء وتوزيع الغاز عن طريق قنوات، قامت سونلغاز بإعادة هيكلة مصالحها لكي تتكيف مع السياق الجديد إذ أضحت اليوم مجمعا صناعيا يتألف من 40 شركة فرعية وتشغل 60000 عامل، فقد لعبت سونلغاز على الدوام دورا ناجحا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ومساهمتها في تجميد السياسة الطاقوية

الوطنية ترقى إلى مستوى برامج الانجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية من حيث إيصال الكهرباء الأكثر من 97% ونسبة توغل الغاز إلى ما يفوق 43%.

إن سونلغاز العازمة على فعل المزيج وبشكل أفضل قد جندت على الدوام تمويلات هامة من أجل تطوير وتعزيز المنشآت الكهربائية و الغازية، وبالنسبة إلى الفترة 2005-2010، فقد وضع برنامج استثماري استثنائي موضع التنفيذ بغية رفع قدراتها الإنتاجية الخاصة بالكهرباء، وتكثيف شبكتها الناقلة للكهرباء و الغاز وجعلها أقوى و العمل على تحسين و تحديث خدماتها الموجهة إلى زبائننا كذلك، وطموح سونلغاز هو أن تغدو مؤسسة تنافسية لكي تقوى على مواجهة المنافسة التي تلوح ملامحها في الأفق، وأن تكون في الأمد المنظور من بين أفضل المتعاملين الخمسة التابعين للقطاع في حوض البحر الأبيض المتوسط.

الفرع الثاني : نبذة تاريخية عن الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز وأهم وظائفها.

أولا : التطور التاريخي لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز.

لقد شهدت مؤسسة سونلغاز عدة تطورات نلخصها على النحو التالي:

- في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية كهرباء وغاز الجزائر والمعروفة ب (EGA) والتي أسند لها احتكار إنتاج الكهرباء وتوزيعها وتوزيع الغاز.
- في سنة 1969 تحولت EGA إلى سونلغاز الشركة الوطنية للكهرباء والغاز SONELGAZ بموجب المرسوم رقم 59/69 يوم 29 جويلية 1969 الصادر في الجريدة الرسمية 1 أوت 1969، وقد تم إنشائها على إنقاض الشركة EGA
- في سنة 1983 تزودت المؤسسة بشركات فرعية للأشغال المتخصصة وهي:

– KAHRIF الأعمال المولدة للكهرباء؛

– KAHRAKIB تركيب البنى التحتية و الانشاءات الكهربائية؛

– KANAGAZ إعداد قنوات نقل وتوزيع الغاز؛

– INERGA أعمال الهندسة المدنية؛

- ETTERKIB تركيب صناعي؛

- AMC صنع العدادات الكهربائية و أدوات التقدير و المراقبة؛

- في سنة 1991 أصدر نظام أساسي جديد لسونلغاز فبعدما كانت ذات طبيعة قانونية أصبحت مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري وفقا للمرسوم 475/94 ليوم 14 ديسمبر 1991.
- في سنة 1995 سونلغاز **EPIG** قرار رقم 280/95 ليوم 17 ديسمبر 1995 يؤكد على طبيعة سونلغاز كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وتنص على:
 - سونلغاز وضعت تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة؛
 - سونلغاز تمنح الشخصية المعنوية وتتمتع بالاستقلال المالي؛
 - سونلغاز تخضع للقانون العام في علاقاتها مع الدول؛

- في سنة 2002 أصبحت شركة مساهمة (**SONALGAZ SPA**) وفق المرسوم الرئاسي 02/195 في 01 جوان 2002 ذلك أنها ذات رأسمال مملوك للدولة، وهذا التغيير منح للمؤسسة إمكانية توسيع نشاطها ليشمل قطاعات أخرى تابعة لميدان الطاقة، وباعتبارها شركة مساهمة فانه يتعين عليها امتلاك حافطة أسهم وقيم منقولة وامتلاك أسهم شركات أخرى، كانت المؤسسة ولا تزال تستند إلى 3 مديريات أساسية (إنتاج، نقل، توزيع) الكهرباء و الغاز بحيث أن إنتاج الكهرباء أدى إلى تغيير طبيعة المؤسسة إلى زيادة مسؤوليتها بشكل أكبر كما إنها تسعى للمحافظة على سمعتها حيث أصبحت مهمة سونلغاز نشر الكهرباء على كامل التراب الوطني، وللسيطرة على هذا الأمر تم إنشاء ما يسمى بنظام المناطق لتقريب الخدمة من المواطن ولتسهيل المهمة عدد المناطق تم حصرها في 9 مناطق عبر الوطن .

وتتكون كل منطقة من عدة مركز، وحسب التقسيم الإداري للولايات فان كل مركز توزيع يمثل ولاية وكل مركز له وكالات تابعة له، حتى تتمكن المؤسسة من التقرب إلى المواطن، وفي دراسة أجريت بين 2004-2005 وجد أن نظام المناطق المستحدث يشل حركة المركز (كل شيء تابع للمنطقة وكل قرار يرسل إلى المديرية العامة)، وكذلك إن النشاط الكهربائي والغازي والعلاقات التجارية محصورة في يد واحدة، مما يدل على وجود البيروقراطية، وأن هذا النظام ليواكب التطورات الحديثة مما دعا إلى تغييره، قامت شركة سونلغاز بإعادة هيكلة نفسها في شكل شركات فرعية وهذه الفروع مكلفة بالأنشطة الرئيسية التالية :

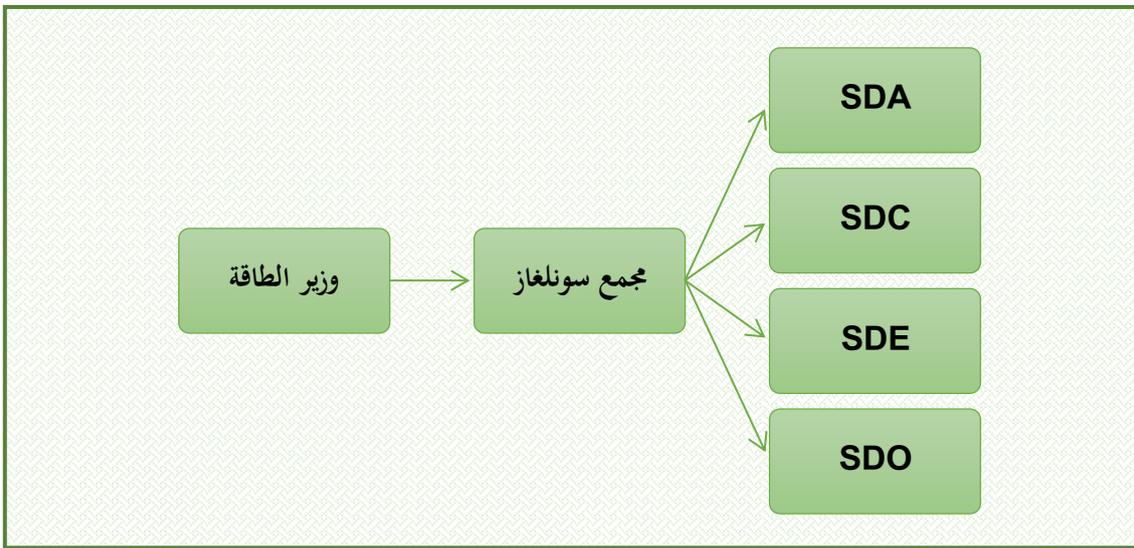
- سونلغاز إنتاج الكهرباء **SPE** ؛

- مسير شبكة التوزيع **SD** ؛

- مسير شبكة نقل الكهرباء **GRTE** ؛

- وفي سنة 2005 ولإعطائها استقلالية أكثر، تم تنصيب رئيس مدير عام لكل فرع توزيع في أربع شركات فرعية وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم (1.2): فروع مجمع سونلغاز



المصدر: من اعداد الطالبتين.

من خلال الشكل نلاحظ أن مجمع سونلغاز عمد إلى تجميع نشاطاته عبر الوطن في شكل جهات وهي:

- منطقة الشمال (SDA) : **SONELGAZ DISTRIBUTION ALGER**
- منطقة الوسط (SDC) : **SONELGAZ DISTRIBUTION CENTRE**
- منطقة الوسط (SDE) : **DISTRIBUTION SONELGAZ EST**
- منطقة الوسط (SDO) : **SONELGAZ DISTRIBUTION OUEST**

- في سنة 2012 تمت بعض التغييرات في هياكل مديريات التوزيع حيث شمل قرار الرئيس المدير العام رقم 12/224 المؤرخ في 01 مارس 2012 والذي يلغي ويعوض قرار رقم: 2005/474 المؤرخ في 12 ماي 2005 إنشاء مقاطعة تقنيات الكهرباء ومقاطعة تقنيات الغاز بكل وكالة تجارية.
 - في سنة 2016 وتمت آخر إعادة هيكلة وأصبحت سارية المفعول منذ فيفري 2017 حيث تم إلغاء شركات التوزيع الجهوية SDC و SDO و SDE وإلغاء مناصب الرئيس المدير العام PDG لكل منها وتعويضه بمنصب مدير عام، ودمجها كلها في مديرية توزيع واحدة هي جهة توزيع الوسط RDC وبقية SDA مستقلة.
 - في تاريخ 2022/01/02 من السنة الحالية تم انشاء ناحيتين جديدتين لتوزيع الكهرباء والغاز على مستوى بشار ورقلة ليفي الاختصاص الإقليمي الجديد لنواحي توزيع الكهرباء والغاز مقتضيات التقسيم الجديد الذي تتضمنه المراسيم التنفيذية المتعلقة بإنشاء ولايات جديدة، كما هو مبين في الملحق رقم (01).
- ان التطورات التي تم ذكرها سابقاً على شركة سونلغاز كانت بهدف تحقيق أمور مهمة كجلب رؤوس الأموال الأجنبية، المنافسة وزيادة الطاقة الإنتاجية، تخفيض التكاليف وضمان الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: وظائف الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SONELGAZ.

- من خلال التطورات التي عرفتها شركة سونلغاز أصبحت تقوم بمجموعة من الوظائف و المهام ومن خلال المادة 6 من الجريدة الرسمية رقم 54 وفي ديسمبر 1995 وفي إطار الاهداف المسطرة و الخدمات العمومية تقوم المؤسسة بـ:
- ☞ تركيب وتصلح وصيانة واعادة تجديد مراكز الانتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بالإضافة الى مراكز التوزيع العمومي للغاز؛
 - ☞ التخطيط ودفع البرامج السنوية وكذا المراكز المعدة لسنوات؛
 - ☞ ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة؛
 - ☞ توفير المنشآت الضرورية (تجهيزات الهياكل بنائية) لضمان سير مهمتها؛
 - ☞ التحديد والتعريف ب الكيفيات والامكانيات المتعلقة بالتطبيق (تجهيزات والتراكيب الكهربائية الغازية) وكذا المتعلقة بأجهزة القياس والحساب؛
 - ☞ ضمان التحكم في السير الحسن للبرامج؛
 - ☞ تساهم في السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة فيما يخص الأداة المقدمة للعملاء؛

☞ تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة ومراقبتها؛

☞ ضمان تطبيق التنمية فيما يخص البناء والاصلاح واستغلال الموارد؛

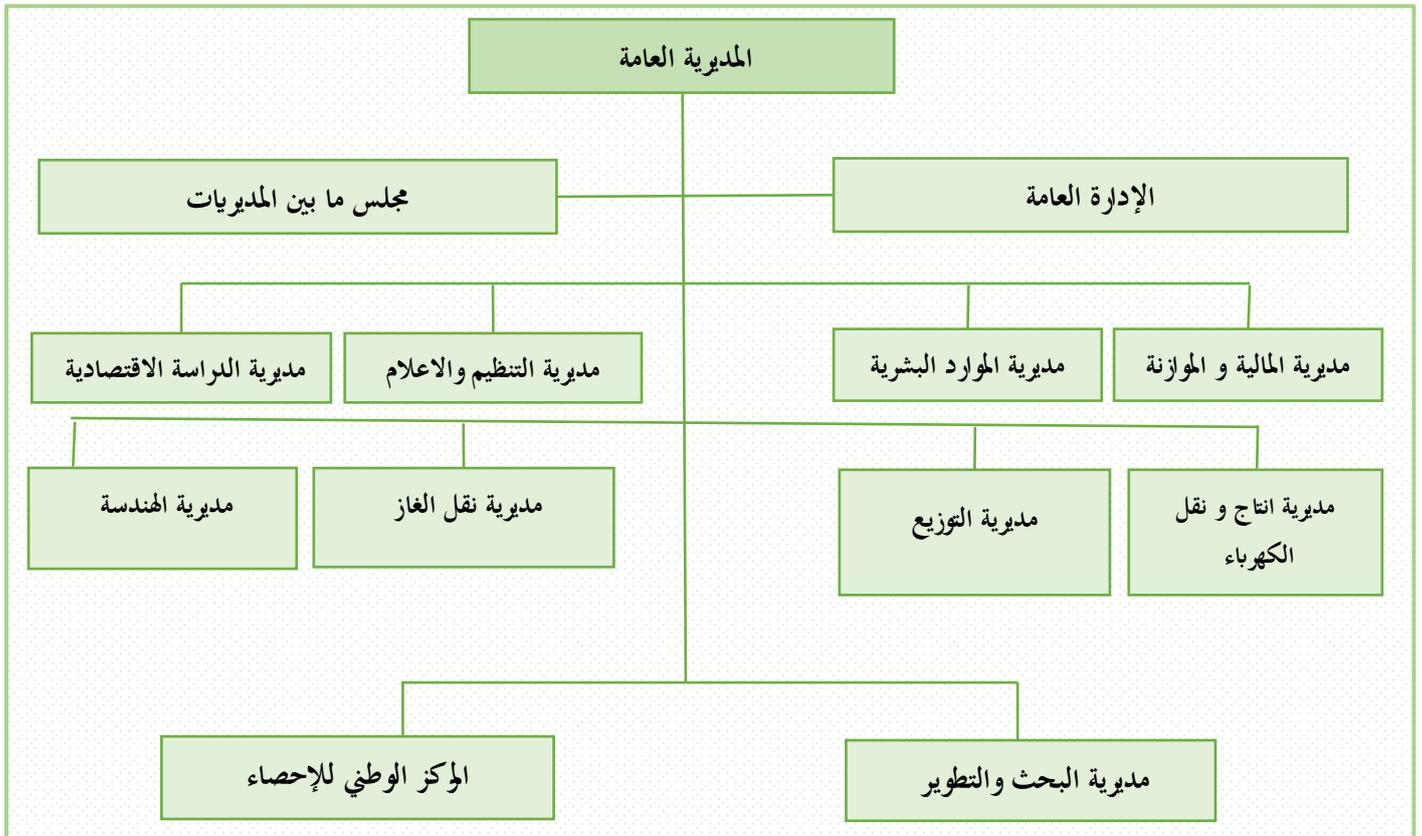
☞ ضمان تمثيل سونلغاز على مستوى المحلي على أحسن تمثيل.¹

وعموما فان شركة سونلغاز تضمن تحقيق الاستثمارات للمؤسسة والتحكم في الطاقة وهو لعامل ضروري للاقتصاد العام وبصفة خاصة الدراسات والرقابة وتحقيق ميزة استراتيجية في التطور الاقتصادي والصناعي للوطن.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز "سونلغاز".

لقد استدعى كبر حجم المؤسسة ووجودها على كامل التراب الوطني واتساع مجال نشاطها وجود هيكل تنظيمي متين يناسب تقسيماتها المختلفة ويضمن التسيير الحسن لها، ولتوضيح ذلك اقتصرنا على أهم المديرات ووظائفها الرئيسية في المجمع كما في الشكل التالي :

الشكل رقم (2.2): الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز.



المصدر: www.sonelgaz.dz.

انطلاقا من الشكل أعلاه والجلسة التي جمعنا مع السيد سليمان بوضيف، رئيس قسم الاستغلال المحاسبي يوم 2022/03/15، على الساعة 10:00، نستخلص أن المديرية تتدرج في الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز الى مستويين كالآتي:

المستوى الأول: ويمثل المستوى الأعلى، ويشمل الإدارات العامة التي تقوم بإنجاز الخدمات الداخلية للشركة ويشتمل كذلك على مجلس المديرية، الذي ينسق بين مختلف المديرية ويختص بحل المشاكل التي تواجه الشركة.

المستوى الثاني: ويضم المديرية بنوعها المديرية الوظيفية والمديرية العملية.

1. المديرية الوظيفية: وتتكون من عدة مديريات تشترك في مهام التسيير والتخطيط دون العمل، وسنوضحها كالآتي :

- **مديرية الموارد البشرية :** وتقوم بتخطيط السياسة الخاصة بالعمل والتوظيف، الترقيات واعتماد سياسة التكوين بالإضافة إلى طلب العمل وغيرها من وظائف إدارة الموارد البشرية.
- **مديرية المالية والموازنة:** تنسق هذه المديرية بين جميع الموازنات كالإنتاج والتوزيع والمبيعات، كما تقوم بعملية التنفيذ والمراقبة.
- **مديرية التنظيم والإعلام الآلي:** وتتبنى مبادئ التنظيم بالشركة، ووضع برامج التطوير والتحسين باستخدام الإعلام الآلي.
- **مديرية الدراسات الاقتصادية:** يسند لها إنجاز دراسات المدى الطويل، وقد تقوم بتنفيذ موازنة التخطيط الطاقوي.

2. المديرية العملية: تسند لها المهام التنفيذية، وأهم المديرية التابعة لها هي:

- **مديرية البحث والتطوير:** وتهتم بالتطورات الجديدة وأخر المستجدات التي تبرز في مجال الأعمال الإشرافية، كما تشرف على مختلف العمليات المنجزة.
- **مديرية إنتاج ونقل الكهرباء:** وتهتم بإنتاج ونقل الكهرباء بكافة أنواعها (توتر منخفض، متوسط، عالي) ثم تباع هذه المديرية الكهرباء لمديرية التوزيع التي تعمل لتوزيعها على مختلف الزبائن.
- **مديرية الهندسة:** وتمثل مهمتها في متابعة الانجازات المتعلقة بقنوات التوزيع الخاصة.
- **مديرية نقل الغاز:** وتمثل مهمتها في نقل وبيع الغاز بجميع مستوياتها (ضغط منخفض، متوسط، عالي) لمديرية التوزيع هذه الأخيرة التي تقوم أيضا بتوزيعه على الزبائن.

المطلب الثاني: تقديم مؤسسة سونلغاز -غرداية-.

الفرع الأول: تعريف بمؤسسة سونلغاز -غرداية-.

أولا: الإطار القانوني لمؤسسة سونلغاز -غرداية-

تأسست المديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية بمقتضى القرار رقم 478 المعد من طرف المديرية العامة المؤرخ في 16 ماي 2005م المتضمن إنشاء مديريات جهوية لتوزيع الكهرباء والغاز التابعة لفروع التوزيع الخاصة سالفه الذكر. وفقا لتعديل الذي قامت به الشركة في بتاريخ 2022/01/02 أصبحت المديرية تنتمي إلى ناحية التوزيع ورقلة حضري.

يقدر رأس مال المديرية بـ 15 مليار دينار ويتلخص هدفها الأساسي في تزويد تراب الولاية بالطاقة الكهربائية والغاز لولايات التالية (ورقلة، بسكرة، الوادي، الأغواط، غرداية، تامنراست، ايليزي، تقرت، أولاد جلال، المغير، المنيعه، جانت، عين صالح، عين قزام).¹

ثانيا. مهام مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بغرداية

أثناء الجلسة التي أجريت مع السيد أولاد الطيب رئيس مصلحة المالية، يوم 2022/04/05، على الساعة 11:00 تم حصر أهم مهام مديرية التوزيع بغرداية،

مهام مديرية التوزيع بغرداية:

يمكن حصر أهم مهامه فيما يلي :

- تسيير وضمان تطوير المبيعات الطاقوية، وإعداد موازنة المديرية ومتابعة تنفيذها؛
- تسيير المديرية على المستوى المحلي، وضمان التنسيق مع السلطات المحلية؛
- تسيير الوكالات التجارية والقطاعات التابعة لها، وتسيير زبائنها؛
- السير الجيد والكفاء للموارد البشرية؛

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز -غرداية-.

من أجل السير الحسن لكافة أنشطة المؤسسة تم وضع هيكل تنظيمي يسهل عملية توزيع المهام وتحديد المسؤوليات بين مختلف مصالح المؤسسة، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

¹ www.sdc.dz، تاريخ الاطلاع : (2022/03/20)، ص 20.00

الشكل رقم (3.2): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (02).

الفرع الثالث : اقسام مؤسسة سونلغاز -غرداية-.

1. قسم استغلال الكهرباء(D.T.E)

وينقسم إلى عدة مصالح: "المصلحة التقنية للكهرباء، مصلحة الصيانة، مصلحة المراقبة واستغلال الكهرباء، مصلحة تطوير الشبكة، مصلحة أشغال SOUS TENSION، مصلحة التحكم في الشبكة عن طريق وسائل الإتصال المختلفة(Télé CONDUITE) "، ويهتم هذا القسم بما يلي:

- إعداد برامج ومقاسات التوتر المنخفض والمتوسط ومتابعتها؛
- إعداد برامج صيانة الشبكة الكهربائية ومتابعتها؛
- تحليل المعطيات الإحصائية وتحديث الخرائط الخاصة بالشبكة؛
- ضمان تسيير المحولات؛
- إعداد برنامج التجهيز السنوي وعلى المدى القصير؛
- التدخل في حالة وجود عطب أو خطر في الشبكة وإصلاحه؛
- متابعة المصالح التقنية للكهرباء التابعة لهل مثل: غرداية، متليلي، بنورة، القرارة، بريان والمنيعة؛
- تسيير العدادات وإصلاحها؛
- استقبال تدخلات المواطنين في حالة وجود عطب ما واتخاذ الإجراءات اللازمة.

2. قسم إستغلال الغاز (D.T.G)

ويتكون هذا القسم من عدة مصالح هي: "المصلحة التقنية للغاز، مصلحة صيانة الغاز، مصلحة المراقبة واستغلال الغاز، مصلحة تطوير الشبكة "، ويهتم هذا القسم بما يلي:

- ضمان تسيير الشبكة الغازية ومراقبتها وتطويرها وإعداد برامج الصيانة؛
- متابعة المقاسات دوريا وتحليل الأخطار؛
- تسيير العتاد الغازي على مستوى المديرية؛
- إعداد وتحليل المعطيات الإحصائية اللازمة ووضع مخططات الحماية العامة وتحليل النتائج؛
- إعداد مخططات قنوات الغاز وتحديثها؛
- إعداد برنامج عملية البحث عن الأعطاب وتفعيلها؛
- ضمان إصلاح كل الأعطاب سواء الناتجة عن عملية البحث أو إبلاغ المواطنين عنها؛

- ضمان صيانة كل العدادات والعتاد خاصة عتاد البحث عن التسربات الغازية.

3. قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز (DEET) :

يتكون هذا القسم من: "مصلحة الدراسات وأشغال الغاز، تسير الاستثمارات، مصلحة الدراسات وأشغال

الكهرباء، شعبة تسير برامج الدولة"، ويهتم هذا القسم بما يلي:

- وضع برنامج إنجاز الأشغال والتحكم فيها؛
- دراسة طلبات الزبائن سواء ضمن برنامج توصيل الزبائن الجدد RCN أو الكهرباء الريفية أو التوزيع العمومي للغاز؛
- جمع الملفات التقنية للأشغال المبرمجة للإنجاز؛
- تنظيم فتح الورشات للمؤسسات المنجزة ومراقبتها من حيث النوعية والآجال طبقا لمخطط الإنجاز؛
- المصادقة على الكشوف الكمية وإنجاز تقارير الأشغال؛
- تسير الاعتمادات المالية الموجهة للمديرية من الجانب التقني؛
- إستقبال وتقييم كل فواتير المؤسسات؛
- وضع برامج الاستثمار على المدى القصير والمتوسط طبقا لتوجيهات المديرية المركزية وبالتنسيق مع المصالح التقنية؛
- الحرص على استعمال التقنيات والعتاد الحديث في الإنجاز.

4. قسم العلاقات التجارية (D.R.C) :

يتكون هذا القسم من: "الوكالات التجارية، مصلحة تنمية المبيعات، مصلحة التقنيات التجارية، مصلحة

التغطية والتحصيل، مصلحة الحسابات الكبرى (الضغط العالي والتوتر العالي والضغط المتوسط والتوتر المتوسط)"،

ويقوم هذا القسم بضمان مهام المجالات التالية:

- احترام إجراءات توصيل الزبائن الجدد وأشغال الخدمات المعوضة TPR بما في ذلك عقود الأشغال وطلبات الزبائن إلى غاية وضعهم بالخدمة؛
- إعداد عقود المشتركين من التوتر والضغط المتوسطين والمنخفضين ومطابقتهم؛
- تسير المشتركين ذوي التوتر والضغط المنخفضين من خلال عملية التعداد والفوترة والتحصيل؛
- تسير حسابات الزبائن بما ذلك الجرد؛
- إعداد وتسير الفوترة على أساس المذكرات FSM ؛

- فويرة مختلف الخدمات؛
- القيام بتحريرات حول الزبائن؛
- اقتراح خدمات مقدمة جديدة للزبائن؛
- إعداد فواتير الإيصالات الخاصة بتوصيل الزبائن الجدد؛
- إعداد الميزانية النهائية؛
- متابعة وتحليل ديون الزبائن حساب بحساب؛
- التدخل في إعداد بعض دراسات الشبكات؛
- احترام رزنامة التعداد ونوعية التعداد ومتابعته دوريا؛
- القطع والوضع بالخدمة للعدادات؛
- التدخل في حالة حدوث عطب خاص بالعداد.

5. قسم الإدارة والصفقات (D.A.M) :

يتكون هذا القسم من المصالح التالية: "مصلحة الاستثمار وتسيير المنشآت، مصلحة الاستثمار وتسيير

برنامج الذاتي والزبائن، مصلحة الاستثمار وتسيير برنامج الدولة"، ومن بين مهامه:

- طرح الصفقات المتعلقة ببرامج الاستثمار الخاصة بالشركة او ببرامج الدولة؛
- اعداد الصفقات (COMMANDE /MARCHE)؛
- تحرير الامر بتحصيل الفواتير للمؤسسات؛
- تنسيق بين قسم الدراسات التنفيذية للكهرباء والغاز وقسم المالية والمحاسبة؛
- تحرير الاعتذارات عند تأخر انجاز المشاريع؛
- استقبال فواتير المؤسسات المنجزة للأشغال.

6. قسم الموارد البشرية (D.R.H) :

يتكون من "مصلحة تسيير الموارد البشرية، مصلحة تنمية الموارد البشرية"، ويقوم ب:

- إعداد وتوجيه ومراقبة المديرية لمختلف خطط المستخدمين من حيث التوظيف والتكوين والترقية؛
- ضمان، تنسيق وترقية النشاطات الإدارية وتسيير المستخدمين؛
- متابعة الأجور؛
- إعداد إحتياجات المديرية فيما يخص تكوين العمال حسب برامج التكوين.

7. قسم المالية والمحاسبة (D.F.C) :

وهي المصلحة التي تمت فيها دراسة الموضوع بتفاصيله، يسهر على استعمال أفضل التقنيات لمتابعة النشاطات في المؤسسة ويسجل كل الكتابات المحاسبية انطلاقاً من التقدم النقدي للتحركات المالية وصولاً إلى إعداد التقارير المالية وهذه المعلومات تسمح بتقدير إنجازات المؤسسة ويضم المصالح التالية: "مصلحة التدقيق والتفتيش، مصلحة الموازنة ومراقبة التسيير، مصلحة المالية، مصلحة الإستغلال المحاسبي"، وللقسم عدة مهام نذكر منها:

- ضمان مراقبة مختلف العمليات المحاسبية والمالية وتسجيلها؛
- متابعة حسابات الخزينة ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية وإعداد المقاربات البنكية الخاصة بها؛
- ضمان النشاط الضريبي والتصريحات الضريبية؛
- التأكد من مطابقة أنشطة المصالح والأقسام للمعايير التنظيمية؛
- إدارة تسيير أشغال الإنجاز؛
- تسيير الزبائن؛
- مسك المقاربة البنكية لمختلف الحسابات؛
- مراقبة مختلف عمليات الصندوق؛
- تصميم وصياغة الموازنة السنوية للمديرية؛
- تصميم وصياغة لوحة القيادة ومخطط النشاط للمديرية؛
- متابعة المعايير التعاقدية الإمتيازية، والعلاقة مع لجنة ضبط الكهرباء والغاز GERC.

8. خلية التدقيق والتفتيش :

أنشئت هذه الخلية بقرار من مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 28 فيفري 2012 ولمدير التوزيع صلاحية تفعيلها، لكن لم يتم تفعيلها بمديرية التوزيع غرداية وأسندت مهامها لمصلحة التدقيق والتفتيش بقسم المالية والمحاسبة، وتعد تقاريرها بعد كل عملية تدقيق وترفعها للمدير بالإضافة لصلاحيتها في القيام بدورات روتينية لكل الأقسام والمصالح حسب البرنامج المسطر أو عند الإقتضاء .

تهدف هذه الخلية إلى القيام بالعمليات التالية :

- القيام بزيارات ميدانية وفجائية لجميع الأقسام ومصالح التابعة للمديرية وإجراء التدقيق فيها؛
- إجراء التدقيق لجميع الأقسام والمصالح واستخراج الأخطاء والانحرافات إن وجدت مع إعطاء توجيهات واقتراحات لرؤساء الأقسام والمصالح لتداركها وعدم تكرارها مستقبلاً؛
- إعداد تقرير دوري حسب البرنامج المخطط وتسليمه للمدير عند الإنتهاء منه؛

- المشاركة في جميع اللجان المكونة من اجل النظر في توصيات واقتراحات خلية التدقيق؛
- إحاطة محافظ الحسابات بتقارير الخلية عند الطلب مع توضيح الإجراءات الضرورية التي تم اتخاذها؛
- السهر على تطبيق القوانين واللوائح التنظيمية بالتنسيق مع مدير المديرية¹.

9. لجنة ضبط الكهرباء والغاز GERC :

في 05/02/2002 صدر قانون 01-02 المتعلق بالكهرباء ونقل الغاز، ليضع حدا لاحتكار الدولة لسوق الكهرباء والغاز، وضمنه إنشاء هيئة مستقلة تتمثل في لجنة ضبط الكهرباء والغاز GERC مكلفة بمهام الضبط في هذا القطاع، ولخصت مادته الثانية في فقرتها الرابعة المهام الموكلة لهذه اللجنة بقولها: «لجنة ضبط الكهرباء والغاز هيئة مكلفة بضمان إحترام التنظيم التقني والإقتصادي والبيئي وحماية المستهلك وشفافية إبرام الصفقات وعدم التمييز بين المتعاملين².

وكأي مؤسسة تخضع للقانون الجزائري تقوم شركة توزيع الكهرباء والغاز بمختلف التصريحات الضريبية كشركة ذات أسهم، والتصريحات الاجتماعية لدى صندوق الضمان الاجتماعي³.

¹الإصدار الإلكتروني لمخرجات اجتماع مجلس الإدارة. لجمع سونلغاز المنعقد بتاريخ 22 فيفري 2012، إصدار خاص بإعادة صياغة الهيكل التنظيمي لمديريات التوزيع. 2012

²القانون رقم 01-02 المؤرخ في 05/02/2002، المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز بواسطة القنوات، الجريدة الرسمية عدد 08، بتاريخ 06/02/2002

³النظام الداخلي لسونلغاز، الفرع الثاني: هيئات الانضباط، المواد من 139 إلى 152.

المبحث الثاني : واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين الأداء المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من الأنظمة الاساسية داخل المؤسسة بما في ذلك مؤسسة سونلغاز بغرداية محل الدراسة باعتبار أن أي عملية تحدث فيها إلا ولها اداء مالي ومحاسبي لابد من تسجيله.

وستأول في هذا المبحث ما يلي :

- لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المطبق مؤسسة سونلغاز -غرداية-
- مقارنة بين النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB والنظام المعلومات المحاسبي COMPTA
- تقييم الأداء المحاسبي لمؤسسة سونلغاز - غرداية -

المطلب الأول : لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة محل الدراسة.

انطلاقا من الجلسة التي جمعتنا مع السيد السبيع زهير محاسب مكلف بالدراسات بقسم الاستغلال المحاسبي، يوم 2022/04/07، على الساعة 10.00 تم حصدكم من المعلومات التي تخص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، وجاء ذلك كما يلي :

لقد اعتمدت المؤسسة في بداية نشاطها سنة 2006 على عمليات الجرد اليومية بواسطة نظام سهل وبسيط يعمل بشكل شبه يدوي واتباع وتيرة تسجيل في دفاتر التي تخص المؤسسة من جانب المحاسبي بواسطة الحاسوب من خلال حاجات مبسطة، وكان للمؤسسة برنامج يوميات كباقي المؤسسات يقوم بوظائف محددة اسمه برنامج "COMPTA" انظر الملحق رقم (03) و هو البرنامج الذي يستخدم في إدخال البيانات المحاسبية، معالجتها و استخراج دفاتر اليومية فقط وباقي القوائم يتم اعدادها من خلال القيام بتسجيل البيانات في الجهاز الاعلام الالي من خلال نظام (EXCEL) ويقوم هذا النظام بإعداد الجداول بشكل ميزانيات.

ومع زيادة نشاط المؤسسة وتطور مجالاتها وتقدم في الجانب التكنولوجي للأنظمة المبرمجة أدى الحاجة إلى وضع نظام محاسبي الكتروني يتماشى مع نشاط المؤسسة ليتم التنسيق بين جميع الوحدات.

الفرع الأول : التعريف بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق في المؤسسة وأهم وظائفه.

إيماناً من مؤسسة سونلغاز في الجزائر بضرورة مواكبة التكنولوجيا الحديثة و أكثر الأنظمة أماناً قامت المؤسسة بإنشاء نظام المعلومات المحاسبي المالي و المسمى بـ **HISSAB** بواسطة مديرية الإعلام الألى (ELIT) و هذا لتأسيس نظام فعال و متطور يساعدها في أداء مهامها بكل أريحية و رغبة منها في ضمان الحصول على المعلومات في أي وقت ممكن لمساعدة المؤسسة في بلوغ أهدافها واتخاذ قرارات مناسبة وتبني إستراتيجية فعالة. وفي ما يلي سنقوم بعرض مفصل عن هذا النظام .

أولاً : التعريف بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق في المؤسسة محل الدراسة.

برنامج **HISSAB** : هو البرنامج الذي يقوم عليه نظام معلومات المحاسبي الإلكتروني بالمؤسسة، معد ومنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز يسمى **EI DJAZAIR INFORMATION TECHNOLOGYK** موجه خصيصاً للاستخدام في أقسام و مصالح المالية والمحاسبة يعمل وفق النظام المحاسبي المالي "SCF"، تمت تجربته في مديرية التوزيع بالجزائر العاصمة لمدة ستة أشهر؛ ثم تم تعميمه على كل مديريات وفروع المجمع في شهر أكتوبر لسنة 2012، لديه قدرة تشغيلية تصل إلى حوالي 682 ما بين محاسب ومسير مالي على مستوى مجمع سونلغاز، يتضمن مدونة أرقام الحسابات تحتوي على أكثر من 2480 حساب ويسجل حوالي 3.3 مليون قيد محاسبي سنوياً، كما يتوفر على واجهة لإدخال البيانات آلياً، مع ثلاثة أنظمة فرعية للتسيير وهي كالتالي:

▪ واجهة تسيير الزبائن **R.50**؛

▪ واجهة تسيير المورد البشري **NOVA**؛

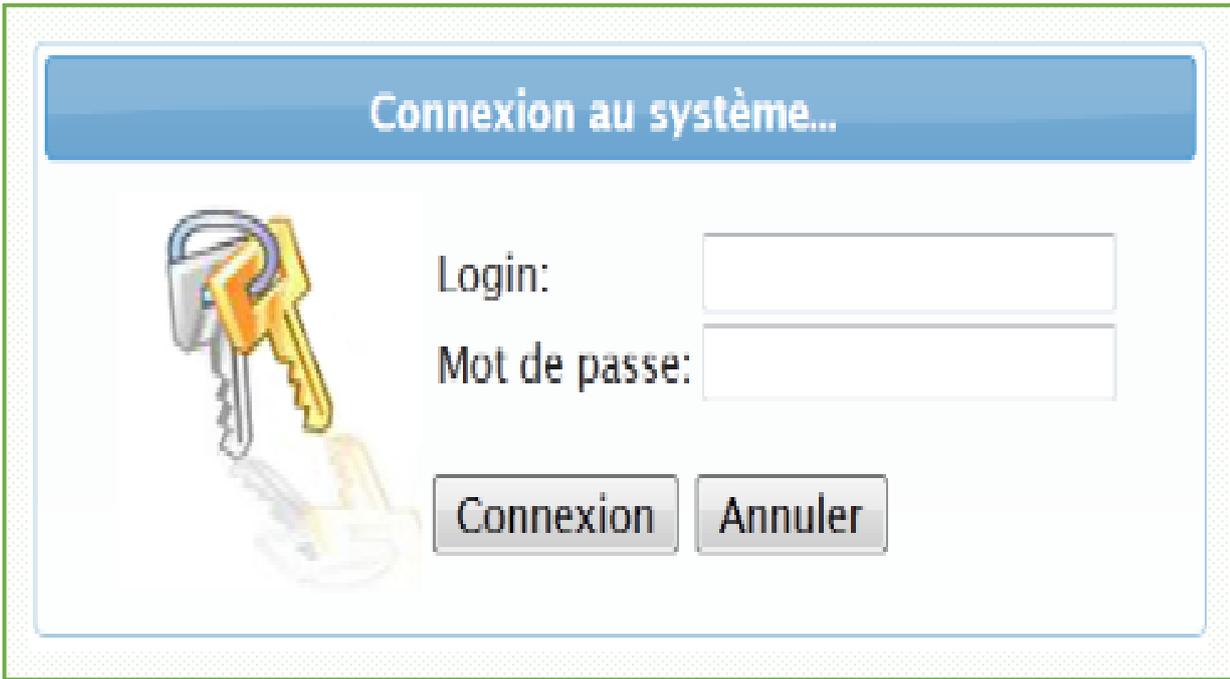
▪ واجهة تسيير المخزون **S40**.¹

يعمل هذا البرنامج مع شبكة الإنترنت، وهو عبارة عن برمجيات مركزية يتم بواسطته تجميع للبيانات المقدمة من قبل الفروع في شكل مركزي لتتم معالجتها على المستوى الأعلى، ليتم بعدها إنزالها في شكل قوائم مالية جاهزة للفروع التابعة للمجمع بغرض الأرشفة والمعرفة لمسار النشاط.

¹ Prescriptions fonctionnelles et techniques, SONELGAZ, **Cahier des charges -Projet HISSAB**, Pièce III - ALGER, 2010, P 29

سوف نلاحظ من خلال الشكل التالي الواجهة الأمامية للنظام حيث يتم التوقيع الإلكتروني من خلال الولوج للنظام عن طريق إسم مستخدم و رقم سري خاص بالمتدخل في النظام يقدم لكل موظف في المصلحة، مما يسمح له بإدخال البيانات المحاسبية، تجدر الإشارة الى ان كل عامل لديه صلاحية التدخل حسب وظيفته وحسب مسؤوليته و حسب طبيعة تدخله في النظام إذ ان المسؤوليات داخل النظام تتبع و تتماشى مع الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

الشكل رقم (4.2): يوضح نافذة الدخول للنظام المحاسبي الإلكتروني HISSAB



المصدر : نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB بقسم المالية و المحاسبة

سنلاحظ في الشكل التالي كيف يكون نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB من الداخل حيث يعتبر نظام بسيط وسهل الفهم لا توجد به تعقيدات في استخدامه، ونوه هنا ان هذا البرنامج يتكون من ستة وحدات وهي كالآتي :

- وحدة المحاسبة العامة (Comptabilité Générale)؛
- وحدة محاسبة التكاليف (Comptabilité Analytique)؛
- وحدة إدارة الأصول (Gestion Des Immobilisations) ؛
- وحدة إدارة الاستثمار (Gestion des Investissements)؛
- وحدة تسيير المدفوعات (Gestion Des Règlement)؛
- وحدة إدارة النظام (Administration Du Système).

الشكل رقم (5.2): واجهة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB



المصدر : نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB بقسم المالية و المحاسبة

يجب الإشارة هنا انه لكل موظف صلاحية تسمح له بإدخال البيانات وفق تخصصه المهني ودرجة سلمه الإداري في وحدة محددة أو عدة وحدات، بحيث يتميز هذا النظام بميزة تسمح للموظف من اكتشاف الخطأ في حين حدوثه وذلك من خلال إظهار رسالة في نظام توضح موقع الخطأ.

فمثلا: إذا قام الموظف بإدخال معلومات في وحدة المحاسبة العامة وهذه المعلومات تتعلق بنافذة المحاسبة التكاليف فسيظهر على شاشة النظام رسالة توضح أن الموظف يدخل المعلومات في الوحدة الخطأ.

ثانيا : الوظائف الرئيسة لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بغرداية .

يمكن تلخيص الوظائف الرئيسة لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB في مديرية التوزيع بغرداية

في الجدول التالي:

الجدول رقم (1.2) : الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB سونلغاز -غرداية-

النموذج	الشرح
المحاسبة العامة	تسجيل القيود المحاسبية في اليومية العامة (مبيعات، تحصيلات، نفقات)؛
محاسبة التكاليف	توزيع الأعباء على الأقسام وتحديد سعر التكلفة؛
تسيير التثبيتات	متابعة ومراقبة تسيير التثبيتات؛
تسيير الاستثمارات	متابعة نفقات الاستثمار من خلال الاعتمادات المالية؛
تسيير الخزينة	التسوية المالية للدائنين (موردين، مستخدمين، ضرائب، تأمينات.... الخ)

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على نتائج المقابلة

الفرع الثاني : ركائز (مكونات) نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB.

تتواجد مكونات النظام في موقعين مختلفين، مكونات موجودة على مستوى موقع فرع ELIT بالجزائر العاصمة، ومكونات متواجدة على مستوى كل مواقع فروع الجمع، ومن بينها مديرية التوزيع بغرداية التي أجرينا فيها دراسة الحالة.

أولا : مكونات النظام المتواجدة في فرع " ELIT " لجمع سونلغاز.

1. الموارد البشرية (مصمم HISSAB) : وهم المهندسين في المعلوماتية بمختلف تخصصاتهم ويقع على عاتقهم القيام بعمليات تحليل وتصميم وتسيير نظام المعلومات المحاسبي، ويتكون الطاقم البشري المشرف على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB من رئيس مصلحة نظام المعلوماتية وخمسة مهندسين مختصين في البرمجة وتطوير نظم الإعلام الآلي، يساعدهم أربعة تقنيين مختصين في الإعلام الآلي وأربعة مختصين في صيانة الأجهزة وشبكة الاتصالات، بالإضافة إلى مهندسان في أمن الشبكة والأجهزة الإلكترونية.

2. الموارد المادية (الأجهزة الإلكترونية) : تعد من أهم مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، حيث تسمح بتشغيل النظام من خلال نسب مختلف التطبيقات المعلوماتية بواسطة شبكة الاتصال للوصول لقواعد البيانات قصد تخزين أو استرجاع المعلومات، والجدول التالي يوضح الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في مصلحة تسيير وتطوير النظام المعلوماتية الإلكترونية.

3. جهاز الموجه : ROUTEUR يقوم الجهاز بإرسال وتوجيه الحزم الإلكترونية PACKETS إلى أجهزة الاستقبال ومهمته الأساسية تحديد المسار السليم الذي ترسل منه هذه الحزم للجهة المستقبلة، كما يقوم بالربط بين الشبكات مثل الربط بين شبكة غرداية وشبكة ELIT المتواجدة في الجزائر العاصمة من خلال الموجهات الأخرى.

4. جهاز المودام : MODEM هو ذلك الجهاز الذي يقوم بتحويل البيانات الرقمية إلى بيانات تماثلية والعكس، وتسمى هذه العملية بالتعديل أو إرجاع التعديل، إذ يقوم بتحويل البيانات الرقمية من قواعد البيانات إلى بيانات تماثلية، وترسل عبر شبكة الإتصالات، لكي تنتقل من حواسيب مديرية التوزيع ورقلة حضري إلى قواعد البيانات بـ ELIT، أو يتم استرجاعها من قواعد البيانات إلى حواسيب مختلف شركات الجمع.

5. قواعد البيانات : تتكون قواعد البيانات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من أربعة خوادم قاعدة بيانات من نوع DEll وتتبع للصنف "POWER EDGE" بسعة 500 تيرا أوكتي و24 معالج مدعومة بخادمين احتياطيين من نوع Dell من صنف "POWER EDAGE" بسعة 500 تيرا أوكتي و12 معالج، كما تستخدم تقنية التخزين المزدوج في تخزين معلومات قاعدة المعطيات، ونوع هيكل قاعدة البيانات هو الهيكل الشبكي

للبيانات NETWORK DATA STRUCTURE

6. البرمجيات التطبيقية: اللغة الاستعلامية القواعد البيانات هي SQL SERVER 2014 ويعمل الخادم بنظام التشغيل WINDOWS SERVER2012 والبرمجيات التطبيقية التي يعمل وفقها HISSAB تسمى "JAVA+PHP".¹

7. قاعدة البيانات : البرنامج المستعمل في إنشاء قاعدة البيانات هو ORACLE قاعدة بيانات علائقية RELATIONAL DATA BASE، فهي نظام لإدارة قواعد البيانات العلائقية RDBM و إدارة معلومات العمل المطلوبة من خلال تحويلها إلى قاعدة بيانات عملية تنفيذ في اتخاذ القرارات ومراقبة أداء العمل وتحسين الانتاجية والوصول الى سرعة قصوى في إنجاز الأعمال. من مميزاتها :

- سرية المعلومات، حيث يتوفر نظام لحماية المعلومات يتفوق من الناحية البنائية على الأنظمة الأخرى للشركات المنافسة
- التعامل مع حجم كبير من البيانات يصل إلى ملايين من الميغا بايت
- لدعم الممتاز الذي تقدمه الأوراكل للمستخدمين في جميع أنحاء العالم خاصة عن طريق موقعها على الانترنت

ثانيا : مكونات النظام على مستوى قسم المالية والمحاسبة بموقع مديرية التوزيع بغرداية.

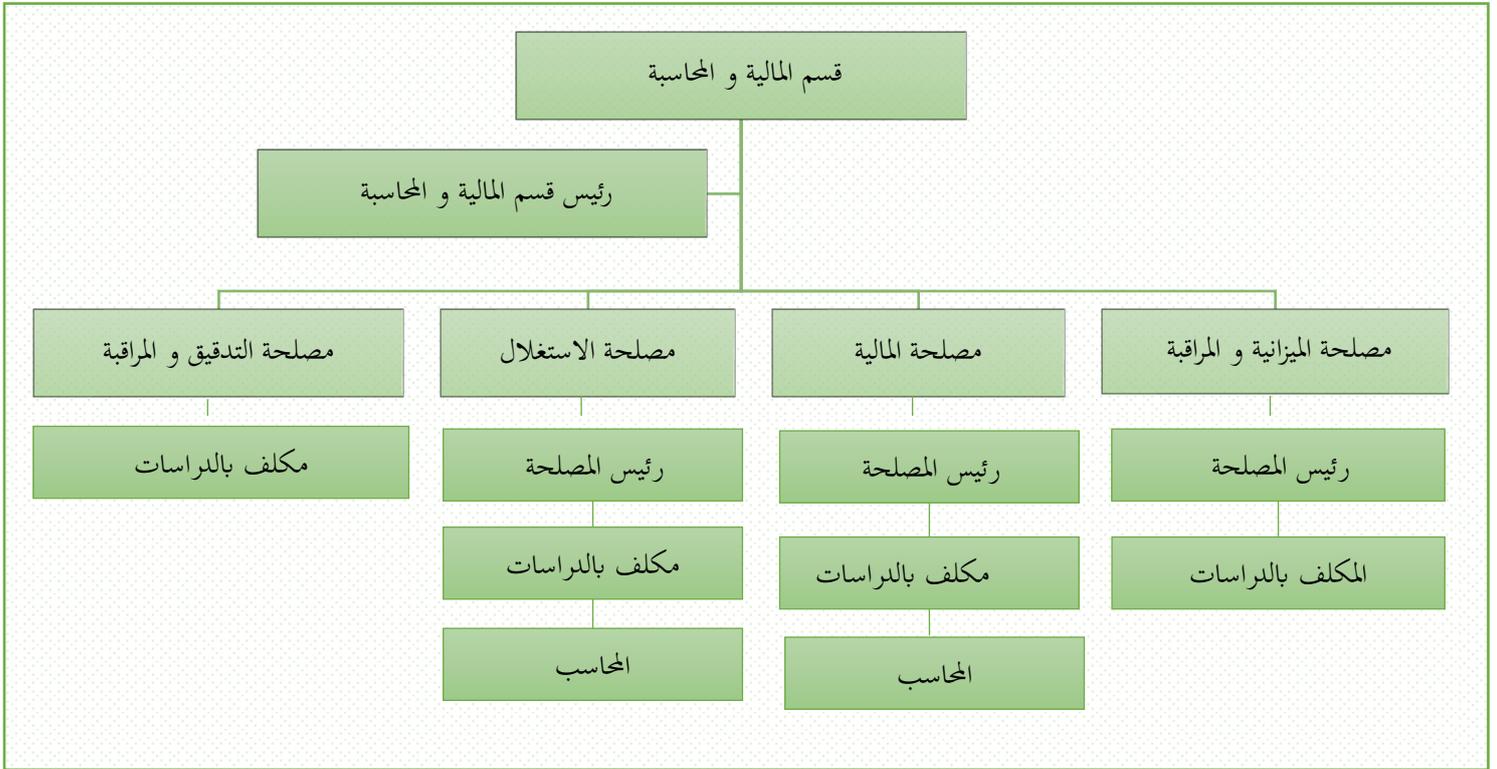
تتمثل هذه المكونات في الحاسبين مستخدمين النظام ومختلف الأجهزة الإلكترونية للشبكات الاتصالات والحاسب

¹ محمد الطاهر الاخضري، اثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص تدقيق و مراقبة التسيير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016، ص37

وغيرها من الأجهزة التي سيتم ذكرها وفق الآتي :

1. المحاسبين والمكلفين بالدراسات ورؤساء المصالح: وهم الأشخاص المسؤولين عن الإفصاح والقياس المحاسبي وتوفير الضمانات فيما يتعلق بالمعلومات و البيانات المالية للذين يتأصلهم رئيس قسم مصلحة المالية والمحاسبة، يحملون شهادات علمية أو تكوين متخصص في المالية والمحاسبة، تم تكوينهم في المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي سنة 2009 بمعهد تكوين الكهرباء والغاز بين عكنون بالجزائر العاصمة IFEG ، الذي هو فرع من فروع مجمع سونلغاز، كما تلقوا تدريباً في استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB سنة 2012 بمعهد الكهرباء و الغاز IFEG بالبلدية، والشكل التالي بين توزيع المحاسبين على المصالح التابعة لقسم المالية والمحاسبة.

الشكل رقم (6.2): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة بمديرية توزيع بغرداية



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على بيانات من مؤسسة سونلغاز، غرداية 2022

2. الوثائق والمستندات الثبوتية : تعتبر المادة الأولية لنظام المعلومات المحاسبي، وهي تلك الوثائق والمستندات التي تخول قانونياً للحاسب اجراء التسجيل المحاسبي و التي تحصر من خلالها حركية التدفقات المتوجة لنشاط المؤسسة من أهمها ما يلي :

☞ الشيكات وأوامر التحويل المكرسة لأليات دفع وقبض الأموال؛

☞ فواتير الاستحقاق والاشعارات المختلفة المجمدة لعلاقة المؤسسة بزبائنهم ومورديها؛

☞ اذن الدخول والخروج من والى المخزون ومحاضر الجرد الموقعة من لجان الجرد؛

• التعليمات المركزية المحددة لقيم المؤونات ووثائق احتساب الاهتلاك ؛

• التقويم الكمي للأشغال وميزان العتاد الوارد والمسترجع وكشف اجال تنفيذ الاشغال؛

• الصفقات و الاتفاقيات و العقود بين الشركة و متعامليلها ¹.

بهدف التوسع في الحديث عن مكونات النظام تمت اجراء مقابلة مع السيد محمد مهندس دولة في الاعلام الالي بقسم تسيير المعلوماتية يوم 2022/04/14، على الساعة 9.00 الذي قام بدوره بشرح لنا المكونات المادية و البرامج و الشبكات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB كالتالي :

1. الأجهزة الالكترونية : وهي مجموعة من الأجهزة المستقلة و المترابطة معا، التي تعمل بأسلوب متناسق لأداء مختلف وظائف المحاسبة بالمؤسسة ويمكن تلخيص بعض الأجهزة و المعدات التي المستخدمة في مصلحة قسم المحاسبة و المالية كالآتي :

الجدول رقم (2.2) : يوضح كم و نوع الأجهزة الالكترونية المستخدمة في قسم المالية و المحاسبة بمديرية غرداية

N°Order	Type	Marque	Nombre
1	Micro-Ordinateur	Condor	1
2	Micro-Ordinateur	Dell	2
3	Micro-Ordinateur	Acer	3
4	Micro-Ordinateur	Fujitsu	10
5	Imprimant Scanner	Kyocera	1
6	Imprimante laser	Xerox	3
7	Imprimante laser	Samsung	2
8	Imprimante laser	Lexmark	3
9	Onduleur	X2	1

المصدر : من اعداد الطالبين بناءا بيانات من مؤسسة سونلغاز، غرداية، 2022

2. البرمجيات : تستخدم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لتنسيق و التنظيم بين أجهزتها الالكترونية البرمجيات التالية :

• البرامج التطبيقية : والمتمثلة في

• **SGC** : تطبيق خاص بتسيير الزبائن ؛

¹ مقابلة شخصية، مع السيدة الاخضري نور الهدى، محاسبة بقسم الاستغلال، 2022/04/10، سا 11.00

• **NOVA** : تطبيق خاص بتسيير الموارد البشرية ؛

• **HISSAB** : تطبيق خاص بالمالية و المحاسبة وهو موضوع دراستنا.

• **ATTAD**: تطبيق خاص بتسيير المخزون ؛

• **MALIYA**: تطبيق خاص بتسيير الخزينة ؛

• برامج مضاد الفيروسات : تستخدم مديرية التوزيع بغرداية مضاد الفيروسات المرخص POINT

PROTECTION FOR SERVEURS 8.2 SYMANTEC END

• نظام تشغيل الحواسيب : WINDOWS 07/WINDOS10/WINDOWS2016

• برنامج MICROSOFT OFFICE EXEL

• برنامج MICROSOFT OFFICE WORD

3. الشبكات : يتم استعمال نوعين من الشبكات في مديرية التوزيع بغرداية كالآتي :

• الشبكة المحلية لاتصال الداخلي: تعتمد شركة سونلغاز في ذلك على شبكة محلية تربط بين حواسيب المصالح

المتواجدة داخل المديرية بالإضافة الى البريد المحلي "TENSIK" و هي تقنية اتصال إلكتروني من تصميم

ELIT شبيها بخدمة GMAIL انظر الملحق رقم (04)، تعمل من خلال الإنترنت وتستعمل في ربط

الاتصال بين فروع المجمع فيما بينها، حيث انه يمثل كل عامل تنسيق خاص به حتى يتمكن من تبادل

المعلومات مع الوكالات الفرعية الأخرى و الاطلاع على الملفات المختلفة التي يحتاجها من استخدام هذه

الشبكة التي تهدف إلى تقريب المسافات وتعزيز التعاون وتمتاز بتسهيل القيام بالمهام اليومية في وقت قصير

وباقل التكاليف، تستخدم في إرسال الملفات ما بين قسم المالية والمحاسبة بمديرية التوزيع بغرداية و الوكالات

الفرعية الأخرى المتواجدة على مستوى الولاية والمتمثلة في تقارير وتعليمات.

الشبكة الانصالات الضوئية OPTICAL NETWORK : وهي شبكة اتصالات تستخدم لتبادل

المعلومات من خلال كابل ألياف ضوئية OPTICAL FIBER بين المديرية العامة بالجزائر العاصمة

و مديرية التوزيع بغرداية، كما إنها واحدة من أسرع الشبكات المستخدمة في اتصالات البيانات، حيث إن إشارة

البيانات تنتقل على شكل نبضات ضوئية، تستخدم الالياف عوضا عن الاسلاك المعدنية لان الإشارات

تنتقل باقل قدر من خطر فقدانها، تتميز بقدرتها على توفير أمان عالي و تكلفة منخفضة و معدلات بيانات عالية

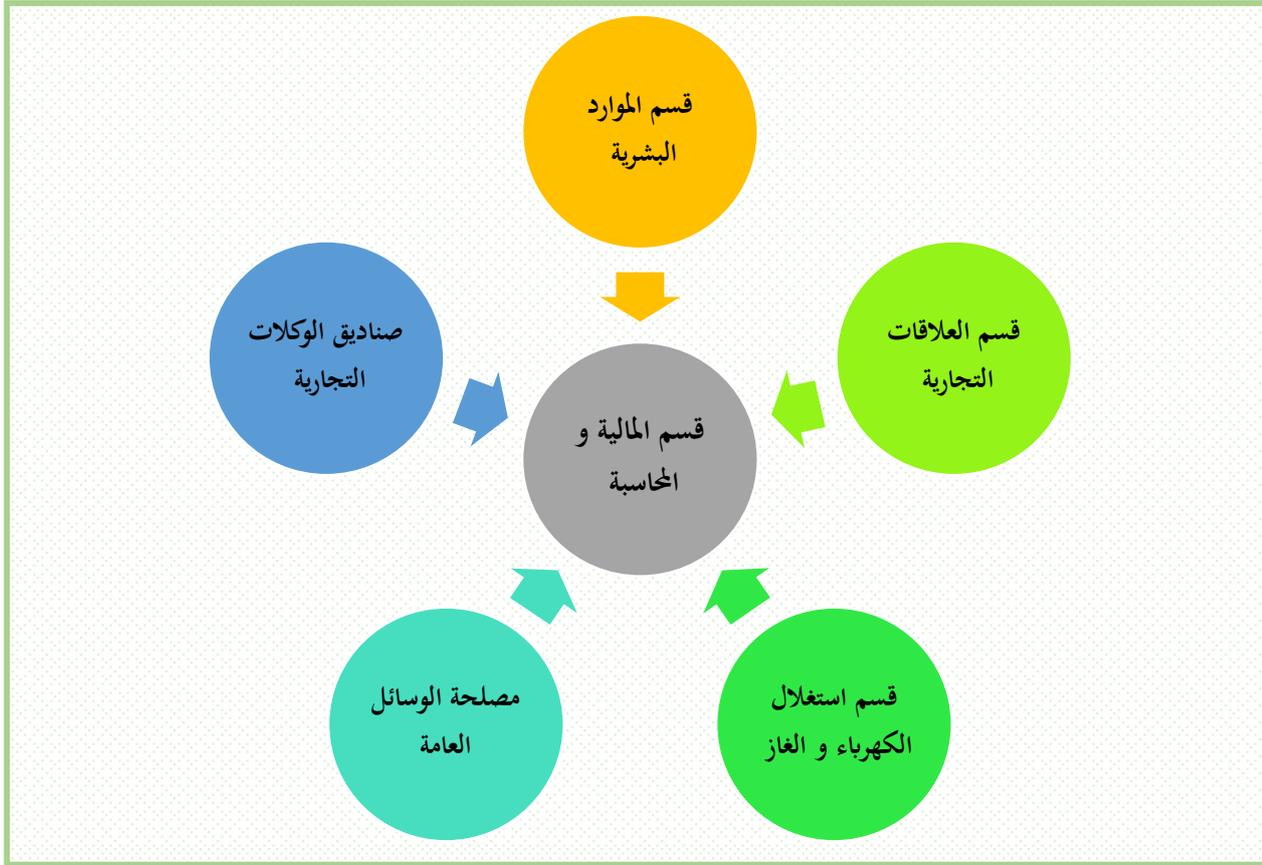
الفرع الثالث : عناصر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB.

يتكون نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB كباقي النظم من ثلاث عناصر المدخلات والمعالجة والمخرجات.

أولا : المدخلات (البيانات) :

تتعدد الأنشطة التي تقوم المؤسسة وذلك من خلال مختلف عملياتها اليومية سواء من خلال التبادلات الداخلية بين الأقسام او مع المحيط الخارجي والمتمثلة أساسا في عمليات الشراء، الصيانة.. الخ و تنتج عن هذه العمليات مجموعة من البيانات و المعلومات التي تعكس الاحداث الاقتصادية لشركة مثل الفواتير و الطلبيات و العقود و الاتفاقيات و الصفقات و الشيكات... الخ. يتم ارسالها الى نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في قسم المالية والمحاسبة بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز -امتياز- غرداية. ويمكن توضيح مختلف البيانات المتدفقة الى نظام HISSAB في الشكل التالي :

الشكل رقم (7.2) : تدفق البيانات الى نظام المعلومات المحاسبي HISSAB في سونلغاز-غرداية-



المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على البيانات من مؤسسة سونلغاز،غرداية،2022

من خلال الشكل الأعلى نلاحظ ان قسم المحاسبة والمالية يستقبل البيانات والمعلومات من مختلف المصالح المتواجدة داخل المؤسسة لتعمل على معالجتها ونتاج مختلف التقارير والقوائم المالي.

فقبل قبول أي مستند محاسبي كوثيقة تبريرية يقوم المحاسب بالتحقق من صحة المستند من خلال الرقم الجبائي و الرقم التسلسلي و تحقق من صحة المجاميع و المصادقات...الخ، بعد ذلك يتم تقديمها لرئيس قسم المحاسبة للمصادقة على تسجيلها محاسبيا من خلال ادخال بياناتها لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني. بعد المصادقة يتم ادخال بيانات المستند الجديد لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB من طرف المحاسبين بقسم الاستغلال فيقوم المحاسب بتسجيل كل المعلومات الخاصة بالعملية في الخانات المناسبة، من اسم المورد، تاريخ الفاتورة، رقم الفاتورة، مبلغ الفاتورة...الخ. يدويا كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم (8.2) يوضح نافذة حجز المعلومات في النظام

The screenshot displays the 'Nouvelle pièce' (New Invoice) form in the HISSAB system. The form is titled 'Entete Pièce' and contains several input fields: 'Libellé pièce', 'Type pièce', 'Période', 'Date de pièce' (set to 13/04/2022), 'Référence', and 'Tiers'. Below the form is a table for 'Mouvements' (Movements) with columns for 'Compte', 'Contre partie', 'Compte analytique', 'N° AP', 'CC', 'CNI', 'N° ordre', 'Taxe Débit', and 'Crédit'. The table shows 'Aucun mouvement générale enregistré.' and 'Aucun mouvement analytique enregistré.'

المصدر : نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية و المحاسبة

وبما أن برنامج HISSAB مبني على قاعدة معطيات فانه عندما يكون المورد صاحب السند متعامل دائم بمجرد كتابة أحد بياناته يقوم البرنامج تلقائيا بتعرف على باقي البيانات الخاصة بذلك المورد.

ملاحظة : يوجد نوعين من المدخلات في نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني : "مدخلات يدوية و مدخلات الية" فالمدخلات اليدوية يتم إدخالها يدويا من طرف المحاسبين بقسم الاستغلال مصدرها الأوراق الثبوتية . أما المدخلات الالية يقوم بها النظام آليا مصدر بياناتها اتصال النظام المحاسبي بقسم المالية والمحاسبة مع بقية الأنظمة الفرعية بالأقسام الأخرى للمديرية.

ثانيا : المعالجة.

بعد إتمام تسجيل بيانات لعملية المحاسبية الى النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تتم المعالجة باتباع الخطوات التالية :

يعطي النظام بشكل آلي رقم تسلسلي خاص للعملية في مجال العمليات المختلفة لأن النظام مقسم إلى ثلاث أجزاء رئيسية عند التسجيل المحاسبي كالآتي :

- عمليات الاستثمارات Investissement؛
- عمليات المشتريات Achat ؛
- العمليات الأخرى Operation divers.

بعدها يقوم النظام بعملية رقابة الية للبيانات المسجلة لتحقق من الأرصدة ليتم بعد ذلك تفعيل العملية والقيود المحاسبي، ثم طباعة كشف اليومية العامة.

على سبيل المثال تم حجز كل معطيات فاتورة خاصة بتصميم أوراق إعلانية للمؤسسة عند مورد مختص في ذلك قام بتقديم الخدمة للمؤسسة انظر الملحق رقم (05) في نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB، فتظهر البيانات بعد حجزها و المصادقة عليها في النظام على الشكل التالي :

الشكل رقم (9.2): يمثل واجهة النظام بعد حجز بيانات الفاتورة في النظام

Compte	Débit	Crédit	Libellé mouvement
445081	15804.39	0.00	
62260	1875.00	0.00	
62260	12330.00	0.00	
40120	0.00	98985.39	
62260	68976.00	0.00	
TOTAL	98985.39	98985.39	

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية و المحاسبة

بعدها تأتي أول مراحل التدقيق والرقابة التي يمارسها رئيس مصلحة الاستغلال المحاسبي عن طريق معاينة العملية المصادق عليها داخل النظام والنظر الفعلي للملف (الأوراق الثبوتية) والتحقق من أرقام الحسابات ومدى تطابقها مع العملية المنفذة ومن ثم يتم التحقق من القيد المحاسبي ومدى صحته.

يقوم المحاسب بمصلحة الاستغلال بإنشاء جدول ارسال (BORDEREAU) لقسم المالية يحتوي على جميع الفواتير والعمليات المسجلة محاسبيا في نظام بشكل ملموس (ورقيا) بهدف الرقابة، ويقوم البرنامج بإرساله بصفة آلية، والشكل التالي يبين العمليات المصادقة الكترونيا في النظام.

الشكل رقم(10.2) يوضح تفعيل العمليات المصادقة الإلكترونية

The screenshot displays the 'Pièces saisies' module in the HISSAB system. The search form is titled 'Recherche pièces' and includes fields for 'Libellé pièce', 'N° pièce', 'Type', 'Période', 'Exercice', and 'Date de pièce'. A blue arrow points from the search form to a blue oval containing the text 'العمليات المسجلة في النظام' (Registered operations in the system). Below the search form is a table titled 'Liste des pièces saisies (Résultat de recherche)' showing a list of entries with columns for 'N° pièce', 'Type', 'Libellé pièce', 'Période', 'Date validation', 'Impression', and 'Actions'.

N° pièce	Type	Libellé pièce	Période	Date validation	Impression	Actions
0000127	JEK	Pièce Encaissement / ICU/008909 de 12.04.2022	Avril	13 avr. 2022	Imprimer	[Print] [Refresh] [Close]
0000219	VVE	Pièce groupe facturation cyclique emission: [référence groupe: '06021062', unite => 'DIRECTION DE DISTRIBUTION DE GHARDAIA']	Avril	13 avr. 2022	Imprimer	[Print] [Refresh] [Close]
0000218	VVE	Pièce groupe facturation hors cycle emission: [journée de facturation: '11/04/2022', Heure d'intégration => '13/04/2022 09:41:12']	Avril	13 avr. 2022	Imprimer	[Print] [Refresh] [Close]
0000217	VVE	Pièce groupe facturation hors cycle annulation: [journée de facturation: '10/04/2022', Heure d'intégration => '13/04/2022 09:48:27']	Avril	13 avr. 2022	Imprimer	[Print] [Refresh] [Close]
0000216	VVE	Pièce groupe facturation hors cycle emission: [journée de facturation: '02/04/2022', Heure d'intégration => '10/04/2022 09:41:30']	Avril	13 avr. 2022	Imprimer	[Print] [Refresh] [Close]

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية والمحاسبة

بعد استلام الملف من طرف قسم المالية المكون من:

كـ جدول الإرسال؛ انظر الملحق رقم (06)

كـ نسخة من كشف اليومية المساعدة Fiche d'imputations (الفاتورة المصادقة الكترونيا). انظر الملحق رقم (07).

يقوم رئيس مصلحة المالية بفحص الفاتورة المسجلة محاسبيا والمرفقة بجداول الإرسال، وهذا الأخير لديه خاصية ومسؤولية واحدة في النظام هو تسيير وإتمام عمليات الدفع.

عند التأكد من صحتها يقوم العامل المكلف آليا عن طريق نظام المعلومات المحاسبي HISSAB بعملية دفع التزامات مديريةية التوزيع المتعلقة بالموردين وذلك عن طريق وثيقة تسمى أمر بالدفع (Ordre De Virement)، أنظر الملحق رقم (08) يقوم العون المكلف في مصلحة المالية بأخذها إلى البنك من أجل تحويل المبلغ المستحق من حساب مديريةية التوزيع إلى الحساب البنكي للمورد.

حيث أن البرنامج المحاسبي HISSAB يساعدك مساعدة كبيرة في عملية التسجيل من خلال إعطاء المستخدم عدة اقتراحات مثلا : عند إدخال اسم المورد أو المتعامل معه على سبيل المثال و ليكن اسمه عبد الرحيم، عند إدخال هذا الاسم داخل النظام يعطيك و لوحده كل الفواتير التي لم تسدد لهذا المورد رقم الفاتورة و المبلغ يكفي المستخدم باختيار فقط الفاتورة المعنية بالتأكد و التحقق من رقمها و مبلغها و تاريخها ليقوم النظام باستخراج الأمر بالدفع لهذا المورد أو المتعامل.

كمرحلة موائية يتم إرسال الأمر بدفع (Ordre De Virement) للمصادقة عليه من طرف مدير مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية، ثم إرساله إلى البنك للمصادقة، ونجدد الاشارة هنا إلى أنه لا يتم تسجيل أي قيد محاسبي في النظام الالكتروني إلا بعد مصادقة البنك على الأمر بدفع المرسل لها.

بعد وصول اشعار من البنك يتم التسجيل والتحيين الالي من العمليات التي تم إدخالها لنظام في اليومية العامة الى دفتر الأستاذ وميزان المراجعة اليا.

يتم بعد ذلك ارشفة جميع الوثائق الثبوتية المصادق عليها مع اليوميات ونسخ الأوامر بالدفع.

وكمرحلة أخيرة يتم القيام بالمقاربات البنكية على مستوى قسم المالية والمقاربة المحاسبية لبقية حسابات الميزانية على مستوى قسم الاستغلال لتأكيد من صحة أرصدة الحسابات، وبعد ذلك التحضير لعملية التدقيق الخارجي في نهاية السنة.

نوه هنا الى انه خلال تسجيل المحاسبي على مستوى الفرع لكل عملية في اليومية العامة للمديرية فإنه يتم التحيين المحاسبي آليا على مستوى المحاسبة للمجمع ككل لكل الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية .

ثالثا : المخرجات.

تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني HISSAB في مديرية التوزيع بغرداية كالآتي :

1. اليومية المساعدة **Fiche d'imputation** : بعد الادخال اليدوي لبيانات الفاتورة لنظام المعلومات

المحاسبي الالكتروني HISSAB يقوم النظام بالمعالجة الالية ويسمح لك بطباعة اليومية.

2. جدول الارسال : هي وثيقة يتم اعدادها في مصلحة الاستغلال المحاسبي تحتوي على الفواتير الغير المسددة

يتم ارسالها لمصلحة المالية بغرض تسديدها .

3. الامر بالدفع **Ordre de virement** : عبارة عن وثيقة مصادقة من طرف مدير المديرية يقوم العون المكلف في مصلحة المالية بأخذها الى البنك من أجل تحويل المبلغ المستحق من حساب المديرية الى الحساب البنكي للمورد.

4. اليومية العامة **Journal général** : وهو دفتر يتم فيه تسجيل العمليات المالية اليومية على شكل قيود محاسبية حسب التسلسل الزمني لحدوثها، انظر الملحق رقم (09)

5. دفتر الاستاد **Grand Livre** : تبعا للإجراءات المحاسبية المتبعة فانه يتم الترحيل من دفتر اليومية العامة الى دفتر الاستاد آليا وعلى أساسه يتم معرفة رصيد الحسابات (الفرق بين الدائن و المدين). انظر الملحق رقم (10).

6. ميزان المراجعة **Balance Des Comptes** : عبارة على قائمة تحتوي على جميع الحسابات الخاصة بالمنشأة المسجلة في دفتر الأستاذ. انظر الملحق رقم (11)

7. جدول تدفقات الخزينة **Tableau Des Flux de Tresorie** : هو جدول يلخص جميع التدفقات النقدية (المقبوضات و المدفوعات) التي حدثت خلال فترة معينة، وهو يسمح بتحديد التغير في الخزينة الناتجة عن العمليات الخاصة بالنشاط، الاستثمار، التمويل خلال الفترة . انظر الملحق رقم (12)

8. جدول حسابات النتائج **Compt De Resultat Par Nature** : يلخص مختلف التكاليف و الإيرادات التي حققتها المؤسسة خلال السنة المالية . انظر الملحق رقم (13)

9. الميزانية **Bilan** : تحدد بصفة مفصلة عناصر الأصول و الخصوم مع الفصل بين العناصر الجارية و العناصر الغير جارية سواء في جانب الأصول أو في جانب الخصوم انظر الملحق رقم(15) .

المطلب الثاني : مقارنة بين العمل المحاسبي قبل و بعد استعمال النظام المعلومات

المحاسبي الالكتروني HISSBA

ان الحكم على حسن الأداء المحاسبي سواء على مستوى مؤسسة سونلغاز ككل او على مستوى قسم المالية و المحاسبة لا يتم الا من خلال دراسة الفروقات و المؤشرات ومقارنتها مع نظيرتها

من اجل ابراز الإضافة التي قدمها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB بمؤسسة سونلغاز - غرداية- لتسهيل العمل المحاسبي، قمنا بإختيار أسلوب أكثر فعالية و الذي يعتبر من اهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الا و هو قائمة الاستقصاء يحتوي على مجموعة من الأسئلة قمنا بطرحها على بعض الموظفين بمصلحة المالية

الفصل الثاني دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين الأداء المحاسبي بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

و المحاسبة القائمين على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB و تضمنت هذه القائمة أسئلة حول اهم الفروقات قبل و بعد تبني نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB .

الفرع الأول : المقارنة بالنسبة لإعداد القوائم المالية

من اجل الوقوف على اهم الفروقات قبل و بعد تبني نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بالنسبة لأعداد القوائم المالية قمنا بإجراء مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة الاستغلال المحاسبي السيد بو ضياف سليمان وبعض المحاسبين بنفس القسم، بتاريخ 2022/04/24 على الساعة 10.00 نلخص نتائجها في الجدول التالي :

الجدول رقم (3.2) أهم الفروقات بين نظام COMPTA ونظام HISSAB بالنسبة لإعداد القوائم المالية.

نظام المعلومات المحاسبي HISSAB	نظام المعلومات المحاسبي COMPTA	البيان
نعم	نعم	تلائم النظام مع طبيعة نشاط الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز
نعم	لا	سهولة ادخال البيانات
نعم	لا	الترحيل الالي الى اليومية العامة
نعم	لا	الترحيل الالي الى ميزان المراجعة
نعم	لا	الاعداد الالي للقوائم المالية
نعم	لا	قدرة النظام على التواصل الالي مع نظم المعلومات الفرعية
نعم	لا	وجود تحين الي ومستمر الى محاسبة المجمع
نعم	نعم	يسمح باسترجاع المعلومات بصيغة Excel
نعم	لا	يسمح باسترجاع المعلومات بصيغة Pdf
نعم	لا	يسمح بتتبع الأثر المحاسبي بتاريخ رجعي
نعم	لا	يقوم النظام بالتنبيه المستمر في حالة الوقوع في الأخطاء

من اعداد الطالبتين بناء على نتائج المقابلة

وفقا لمعطيات الجدول أعلاه وما افادنا به رئيس مصلحة الاستغلال المحاسبي و المحاسبين في المؤسسة محل الدراسة فان البرنامج COMPTA لا يقوم بإعداد القوائم المالية بصفة آلية بل كان يقتصر دوره في اعداد اليوميات فقط، وارسالها الى المديرية الام عن طريق Fiche Texte يحتوي على جميع اليوميات من اجل تجميعها واعداد دفتر الاستاد وإعادة ارساله الى المديرية من اجل الترحيل من دفتر الأستاذ الى ميزان المراجعة في صيغة EXCEL تم اعداد القوائم المالية بالاعتماد على جداول EXCEL. وهو ما أدى الى:

☞ وجود الأخطاء نتيجة التسجيل وترحيل اليدوي؛

☞ التأخر في تحديد النتيجة المالية؛

☞ التأخر في اعداد الموازنات التقديرية؛

☞ استهلاك وقت كبير لإعداد التصريحات الجبائية.

كل هذه العيوب دفعت بالمديرية العامة الى اتخاذ قرار تبني نظام معلومات محاسبي الكتروني HISSAB الذي سهل بدوره العمل المحاسبي بالمؤسسة من خلال معالجة البيانات واعداد القوائم المالية بطريقة آلية والذي نتج عنه ما يلي :

☞ تقليل الجهد ؛

☞ تقليل الوقت ؛

☞ تقليل من هامش الأخطاء الحسابية و التشغيلية ؛

☞ وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات الحسابية التي تقوم بها المؤسسة.

☞ سرعة اجراء التعديلات على المدخلات؛

☞ الدقة في المعالجة ؛

☞ زيادة المرونة في اعداد التقارير المالية من حيث الشكل و التوقيت؛

☞ تقليل من الإجراءات الروتينية المستخدمة في اعداد اقوائم المالية ؛

الفرع الثاني: المقارنة بالنسبة لخصائص مخرجات النظام.

من اجل الوقوف على اهم الفروقات قبل وبعد تبني نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني HISSAB بالنسبة لخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية قمنا بإجراء مقابلة شخصية مع المكلف بالدراسات بقسم الاستغلال السيد سبيع زهير بتاريخ 2022/04/24 على الساعة 12.00 نلخص نتائجها في الجدول التالي :

الجدول رقم (4.2) : أهم الفروقات بين نظام COMPTA و نظام HISSAB بالنسبة لمخرجات النظام

نظام المعلومات المحاسبي HISSAB	نظام المعلومات المحاسبي COMPTA	البيان
نعم	لا	يوفر النظام معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشدا
نعم	لا	يسمح النظام بتقديم المعلومات بصورة مفهومة وواضحة
لا	لا	يتطلب فهم مخرجات النظام حد أدنى من المعرفة بوظائفه
نعم	لا	يسمح النظام بأعداد تقارير تتصف بعد التحيز
نعم	لا	يوفر النظام تقارير تتميز بصدق التمثيل عن الاحداث
نعم	لا	يوفر النظام معلومات تطابق الواقع الفعلي
نعم	لا	يتيح النظام معلومات يمكن التحقق من صحتها
نعم	لا	يوفر معلومات تتصف بالموضوعية في القياس
نعم	لا	يوفر النظام التقارير في الوقت المناسب
نعم	لا	يتيح النظام معلومات دقيقة
نعم	لا	يسمح النظام بتأكيد او تصحيح التوقعات
نعم	لا	يساعد النظام على مراجعة القرارات الإدارية المتخذة

من اعداد الطالبتين بناء على نتائج المقابلة

نلاحظ من معطيات الجدول أعلاه وما افدنا به المكلف بالدراسات، انا اغلب الخصائص غير محققة في النظام المعلومات COMPTA لان جميع بيانات القوائم المالية كان يتم إدخالها يدويا مما يزيد من احتمالية الأخطاء الذي ينتج عنه معلومات لا تعبر عن الواقع الفعلي للمؤسسة تطبيقا لمبدأ ما يتم إدخاله يتم إخراجها. زيادة على عملية الادخال يدويا تستغرق وقت طويل لإعداد القوائم المالية و الذي يتسبب في اتخاذ القرارات غير سليمة ومتأخرة، على عكس نظيره نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الذي يسلط رقابة الية على البيانات المدخلة له و يقوم بتنبيه علي الأخطاء ومن تم اعداد القوائم بصفة الية. فقد اجتمعت اراء مستخدمين النظام HISSAB بان النظام حقق الخصائص النوعية للمعلومات من خلال :

☞ تخزين واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب، نظراً لاحتوائه على قاعدة بيانات ORACL المتطورة، وهي أهم ما يميز برنامج HISSAB؛

☞ تحقيق خاصية الحياد اذ أن استعماله لتشغيل البيانات بطريقة آلية خفض حجم تدخل العنصر البشري .

☞ يساعد في تطوير و تحسين كفاءة العمليات المحاسبية من خلال تقديم معلومات دقيقة ؛

☞ يعمل على إيصال المعلومات بشكل سهل وبسيط؛

☞ تعتبر التقارير المستخرجة من النظام ملائمة لحاجات المؤسسة.

الفرع الثالث : مقارنة بنسبة لدعم نظام الرقابة الداخلية.

ان تحقيق الرقابة خاصة أساسية من اجل تأدية نظام المعلومات المحاسبي الدور المنوط به في المؤسسة، فعند بناء وتصميم نظام المعلومات يجب الحرص على أن يحقق عنصر الرقابة في تقييم أداء النظام في حد ذاته من جهة وتقييم أداء المؤسسة من جهة أخرى.

فمن اجل الوقوف على اهم الفروقات قبل وبعد تبني نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني HISSAB بالنسبة لدعم نظام الرقابة الداخلية قمنا بإجراء مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة تدقيق والمراقبة السيد زوبير محمد بتاريخ 2022/04/25 على الساعة 1.00 نلخص نتائجها في الجدول التالي:

الجدول رقم (5.2) : أهم الفروقات بين نظام COMPTA ونظام HISSAB في دعم نظام الرقابة الداخلية

نظام المعلومات المحاسبي HISSAB	نظام المعلومات المحاسبي COPMTA	البيان
نعم	نعم	يوفر النظام مستندات ووثائق ثبوتية كافية لتغطية كافة أوجه النشاط
نعم	نعم	يوفر النظام دليل للإجراءات والسياسات المحاسبية
نعم	لا	يقوم النظام بطباعة الية لاسم المستخدم على مخرجات كل عملية ادخال للبيانات قام بها
نعم	لا	يخصص النظام كلمة سر واسم مستخدم خاص بكل متدخل في النظام
نعم	لا	يستند النظام على مجموعة من الإجراءات الرقابة الالية تحقق صحة معالجة البيانات
نعم	نعم	يتمتع العاملون في مجال الرقابة الداخلية بكامل صلاحية الوصول الى كافة السجلات والوثائق الخاصة بكافة اعمال المصلحة
نعم	لا	يوفر النظام قنوات اتصال فعالة تضمن فهم كافة الموظفين لسياسات والإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية
نعم	لا	يطبق النظام مبدا فصل المهام وعدم توكيل مهام متعارضة لموظف واحد
نعم	لا	يحدد النظام صلاحيات في التشغيل والاطلاع على المعلومات لكل مستخدم
لا	لا	يقوم النظام بإعداد موازنات تخطيطية تفصيلية للعمليات ومتابعة تنفيذها
نعم	لا	يسمح النظام بممارسة الرقابة الداخلية بصورة دائمة ومستمرة

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج المقابلة

حسب ما افادنا به رئيس مصلحة التدقيق و المراقبة، ان نظام الرقابة الداخلي بالمؤسسة ينقسم الى قسمين :
أولهما الرقابة العامة و التي تشتمل على إجراءات لا تتعلق بالعمليات المحاسبية مباشرة لكنها ذات أهمية عالية لنظام
المعلومات المحاسبي . اما القسم الثاني فيتمثل في الإجراءات المتعلقة بالرقابة على التطبيقات المحاسبية (الرقابة على دورة

المشترتات، الرقابة على دورة الإيرادات... الخ) وتنقسم هذه الرقابة بدورها الى الرقابة على المدخلات، الرقابة على المعالجة و رقابة على المخرجات.

إذا نستخلص من معطيات الجدول أعلاه وما افادنا به رئيس مصلحة التدقيق والمراقبة ان تبني نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني **HISSAB** زاد من أهمية نظام الرقابة الداخلية باعتبارها أحد مقوماته وذلك من خلال:

☞ ان استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني له تأثير كبير في سرعة الحصول على البيانات و استخراجها مع توفير الثقة فيها والاعتماد عليها في التماثل و الوحدة في معالجة البيانات تمكن من التأكد من ان كل العمليات التي هي من طبيعة معينة تعالج بنفس الطريقة طالما انها تلقم الى ذات النظام وتعالج بنفس البرنامج وهذه نقطة مهمة لان تدقيق عملية واحدة اما ان يعني ان جميع العناصر و العمليات عولجت بطريقة صحيحة او العكس، وبالتالي فان عملية تدقيق وفحص البيانات المعالجة في ظل النظام الالكتروني أصبحت تركز على فحص النظام المعالج لفترات زمنية مختلفة أكثر من تركيزها على عينة كبيرة لنفس النوع من العمليات؛

☞ منع الدخول الغير مرخص به لنظام عن طريق كلمة السر لكل مستخدم؛

☞ إعطاء نظرة استشرافية من خلال المعلومات المستخرجة من النظام المعلومات المحاسبي **HISSAB** عن: تبادلات، تمويل، عمليات الشراء، المبيعات.

☞ إحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات، بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أول بأول، مما يحقق الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، وذلك نظراً لاحتواء برنامج **HISSAB** على وسائل للضبط والرقابة والتحقق من النتائج وبممكن الإدارة من التثبيت من صحة العمليات.

المطلب الثالث : تقييم الأداء المحاسبي بمؤسسة سونلغاز - غرداية-

تعد النسب والمؤشرات المالية من أكثر الأدوات استخداما في عملية تقييم الأداء على مستوى المؤسسة الاقتصادية. ذلك ان عملية تقييم الاداء المالي تعتبر من أهم مرتكزات التي تساهم في قياس وتقييم الأداء المحاسبي بالمؤسسة من خلال ما يقدمه من نسب ومؤشرات مالية التي تعكس وضعية المؤسسة ومركزها المالي بالموضوعية بكونها تعتمد على معلومات كمية في عملية قياسها.

من أجل اظهار الأداء المحاسبي في مؤسسة سونلغاز -غرداية- قمنا في هذا المطلب بتقييم الاداء المحاسبي بواسطة حساب بعض من مؤشرات الربحية التي تلائم المعطيات المقدمة من المؤسسة قبل تبني نظام المعلومات المحاسبي

الالكتروني HISSAB في الفترة الممتدة من (2009 الى 2011)، وبعد تبني نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB في الفترة الممتدة من (2015 إلى 2017).

الفرع الأول : عرض القوائم المالية للمؤسسة سونلغاز -غرداية -، للفترة (2009-2011).

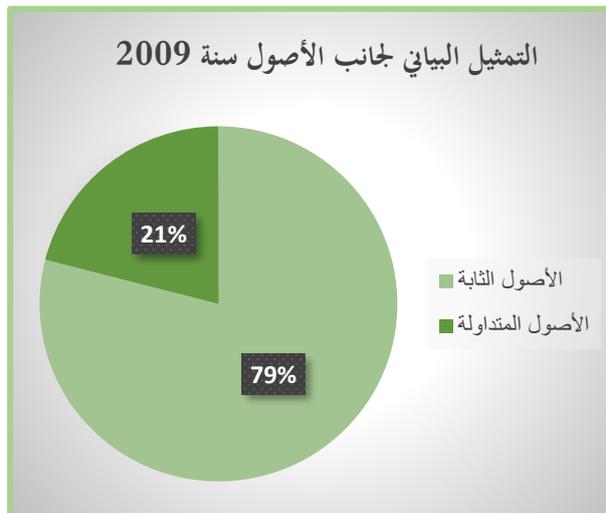
1. الميزانية المختصرة لسنة 2009.

الجدول رقم (6.2) : الميزانية المختصرة لسنة 2009.

الأصول	المبالغ	نسبة المئوية	خصوم	مبالغ	نسبة المئوية
الأصول الثابتة	5624220958.65	79%	الموارد الدائمة	6953308214	97%
الأصول المتداولة	153861801	21%	الأموال الخاصة	6389438813	89%
القيم غير جاهزة	398236.53	0.005%	ديون طويلة الاجل	563869400.77	8%
القيم الجاهزة	1538203564.65	21%	ديون قصيرة الاجل	209514545.5	3%
مجموع الأصول	7162822760	100%	مجموع الخصوم	7162822760	100%

من اعداد الطالبتين بناء الملحق رقم (17).

الشكل رقم (11.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2009



من اعداد الطالبتين بناء على بيانات من مؤسسة سونلغاز، غرداية 2022

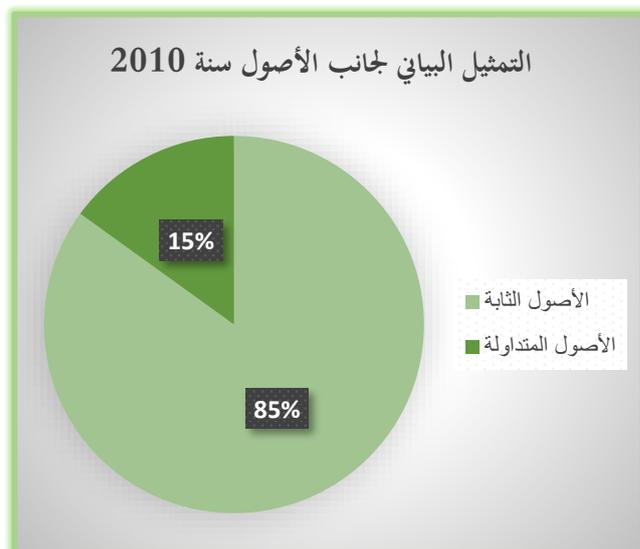
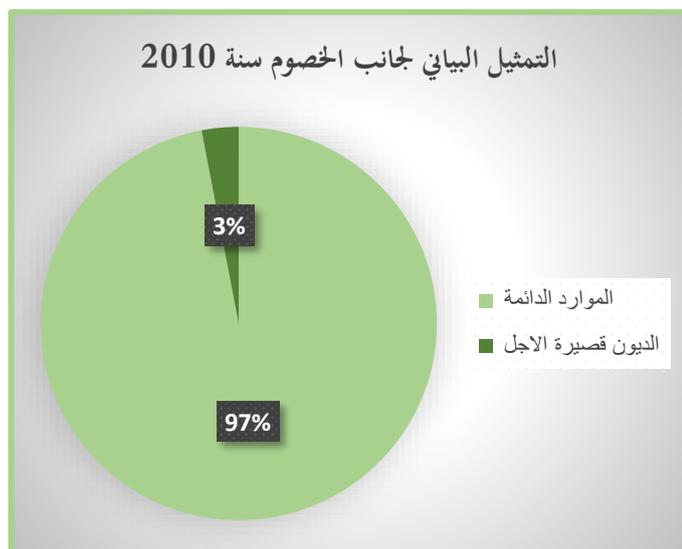
2. الميزانية المختصرة لسنة 2010.

الجدول رقم (7.2) : الميزانية المختصرة لسنة 2010.

الأصول	المبالغ	نسبة المتوية	خصوم	مبالغ	نسبة المتوية
الأصول الثابتة	7743165926.28	%85	الموارد الدائمة	8920284674	%97
الأصول المتداولة	1414599101	%15.009	الأموال الخاصة	8020706466	%87
القيم غير جاهزة	816373.70	%0.009	ديون طويلة الاجل	899578208.47	%10
القيم الجاهزة	1413782727.86	%15	ديون قصيرة الاجل	237480352.6	%3
مجموع الأصول	9157765027	%100	مجموع الخصوم	9157765027	%100

من اعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم (18).

الشكل رقم (12.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2010



من اعداد الطالبتين بناء على بيانات من مؤسسة سونلغاز،غرداية 2022

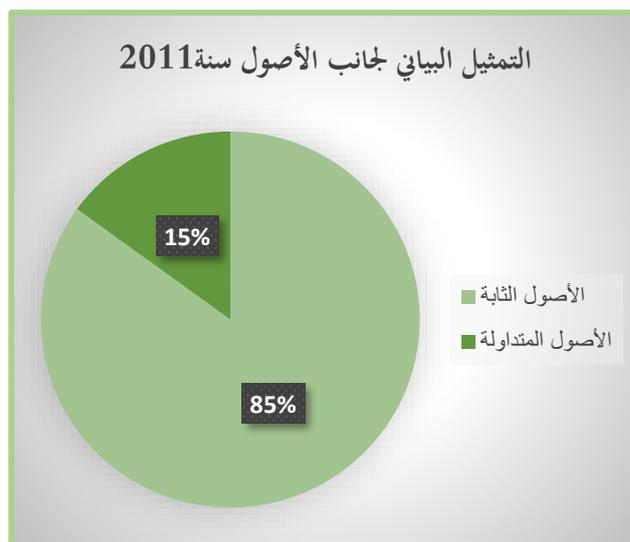
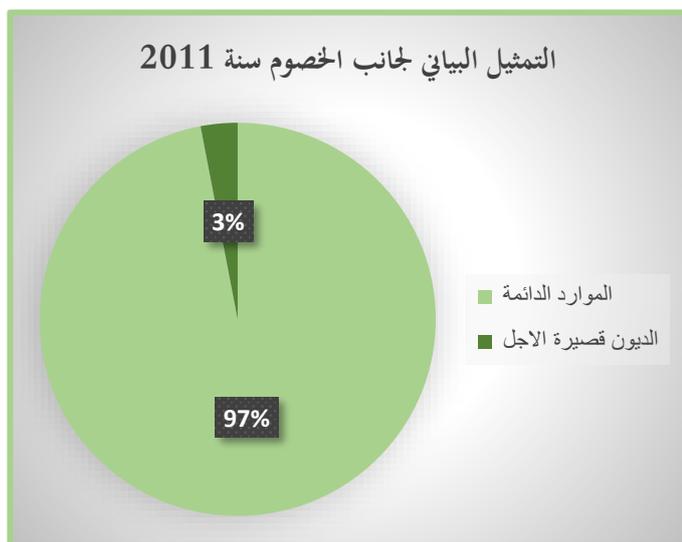
3. الميزانية المختصرة لسنة 2011.

الجدول رقم (8.2) : الميزانية المختصرة لسنة 2011.

الأصول	المبالغ	نسبة المئوية	خصوم	مبالغ	نسبة المئوية
<u>الأصول الثابتة</u>	8780307460.90	%85	<u>الموارد الدائمة</u>	10030110460	%97
<u>الأصول المتداولة</u>	1592161361	%15.007	الأموال الخاصة	9397565268	%91
القيم غير جاهزة	746966.98	%0.007	الديون طويلة الاجل	632545196.15	%6
القيم الجاهزة	1591414394.29	%15	<u>ديون قصيرة الاجل</u>	342358357.5	%3
مجموع الأصول	10372468820	%100	مجموع الخصوم	10372468820	%100

من اعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم (19).

الشكل رقم (13.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2011



من اعداد الطالبتين بناء على بيانات من مؤسسة سونلغاز، غرداية 2022

نلاحظ من خلال الميزانيات المختصرة الثلاثة والتمثيلات البيانية للمؤسسة سونلغاز -غرداية- ان الأصول الثابتة للمؤسسة عرفت تزايدا خلال السنوات الثلاث 2009/2010/2011 ما يرجع الى الاستثمارات التي قامت بها المؤسسة خلال السنوات الثلاث ما يعني وجود ضمان لمموليه.

كما نلاحظ ان قيم الغير جاهزة شهدت تدبدا في قيمها خلال لسنوات المدروسة حيث عرفت تزايدا في سنة 2010 مقارنة بسنة 2009، ثم عرفت انخفاض في سنة 2011 مقارنة بسنة 2010 وذلك راجع في زيادة و النقصان قي قيم المخزونات .

بالنسبة للقيم الجاهزة شهدت تزايدا متوالي خلال الثلاث سنوات بسبب التسبيقات .

نلاحظ أيضا ان الاموال الخاصة بالنسبة للمؤسسة عرفت ارتفاعا خلال السنوات الثلاث 2009 و 2010 و 2011 وهذا راجع الى تحقيق نتيجة ربح في سنة 2010 التي اعتبر عاما محوريا في الإدارة المالية و المحاسبة لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز -امتياز- غرداية خاصة و لمجموعة SONELGAZ عامتا بسبب:

➤ الانتقال الى نظام المحاسبة المالية الجديد SCF؛

➤ توسيع نطاق التوحيد المحاسبي لجميع شركات المجموعة و مقتنياتها .

اما بالنسبة لديون طويلة الاجل فقد شهدت تزايدا في سنة 2010 مقارنة بسنة 2009 وهذا راجع الى زيادة في استثمارات المؤسسة لتلك السنة مما يعكس استمرار الجهود المبذولة لتحقيق التنمية في مجال نقل و توزيع الكهرباء و الغاز، ليلبيها انخفاض في سنة 2011 مقارنة بسنة 2010 ناتج عن تنفيذ إجراءات الاستقرار المالي التي تقررها السلطات العامة و المتمثلة في سداد الديون المستحقة، تنفيذ الوضع الضريبي... الخ.

اما الديون قصيرة الاجل فنلاحظ انها ارتفعت خلال الثلاث سنوات وهذا بسبب زيادة ديون الاستغلال و نظرا لارتفاع مستوى الانفاق الاستثماري اضطرت المؤسسة الى اللجوء الى الديون قصيرة الاجل .

الفرع الثاني : عرض القوائم المالية للمؤسسة سونلغاز-غرداية-، للفترة (2015-2017).

أولا : عرض الميزانيات المختصرة لسنوات 2017/2016/2015

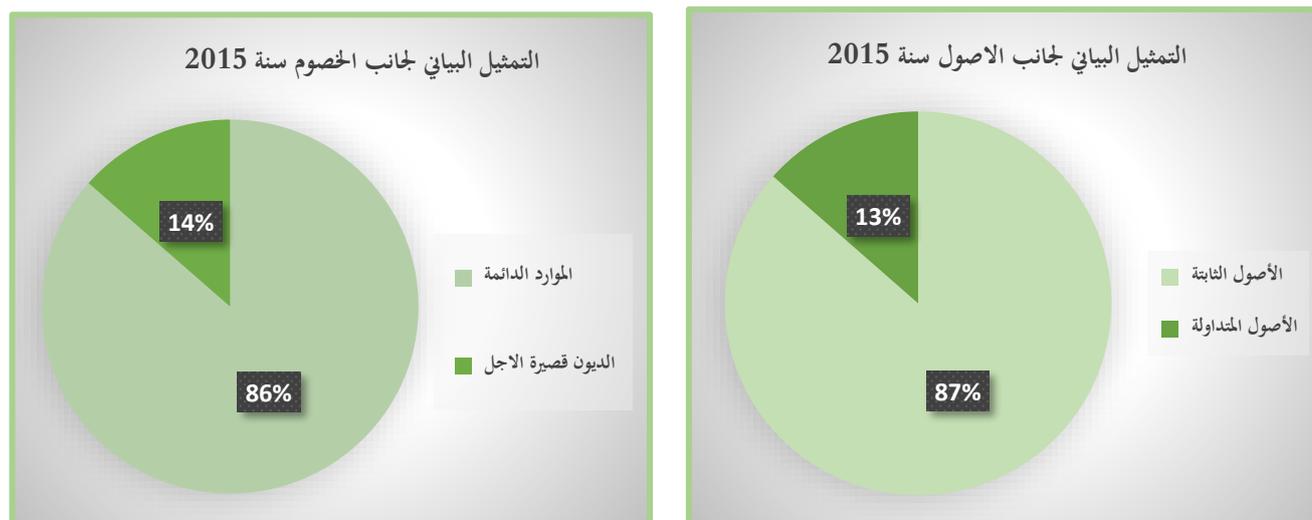
1. الميزانية المختصرة لسنة 2015.

الجدول رقم (9.2) : الميزانية المختصرة لسنة 2015.

الأصول	المبالغ	نسبة المئوية	خصوم	مبالغ	نسبة المئوية
الأصول الثابتة	13722241760.83	%86.51	الموارد الدائمة	13715312780	%86.47
الأصول المتداولة	2138412579.34	%13.48	الأموال الخاصة	10530201939.57	%66.39
القيم غير جاهزة	625586730.5	%3.94	ديون طويلة الاجل	3185110850.06	%20.08
القيم الجاهزة	1512825849	%9.53	ديون قصيرة الاجل	2145341820.54	%13.52
مجموع الأصول	15860654340.17	%100	مجموع الخصوم	15860654340.17	%100

من اعداد الطالبتين بناء الملحق رقم (15).

الشكل رقم (14.2): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2015.



من اعداد الطالبتين بناء على بيانات من مؤسسة سونلغاز،غرداية2022

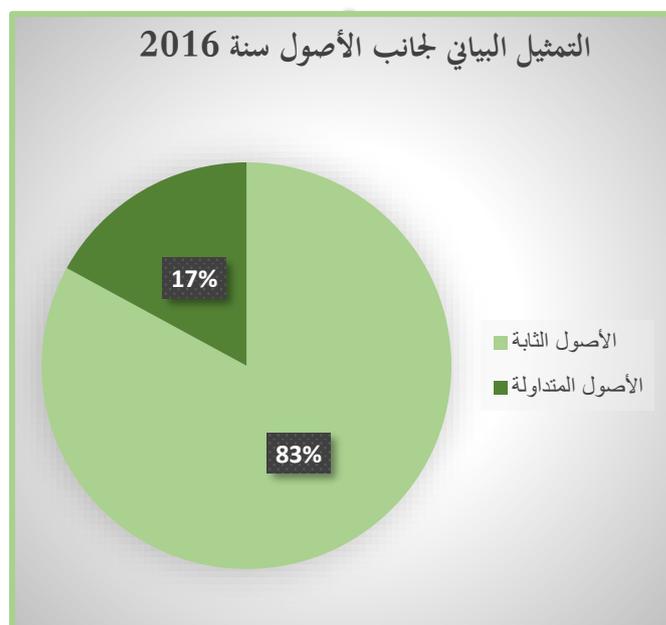
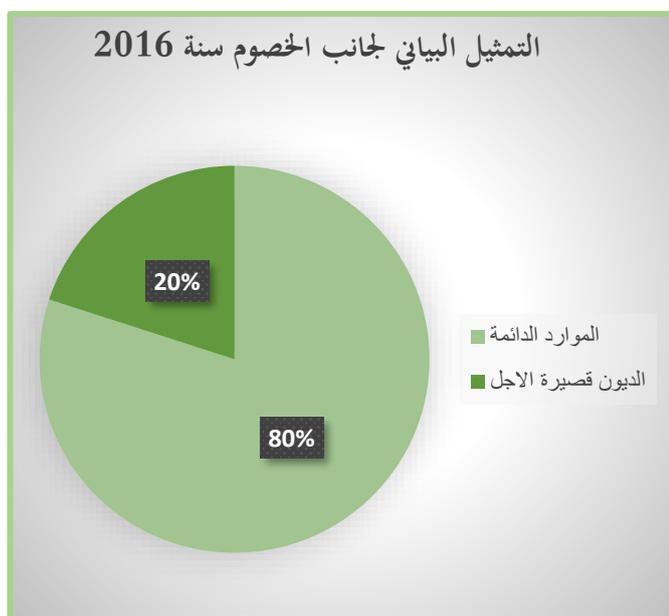
2. الميزانية المختصرة لسنة 2016.

الجدول رقم (10.2) : الميزانية المختصرة لسنة 2016.

الأصول	المبالغ	نسبة المتبوية	خصوم	مبالغ	نسبة المتبوية
الأصول الثابتة	14584816840.54	%83	الموارد الدائمة	14141055220	%80.44
الأصول المتداولة	2993052029.14	%17	الأموال الخاصة	11224748564.83	%63.85
القيم غير جاهزة	2777786821	%16	ديون طويلة الاجل	2916306662.53	%16.59
القيم الجاهزة	215265208	%1	ديون قصيرة الاجل	3436813642.32	%20
مجموع الأصول	17577858869.68	%100	مجموع الخصوم	17577858869.68	%100

من اعداد الطالبتين بناء على الملاحق (15).

الشكل رقم (15.2) التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2016



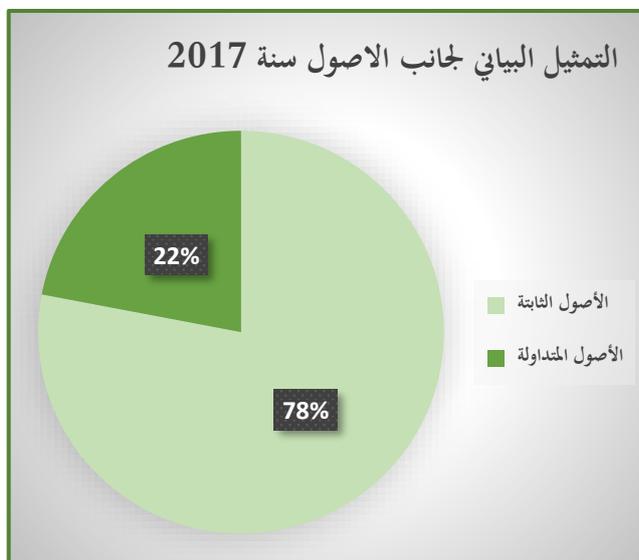
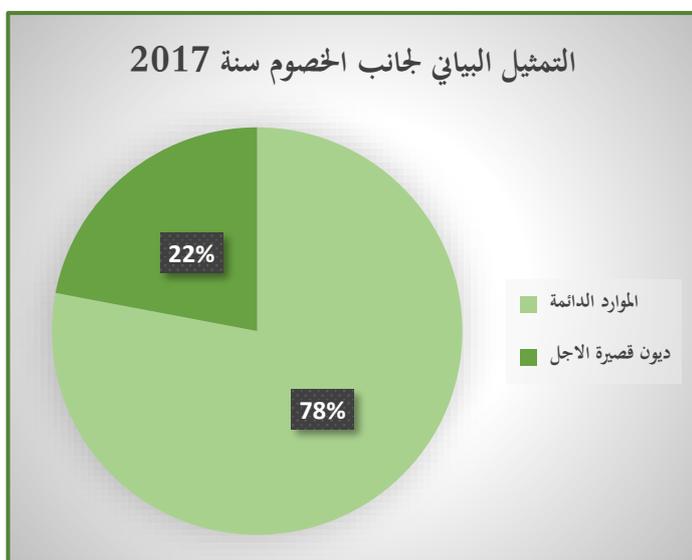
من اعداد الطالبتين بناء على بيانات من مؤسسة سونلغاز،غرداية2022

الجدول رقم (11.2) : الميزانية المختصرة لسنة 2017.

النسبة المئوية	المبالغ	الخصوم	النسبة المئوية	المبالغ	الأصول
78%	15231671830	<u>الموارد الدائمة</u>	78%	15225407826.91	<u>الأصول الثابتة</u>
62%	12134645563.44	الأموال الخاصة	22%	4299199703.18	<u>الأصول المتداولة</u>
16%	3097026270.85	ديون طويلة الاجل	21%	4115857065	القيم الغير جاهزة
22%	4292935695.80	<u>ديون قصيرة الاجل</u>	1%	183342636.86	القيم الجاهزة
100%	19524607530.09	مجموع الخصوم	%100	19524607530.09	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الملاحق (16).

الشكل رقم (16.2) التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2017.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (11.2)

نلاحظ من خلال الميزانيات المختصرة الثلاثة والتمثيلات البيانية للمؤسسة سونلغاز -غرداية- ان الأصول الثابتة للمؤسسة عرفت تزييدا خلال السنوات الثلاث 2015 و 2016 و 2017 ما يرجع الى الاستثمارات التي قامت بها المؤسسة خلال السنوات الثلاث ما يعني وجود ضمان لمموليه.

كما نلاحظ ان قيم الغير جاهزة شهدت تدبدا في قيمها خلال لسنوات المدروسة حيث عرفت تزييدا في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 وهذا راجع الى زيادة في قيم المخزونات وكذا حقوق على الزبائن وتسبيقات الموردين، ثم عرفت انخفاض في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 نتيجة لانخفاض في قيم المخزونات،

ونفس الشيء بالنسبة للقيم الجاهزة شهدت ارتفاعا في سنة 2016 ويليها انخفاض في سنة 2017.

نلاحظ أيضا ان الاموال الخاصة بالنسبة للمؤسسة عرفت ارتفاعا في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 وهذا راجع الى زيادة المشاريع الاستثمارية و انخفاض في سنة 2017 مقارنة ب 2016 .

اما بالنسبة لديون طويلة الاجل شهدت انخفاضا من سنة 2015 الى سنة 2016 ما يعني ان المؤسسة قامت بتسديد ما عليها من بعض الديون لترتفع قيمة الديون في سنة 2017.

اما الديون قصيرة الاجل فنلاحظ انها انخفضت من سنة 2015 الى سنة 2016 و هذا راجع الى تسديد جزء من ديون الاستغلال كما شهدت ارتفاعا خلال سنة 2017 بسبب زيادة ديون الاستغلال .

أما بالنسبة للإجمالي الخصوم للفترة (2015-2017)، نلاحظ أن خصوم المؤسسة في ترجح أثناء الفترة المدروسة فقد عرفت انخفاض من سنة 2015 الى 2016 بينما ارتفعت بشكل طفيف سنة 2017. بسبب تسديد ديون الاستغلال

ثانيا: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز -غرداية- للفترة (2015-2017).

يعتبر جدول حسابات النتائج احدى القوائم المالية التي ينص عليها النظام المالي المحاسبي .هذه الوثيقة عبارة عن ملخص لأعمال المؤسسة خلال السنة المالية تظهر في اخره النتيجة الصافية لسنة المالية.

وفيما يلي عرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة سونلغاز - غرداية - للفترة (2015-2017).

الفصل الثاني دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين الأداء المحاسبي بمؤسسة سونلغاز -غرداية-

الجدول رقم (12.2) : عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز -غرداية - للفترة (2015-2017).

2017	2016	2015	البيان
3856133093.32	3670889821.89	3004043700.83	المبيعات والمنتجات ذات الصلة اعانات الاستغلال
00	00	00	
1513394419.48	1329019206.91	884292594.87	I. انتاج السنة المالية
-100342301.61	-48037784.63	-73141473.77	المشتريات المستهلكة
-324161874.48	-229959741.98	-226074439.09	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-1546105779.97	-857378025.26	-809324553.24	II. استهلاك السنة المالية
-32711360.49	471641181.65	74968041.63	III. القيمة المضافة للاستغلال
-706403552.38	-589205722.05	-668483094.62	أعباء المستخدمين
-74838850.66	-67371718.16	-52652743.00	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
-813953763.53	-184936258.56	-646167795.99	IV. اجمالي فائض الاستغلال
166548386.07	139616159.53	138160851.61	المنتجات العملية الأخرى
-107929.90	-105000.00	-9510753.94	الأعباء العملية الأخرى
-1064219020.15	-734940141.32	-914894295.34	مخصصات الأهلاك و المؤونات و خسائر القيمة
11013086.46	332432981.95	79169058.99	إسترجاعات من خسائر القيمة والمؤونات
-1765423303.27	-520608293.83	-1444073429.75	V. النتيجة العملية
00	5093827.75	00	المنتجات المالية
00	-39265.03	-268341.34	الأعباء المالية
-1462016.07	-4728652.20	-17534349.36	الفوائد المالية
-1462016.07	325910.52	-17802690.70	VI. النتيجة المالية
-1766885319.34	-520282383.31	-1461876120.45	VII. النتيجة العادية قبل الضرائب
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
4033694565.85	4148032791.12	3221373611.43	اجمالي الإيرادات للأنشطة العادية
-5800579885.19	-4668315174.43	-4683249731.88	اجمالي التكاليف للأنشطة العادية
1766885319.34	-520282383.31	-1461876120.45	VIII. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
00	585635.50	523000.17	عناصر استثنائية (منتجات)
-64704062.22	-72090399.93	-90307494.91	IX. النتيجة الاستثنائية
-1766885319.34	-519696747.81	-1461353120.28	X. صافي نتيجة السنة المالية

من اعداد الطالبتين بناء على الملاحق رقم (13-14).

نلاحظ من خلال الجدول الأعلى ان رقم الاعمال المؤسسة عرف زيادة متتالية خلال الفترة المدروسة، فقد شهد ارتفاع بشكل كبير جدا من سنة 2015 الى 2016 بنسبة 22.19% وبنسبة 5% من سنة 2017.

أما فيما يخص الإنتاج فيمكن تطبيق نفس الملاحظات السابقة عليها.

كما ان القيمة المضافة للمؤسسة شهدت هي الأخرى ارتفاع بشكل كبير من سنة 2015 الى سنة 2016 بمقدار 529.12% ثم شهدت انخفاضا سنة 2017 بمقدار 107%.

اما بالنسبة لنتيجة الاستغلال لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز-امتياز- غرداية فقد شهدت المؤسسة خسارة خلال جميع السنوات المدروسة.

كما عرفت المؤسسة خسارة في النتيجة المالية لسنة 2015 و2016 ثم شهدت ربحا خلال سنة 2016 بقيمة 325910.52.

نلاحظ أيضا انه يوجد نتيجة استثنائية مما يدل على ان المؤسسة لا تقتصر على نشاطها الأساسي فقط بل تلجئ الى أنشطة استثنائية.

اما فيما يخص النتيجة الصافية للمؤسسة فقد عرفت المؤسسة خسارات متتالية بنسب متفاوتة.

الفرع الثالث : حساب مؤشرات نسب الربحية قبل وبعد تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB .

ان الحكم على حسن الأداء المحاسبي سواء على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز ككل او على مستوى قسم المالية و المحاسبة لا يتم الا من خلال دراسة الأرقام و المؤشرات ومقارنتها مع نظيرتها

لاستكمال مرحلة تقييم الأداء المحاسبي للمديرية توزيع الكهرباء والغاز- امتياز- بغرداية تقوم بحساب مؤشرات نسب الربحية قبل وبعد تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB.

1. حساب نسب الربحية قبل تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB في الفترة الممتدة من (2009 إلى 2011)

الجدول (13.2) : نسب الربحية خلال السنوات 2009، 2010، 2011.

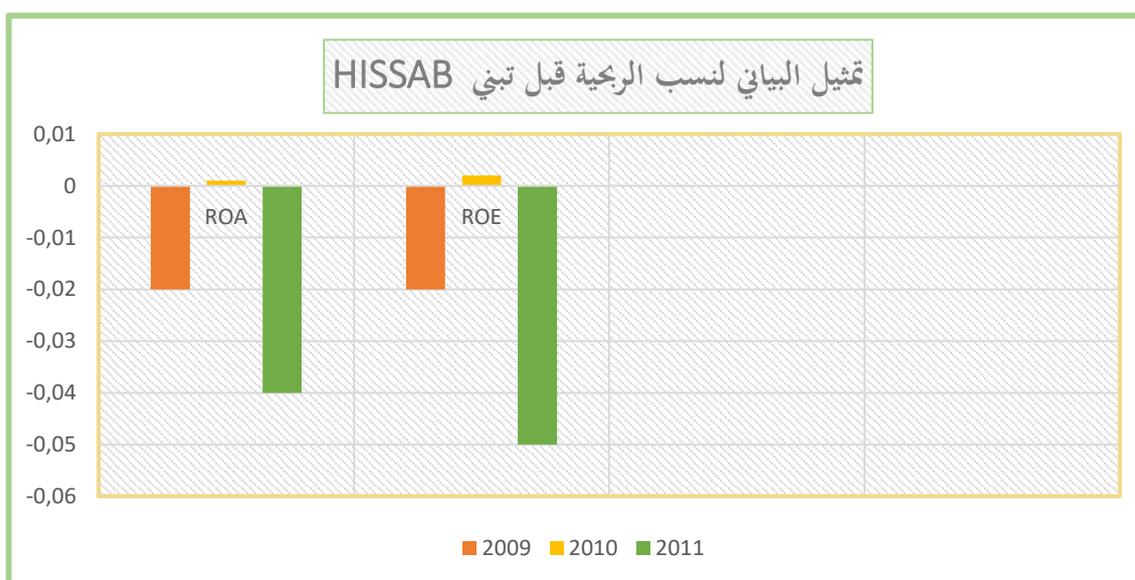
2011	2010	2009	العلاقة	البيان
-0.04	0.001	-0.02	$\frac{\text{النتيجة صافية}}{\text{اجمالي الاصول}}$	معدل العائد على الأصول ROA
-0.05	0.002	-0.02	$\frac{\text{النتيجة صافية}}{\text{حقوق ملكية}}$	معدل العائد على حقوق الملكية ROE

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على الملاحق (17-18-19).

نلاحظ من خلال الجدول الأعلى ان معدل العائد على الأصول سجل ارتفاع في سنة 2010 وهذا راجع الى انخفاض في نسبة الخسارة مقارنة بالنسبة لسنة 2009، ثم شهد انخفاض في سنة 2011 نتيجة لارتفاع أصولها.

اما بنسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية نلاحظ ان المؤسسة حققت اعلى نسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية سنة 2016 مقارنة بسنوات المدروسة التي حققت مستويات دنيا منه خصوصا سنة 2017.

الشكل رقم (17.2) : رسم تخطيطي لنسب الربحية للسنوات 2009 / 2010 / 2011.



المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على بيانات من مؤسسة سونلغاز، غرداية 2022

2. حساب نسب الربحية بعد تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB في الفترة الممتدة من (2015 إلى 2017)

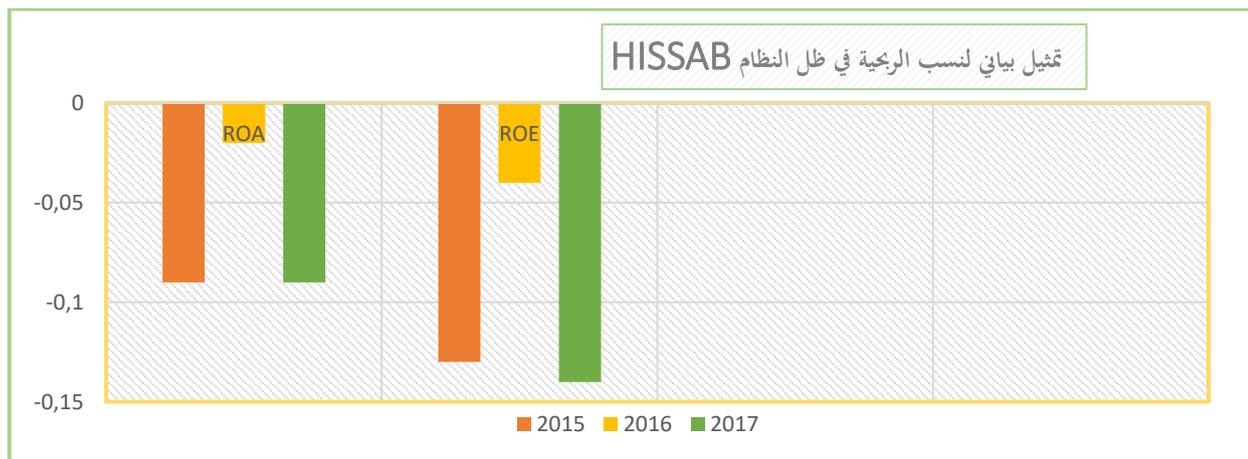
الجدول (14.2) : نسب الربحية خلال السنوات 2015/2016/2017.

2017	2016	2015	العلاقة	البيان
-0.09	-0.0295	-0.09	$\frac{\text{النتيجة صافية}}{\text{اجمالي الاصول}}$	معدل العائد على الأصول ROA
-0.14	-0.04	-0.13	$\frac{\text{النتيجة صافية}}{\text{حقوق ملكية}}$	معدل العائد على حقوق الملكية ROE

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على الملاحق (13-14-15-16).

نلاحظ من خلال الجدول الأعلى ان معدل العائد على الأصول سجل ارتفاع في سنة 2016 وهذا راجع الى انخفاض في نسبة الخسارة مقارنة بالنسبة لسنة 2015، ثم شهد انخفاض في سنة 2017 نتيجة لارتفاع أصولها. اما بنسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية نلاحظ ان المؤسسة حققت اعلى نسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية سنة 2016 مقارنة بسنوات المدروسة التي حققت مستويات دنيا منه خصوصا سنة 2017. نلاحظ ان نسبة هامش الربح الصافي للمؤسسة عرف تدبدا خلال السنوات الثلاث والتي حققت فيها المؤسسة خسارة وبالتالي كانت نسبة الهامش خلال الثلاث سنوات اقل من الصفر.

الشكل رقم (18.2) : رسم تخطيطي لنسب الربحية للسنوات 2015/2016/2017



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على بيانات من مؤسسة سونلغاز، غرداية 2022

بعد قيامنا بحساب مؤشرات الربحية المتمثلة في العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية قبل و بعد تبني النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني **HISSAB**، بإعتبار ان هدف الربحية ومؤشرات قياسه من الاهداف الأساسية للمؤسسة التي تساهم في استمراريتها، وإعتبارها من الأمور الهامة و الأساسية التي يطلع عليها المستثمرون ومؤشر هام للدائنين .

حيث يلاحظ انه من خلال نتائج النسب المتحصل عليها ان متوسط العائد على الأصول خلال السنوات الثلاث 2011/2010/2009 قدر في ظل النظام **COMPTA** بـ 0.02- وبالنسبة لسنوات الثلاث 2017/2016/2015 في ظل النظام **HISSAB** قدر بـ 0.10-

أما بالنسبة لمتوسط العائد على حقوق الملكية خلال الثلاثة السنوات 2011/ 2010/ 2009 قدر بـ 0.02- وبالنسبة لسنوات الثلاث 2017/2016/ 2015 قدر متوسط العائد على حقوق الملكية بـ 0.10-

بناء على النتائج المتوصل اليها نستنتج أن في ظل وجود نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني كانت نتيجة سنوات الثلاث 2017/2016/ 2015 أقل من نتيجة سنوات 2011/ 2010/ 2009 هذا لا يعني أن المؤسسة لم تحسن من أداءها نتيجة وجود عدة عوامل أخرى قد تكون اثرت على مؤشرات نسب الربحية من بينها :

- اول هذه العوامل ان مشروع تبني نظام معلومات محاسبي الكتروني **HISSAB** لا يزال في مراحله الأولى، علما أنه في سنة 2015 تم تعميم النظام رسميا على كامل مجمع **SONALGAZ**. وبتالي ليس هناك وعي لدى مستعملي هذا النظام بالاستخدام الفعال و الكلي له لدى يمكن القول انه كان هناك غموض في بعض أجزاء استخدامات النظام وهذا يتفاوت من مستعمل الى اخر لأن المستعملين خضعوا لتكوين و الاستيعاب لتكوينات التي تمكنهم من استخدام هذا النظام تختلف من شخص لأخر .
- اما بالنسبة للعامل الثاني الذي يمكن انه يعطينا هذه النتائج التي هي عكس المتوقع هو كون نظام في مراحله الأولى وتكلفته لم تكم مغطات أي ان إيرادات المؤسسة لم تعطي نفقاتها المدفوعة على تبني نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني **HISSAB**. فحتى نحكم على الأداء من خلال المؤشرات المالية ينبغي على الأقل ان تكون لدينا عدد سنوات يفوق 5 سنوات استعمال كي نلاحظ تطور الأرقام .
- اما بالنسبة للعامل الأخير الذي يمكن ان يكون سبب في هذه النتيجة ان هناك تغيرات كثيرة وقعت في سنوات المدرسة للبيئة الخارجية للمؤسسة من بينها ان من بداية سنة 2014 دخلت الجزائر في مرحلة التقشف ما نتج عنه من تجميد للكثير من المشاريع، خصوصا المشاريع الوطنية الكبرى التي تقوم بها شركة سونطراك وهذه المشاريع لها علاقات مع مؤسسات كبرى كشركة سونلغاز. ونظرا لتجميد هذه المشاريع و عجز الكثير من المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها قد يحدث ذلك اختلالا على ربحية هذه المؤسسات فحتى

لو ان مؤسسة سونلغاز كانت تعتمد النظام اليدوي في هذه الفترة فسيؤثر حتما بسلب على مؤشرات ربحيتها، فقياس هذه الأخيرة يجب ان يكون ضمن بيئة مستقرة، بما ان بيئة مؤسسة سونلغاز كانت متذبذبة فإن هذه القياسات ستتأثر حتما بالبيئة الخارجية .

فقد ساهم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB بدور كبير في تحسين الأداء المحاسبي من خلال الانتقال و التطوير في كل الأساليب المحاسبية عن طريق :

- توفير برمجيات حديثة باعتبارها العامل الحيوي لتسهيل وتبسيط طرق المعالجة بأقل جهد وأقل تكلفة،
- الاهتمام بالموارد البشري وتكوينهم باستمرار لتعزيز كفاءتهم وزيادة معارفهم؛
- الامام بأغلب متطلبات العمل المحاسبي ؛

كل ذلك انعكس إيجابا على تحسين الأداء المحاسبي متجسدا في القوائم المالية وما تحتويه من معلومات دقيقة تعكس الواقع الفعلي للمؤسسة .

خلاصة الفصل.

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد ما تم التطرق اليه في الفصل النظري على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بغرداية، حيث قمنا باستعراض البطاقة الفنية لهذه المؤسسة تم التطرق الي واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني **HISSAB** في المؤسسة محل الدراسة، كما حاولنا تأكيد مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين أدائها محاسبي وهذا ما أكدته نتائج قائمة الاستقصاء وآراء موظفي قسم المالية والمحاسبة.

فقد استخلاصنا بأن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني **HISSAB** يزيد من مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية المنتجة وتسهيل العمل المحاسبي وتقديم قوائم مالية تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة.

مما يمكن قوله أيضا أن الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز واحد من أكبر الشركات الاقتصادية في قطاع الطاقات بالجزائر والتي كغيرها من المؤسسات الاقتصادية تحتوي على نظام معلومات محاسبي الكتروني يتناسب مع طبيعة نشاطها ويتلاءم مع سياستها المالية والذي بدوره يساهم في تحسين أداءها المحاسبي بصفة خاصة ووظيفتها المالية بصفة عامة.

خاتمة

Conclusion

خاتمة

تعتبر نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ذات أهمية بالغة لدى مختلف المؤسسات وخاصة المؤسسات الاقتصادية لما يوفره من معلومات محاسبية تعتمد عليها المؤسسات في توفير وبناء مؤشرات مالية وغير مالية يمكن على أساسها اتخاذ قرارات رشيدة، والذي يؤدي حتما الى تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة والمحافظة على كيانها وزيادة قدرتها على المنافسة.

حاولنا التطرق لهذا الموضوع من خلال دراسة الجوانب العامة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والذي يقوم على استخدام الحاسوب والبرامج المحاسبية المتخصصة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بدءا بالمدخلات المتمثلة بالمستندات المحاسبية للعمليات المالية المختلفة مرورا بعملية تشغيل ومعالجة هذه المدخلات لاستكمال مراحل الدورة المحاسبية وصولا الى مخرجات النظام المحاسبي الالكتروني المتمثلة بالقوائم والتقارير المالية، والهدف من ذلك متابعة الأنشطة المحاسبية أولا بأول بطريقة مؤتمنة.

كما وقفنا على أبرز المفاهيم المتعلقة بالأداء المحاسبي والذي يعد أحد أهم المداخل الإيجابية المهمة والمعاصرة والذي له القدرة على سيطرة على العوائد في الماضي وتوقع اتجاهاتها في المستقبل ويعبر عن مدى الوصول الى أساس منهجي سليم يعمل على استخدام الأموال والموارد المتاحة بفاعلية وكفاءة، وهذا من خلال حسن استخدام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة ما يساعدها في اتخاذ قراراتها وتحقيق أهدافها.

كما ان عملية تقييم الأداء المحاسبي للمؤسسات الاقتصادية من التقنيات التي تسمح لها بمتابعة نشاطها وذلك باستخدام أدوات ومؤشرات مالية وغير مالية لتحليل البيانات وتفسير النتائج لخدمة كافة الأطراف المهتمة بها ومن خلال هذا تستطيع المؤسسة الاقتصادية تفتدي الأخطاء والانحرافات ومساعدتها على العمل والاجتهاد لتقدم والاستمرار ومن تم حاولنا من خلال هذه الدراسة تبيان دور نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني في تحسين الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية انطلاقا من معالجة الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية؟

ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل الى مجموعة من النتائج.

أولاً : نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع من خلال الدراسة النظرية من جهة ودراسة حالة للمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بغرداية، توصلنا أثناء اختبار الفروض الى ما يلي :

فيما يخص الفرضية الرئيسية : ان تطبيق نظام المعلومات المحاسبي HISSAB بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بغرداية كان له دور كبير في تحسين الأداء المحاسبي وذلك من خلال تميزه بالمرونة،و السرعة،و الدقة،الملائمة والحماية في اعداد القوائم المالية مقارنة بالنظام المعلومات المحاسبي اليدوي COMPTA وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

➤ الفرضية الفرعية الأولى : ان الأداء المحاسبي هو تطوير او التحسين في كل طرق و الأساليب المحاسبية يظهر من خلال الاهتمام بالعمل المحاسبي و الانتقال من المحاسبة اليدوية الى المحاسبة الالكترونية وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

➤ الفرضية الفرعية الثانية::: ان نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يعكس جميع الاحداث الاقتصادية بالمؤسسة لانه يستقبل البيانات والمعلومات من مختلف الأقسام المتواجدة داخل المؤسسة ليعمل على معالجتها و انتاج مختلف التقارير والقوائم المالي ذات دقة و مصداقية عالية . وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

➤ الفرضية الفرعية الثالثة ان اتجاه مؤشرات الربحية خلال فترة تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB هو اتجاه سلبي على التوالي نتيجة عدة عوامل من بينها تأثير تدبدب في البيئة الخارجية لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة المدروسة وهذا ما ينفي صحة الفرضية.

ثانياً : النتائج العامة للدراسة.

من خلال دراستنا للجانب النظري والتطبيقي لهذا الموضوع توصلنا الى النتائج الآتية :

☞ ان نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ما هو الا استعمال التكنولوجيا في انتاج المعلومات المحاسبية وتهيئت هذه الأخيرة لأغراض التخطيط والرقابة والتقييم واتخاذ القرارات.

☞ ان استخدام الحاسوب والبرامج المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي الى تقليص الوقت والسرعة في انجاز الاعمال، وتبادل المعلومات، والحصول على معلومات ذات جودة عالية وسريعة وبأقل تكلفة

☞ يتصف نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بالمرونة الكافية، والدقة في جمع، تخزين، تشغيل، واسترجاع وتحديث البيانات عند تحويلها الى معلومات، واعداد قوائم مالية توضح الوضعية المالية للمؤسسة وتزويد الإدارة بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من اجل اتخاذ القرارات

كـ يحسن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من عمليات الرقابة واتخاذ القرارات، عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير المناسبة، بالإضافة إلى سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات. مقارنة بالنظام التقليدي اليدوي

كـ يتميز نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني بالسرعة في المعالجة البيانات وتحويلها الى معلومات مقارنة بالمعالجة اليدوية التقليدية.

كـ يقدم نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني HISSAB معلومات أكثر ملائمة وموثوقية لمتخذي القرارات في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - امتياز - غرداية، حيث تتصف هذه المعلومات بالصدق والموضوعية والحيادية وعدم التحيز يمكن الاعتماد عليها والوثوق بها مقارنة بالنظام اليدوي التقليدي COMPTA.

كـ تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB من قوائم مالية مختلفة نقطة الانطلاق في تقييم الأداء المحاسبي والركيزة الأساسية التي تبنى عليها مختلف مقاييس تقييم الأداء المحاسبي

كـ ان تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB بمؤسسة سونلغاز - غرداية - كان له دور كبير في تحسين الأداء المحاسبي خلال الامام بأغلب متطلبات العمل المحاسبي عن طريق الاهتمام بالموارد البشرية و تكوينهم وكذا توفير برمجيات متطورة تبسط من عملية معالجة البيانات .

كـ ينعكس دور نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني HISSAB في تحسين الأداء المحاسبي من خلال الخصائص النوعية التي تتمتع بها مخرجات النظام واهمها الملائمة والموثوقية وما يتفرع منها من خصائص ثانوية والتي بدورها ساعدت على تطوير أدوات قياس الأداء المحاسبي ومنحها المصدقية الكاملة.

ثالثا: توصيات الدراسة :

من خلال النتائج المتوصل اليها في دراستنا يمكننا تقديم التوصيات التالية :

كـ ضرورة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية، كونه يقوم بتقديم معلومات وتقارير مالية بسرعة فائقة ودقة عالية وحيادية تامة ؛

كـ على المؤسسات أن تعمل على التغلب على أي معوق من شأنه أن يضعف من استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية خاصة الشبكات،

كـ الارتقاء بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والعمل على تطويرها بحسب استخدامات المؤسسة وادارتها العليا؛

تطوير الكوادر المحاسبية والموظفين والإدارة العليا وأكسابهم الخبرات الخاصة بأنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية؛
ضرورة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في جهاز للمعالجة الالكترونية والبرامج الخاص في تطبيق إجراءات الرقابة
بحيث يمكن توفير بيئة رقابية جيدة؛

رابعا: افاق الدراسة :

رغم ان دراستنا ارتبطت بالمعايير النظرية، والمنهجية المعروفة وكان لها ما يبررها دائما، ومع ذلك في انهاء الدراسة لا يعني
الامام بكل الجوانب المتعلقة بها، فهي لا تخلو من كثير من النقائص و القصور و القيود التي واجهتنا و التي تدعو الى
تمديد البحث، ولعل اقتراحنا لمجموعة من الجوانب التي لها صلة بالموضوع وتفتح افاق علمية جديدة من بينها :

- متطلبات تحسين الأداء المحاسبي للشركات في ظل البيانات الضخمة.

- استخدام الدكاء الاصطناعي في قياس الأداء المحاسبي .

قائمة المراجع

References List

المراجع باللغة العربية.

1. الكتب :

✚ أشرف صالح سليمان وآخرون، نظم المعلومات الحاسوبية المتخصصة، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، جامعة عين شمس، 2021.

✚ حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيا المعلومات ووسائلها الالكترونية، العلم والايمان لنشر والتوزيع، مصر، 2010.

✚ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات الحاسوبية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، 1430/2009هـ.

✚ عبد العزيز السيد وآخرون، نظم المعلومات الحاسوبية، قسم المحاسبة، جامعة القاهرة، 2019.

✚ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات الحاسوبية، الجزء الأول، الهدباء للطباعة والنشر، العراق، 2003.

✚ كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية، 2005.

✚ كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات الحاسوبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.

✚ ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية، الجزائر، 1998.

✚ وليد محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقرير المالي، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر، الرياض، 2014.

2. البحوث الجامعية :

• الأطروحات :

✚ حسنية صيفي، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA، دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2008-2013، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية واقتصادية، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. 2016

✚ حماد، سليمان موسى الزين، إطار محاسبي لتقويم الأداء المالي والحاسبي في الشركات متعددة الجنسيات، دراسة تحليلية على الشركات في السودان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2011.

✚ علون محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، غير منشورة جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.

• المذكرات :

✚ إبراهيم جعفر الشلي، أهمية تطبيق معيار التقارير المالية المرحلية الدولي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، دراسة ميدانية، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، 2017.

✚ احمد إرشيد نصير، دور نظم المعلومات المحاسبية الخوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية، دراسة ميدانية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الاقتصاد و الاعمال، قسم المحاسبة، غير منشورة، جامعة جدارا، الأردن 2018.

✚ باعلي يمينة، نوري عائشة، دور النظام المعلومات الخاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة، غير منشورة، جامعة احمد دراية، ادار، 2021.

✚ بلخير كنزة، دور المعلومات الخاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي حسابات ورؤساء اقسام في شركة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم مالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية، غير منشور، جامعة قاصدي مباح ورقلة، الجزائر، 2019.

✚ ثامر عبد الله ناصر، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية الخوسبة على توافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الاعمال، قسم المحاسبة، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

✚ جبار مليكة، حمو علي جميلة، نظام الرقابة الداخلية ودورها في رفع كفاءة الأداء الخاسبي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بأدرار - (BADR) -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، و التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص، تدقيق و مراقبة التسيير، جامعة احمد دراية، ادار، 2018.

- التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، 2013.
- حمودي كاهنة، نظام امن المعلومات في الجزائر دراسة حالة بلدية سوق الاثنين ولاية تيزي وزو، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم علوم سياسية والعلاقات الدولية، تخصص سياسات عامة و إدارة محلية، غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017.
- دريدي نجيب، جروني رزق الله، واقع وافاق نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجزائر، دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري، وكالة الوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2019.
- ريان عيبب، دواش ليندة، دور جودة المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز-وحدة أم البواقي-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة و تدقيق، غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019.
- سارة مدفوني، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، دراسة حالة مؤسسة ملبة الكاهنة -ام البواقي-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، 2015.
- شربي فردوس، قويدري مرضية، أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر، فرع ورقلة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص محاسبة و جبائية معمقة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة -الجزائر، 2019.
- شعبان محمد عقيل، قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مقابل مؤشرات الأداء التقليدية على تفسير التغير في القيمة السوقية للاسهم، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة مقدمة استكمالاً لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة، تخصص المحاسبة و التمويل، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.
- عصام عبيدلي، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في جودة القوائم المالية، دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجنوب الشرقي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

علا احمد عبد الهادي، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم المحاسبة وتمويل، تخصص محاسبة وتمويل، غير منشورة، لجامعة الإسلامية، غزة، 2007.

فضل عبد الكريم، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، تخصص المحاسبة والتمويل، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

فضيلة عزيزية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على الأداء في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، قسم علوم تسيير، تخصص مالية المؤسسة، غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2020.

قربصي علي، دور جودة المعلومات المحاسبية، في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تطبيقية، مؤسسة نافطال GPL، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، قسم العلوم المالية و المحاسبة، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، الجزائر، 2019.

محمد الطاهر الاخضري، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.

مطفى زكية، مومني سعيدة، واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز للغرب بأدرار، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية المؤسسة، غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار-الجزائر-2016.

نبيلة إبراهيم بربخ، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، تخصص المحاسبة والتمويل، غير منشورة، جامعة الإسلامية، غزة، 2013.

✚ نور الدين محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات واثارها في زيادة جودة الأداء المحاسبي والرقابي في المؤسسات المالية الليبية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية الإدارة و الاقتصاد، قسم المحاسبة، غير منشورة، الجامعة اليمنية، اليمن، 2008.

✚ نيفين عبد القادر حمزة إبراهيم حال، استخدام مدخل القيمة المضافة في تقييم الأداء المحاسبي للشركات، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة بورسعيد، مصر، 2014.

✚ يمينة موسى قدور، دور نظام المعلومات وتطبيقه في النظام المحاسبي والمالي الجديد، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-ورقلة حضري 1-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، كلية، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011.

3. المقالات العلمية :

✚ إبراهيم علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009.

✚ أحمد جمعة أحمد رضوان، تقييم العلاقة بين مؤشرات الأداء الاقتصادية و المحاسبية وعوائد الأسهم بالتطبيق على شركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودية، مجلة التجارة و التمويل، المجلد 31، العدد 01، جامعة جلوان، 2011.

✚ احمد زرقون وآخرون، دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي التقليدية والحديثة في تفسير عوائد الأسهم، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 02، العدد 03-2018.

✚ أحمد قايد نور الدين، هلاي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، 2019.

✚ أحمد قايد نور الدين، هلاي اسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد 05، العدد 02، 2019.

✚ أسماء بوزاغو، بن عومر السنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة معسكر، المجلد 06، عدد 01-2020.

- انعام علي توفيق، سلام جاسم العزي، قياس الأداء المؤسسي لرئاسة جامعة ديالى باستخدام المؤشرات KPIs، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلد 03، العدد 01، 2020.
- بشرى مهدي، ايمان شاكر، متطلبات الرقابة المصرفية الداخلية وأثرها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، مجلة دراسات محاسبية والمالية، الجامعة العراقية، المجلد 2، العدد 40، 2017.
- جورج ناصر شواقفة، القيمة الاقتصادية المضافة كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 01، المجلد 06، جامعة عجلون الوطنية، الأردن، 2021.
- حسنين راغب، أثر تنفيذ آليات حوكمة الشركات في تخفيض فجوة التوقعات عن القيمة العادلة، دراسة تطبيقية في الشركات العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 45، 2015.
- خالص حسن يوسف، التكامل بين مقاييس الأداء المالية والغير مالية في تحقيق الرقابة على العمليات التشغيلية، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 99، العدد 32، 2010.
- رافد كاظم نصيف العبيدي، طلال محمد علي الججاوي، تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها - إطار تطبيقي مقترح في عينة من المصارف العراقية الخاصة والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 10، العدد 39.
- ربيع احمد بن يحيى، موسى زروقي، فعالية نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، جامعة جيلالي بونعام، خميس مليانة، المجلد 01، 2019.
- رشا على إبراهيم، قياس العلاقة بين هيكل راس المال ومستوى إدارة المخاطر الرقمية وانعكاسه على الأداء المحاسبي في البنوك، مجلة العلمية لدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس، المجلد 03 العدد 03، 2021.
- شوقي فوده، سيد عبد الفتاح، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، قسم المحاسبة، جامعة كفر الشيخ، العدد 06، 2019.
- عباس حميد التميمي، على ناصر النوري، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 101، 2017.
- عباس حميد التميمي، على ناصر النوري، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 101، المجلد 23، 2017.
- عصام عبد الرحمان، احمد هشام، أثر أسعار التحويل على مقاييس الأداء المالية والغير المالية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 2015.
- عماد عبد الحسين، محمد فوزي مهدي، تقييم الأداء المالي باستخدام بعض مؤشرات خلق القيمة، دراسة تحليلية لعينة مختارة من المصارف العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 99، المجلد 23، 2017.

- ✚ عماد كساب، مؤشرات قياس الأداء الوظيفي والمؤسسي بين النظرية والتطبيق، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد 05، العدد16، 2021.
- ✚ غادة محمد رشدي، أثر الروابط السياسية وهيكل راس المال على الأداء المحاسبي لشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية لدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، العدد02-2021.
- ✚ ماهر على حسين، أحمد محمد خليل، واقع نظرية المحاسبة وانعكاساته، على اهداف وخصائص نظام المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد50، 2020.
- ✚ مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، الابداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد04، العدد 08، 2014.
- ✚ منار المتولي إسماعيل وآخرون، تقييم الأداء المحاسبي والبيئي من المنظور القدرة التنافسية، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، المجلد 08، العدد03، 2018.
- ✚ نبيل عبد الرؤوف إبراهيم، دلالة العلاقة بين خصائص جودة المعلومات المحاسبية و العوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد03، 2009.
- ✚ نسرين قطاع، علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة، المجلد16، العدد22-2020.
- ✚ الهام يجاوي، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية- دراسة ميدانية بشركة الأسمنت عين التوتة-، مجلة الباحث، جامعة باتنة، العدد 05، 2007.
- ✚ وسام نعمة، محمد احمد، استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة كريت، المجلد 03، العدد2018، 43.
- التظاهرات العلمية :

- ✚ عسلي نور الدين، تأثير استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تسيير نظام المعلومات لدى المؤسسات الاقتصادية، مداخلة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
- الجرائد الرسمية :

- ✚ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد21، المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 2009/04/07، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي، المواد من 04 الى 14.
- ✚ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد74، القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 24.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 08، قانون رقم 02-01 المؤرخ في 05/02/2002، المتعلق بالكهرباء

وتوزيع الغاز بواسطة القنوات.

المقابلات الشخصية :

- مقابلة شخصية مع السيد، سليمان بو ضياف، رئيس قسم الاستغلال المحاسبي
- مقابلة شخصية مع السيد، السبيع زهير، مكلف بدراسات بقسم الاستغلال المحاسبي
- مقابلة شخصية مع السيد، أولاد الطيب جلول، رئيس مصلحة المالية،
- مقابلة شخصية مع السيد، محمد زويبر رئيس مصلحة التدقيق بقسم المالية و المحاسبة
- مقابلة شخصية مع السيدة الاخضري نور الهدى، محاسبة بقسم الاستغلال
- مقابلة شخصية مع السيد، محمد، مهندس الدولة في الاعلام الالي بقسم تسيير المعلوماتية

المواقع :

www.sonelgaz.dz

www.sdc.dz

الإصدار الإلكتروني لمخرجات اجتماع مجلس الإدارة لمجمع سونلغاز المنعقد بتاريخ 2012/02/22، اصدار خاص بإعادة صياغة هيكل تنظيمي في مديريات التوزيع، 2012.

المراجع باللغة الأجنبية.

- Bouchra faddhel, huseen fakhree ,Effect of industry specialization of the iraqi audit firms on audit quality,journal of Economics and administrative sciences,vol.25,no122,2019
- Ottosson Erik & Weissenrieder Fredrik; "CVA Cash Value Added – a New Method for Measuring Financial Performance ", Gothenburg Studies Financial Economic, Vol. (1), No. (2), 1996
- Prescriptions fonctionnelles et techniques, SONELGAZ, Cahier des charges –Projet HISSAB, Pièce III – ALGER, 2010,

ملاحق

Supplements

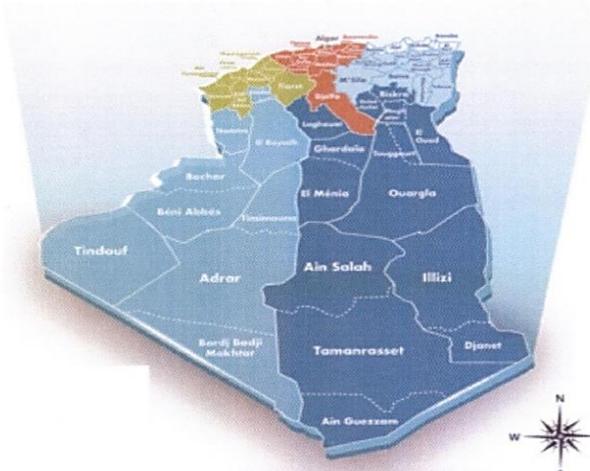
الملحق رقم 01: تقسيمات الجديدة لمجمع سونلغاز



ش ج ت ل غ
SADEG



إنشاء نواحي توزيع الكهرباء والغاز ورقلة وبشار وتقسيم جغرافي جديد لشركة SADEG



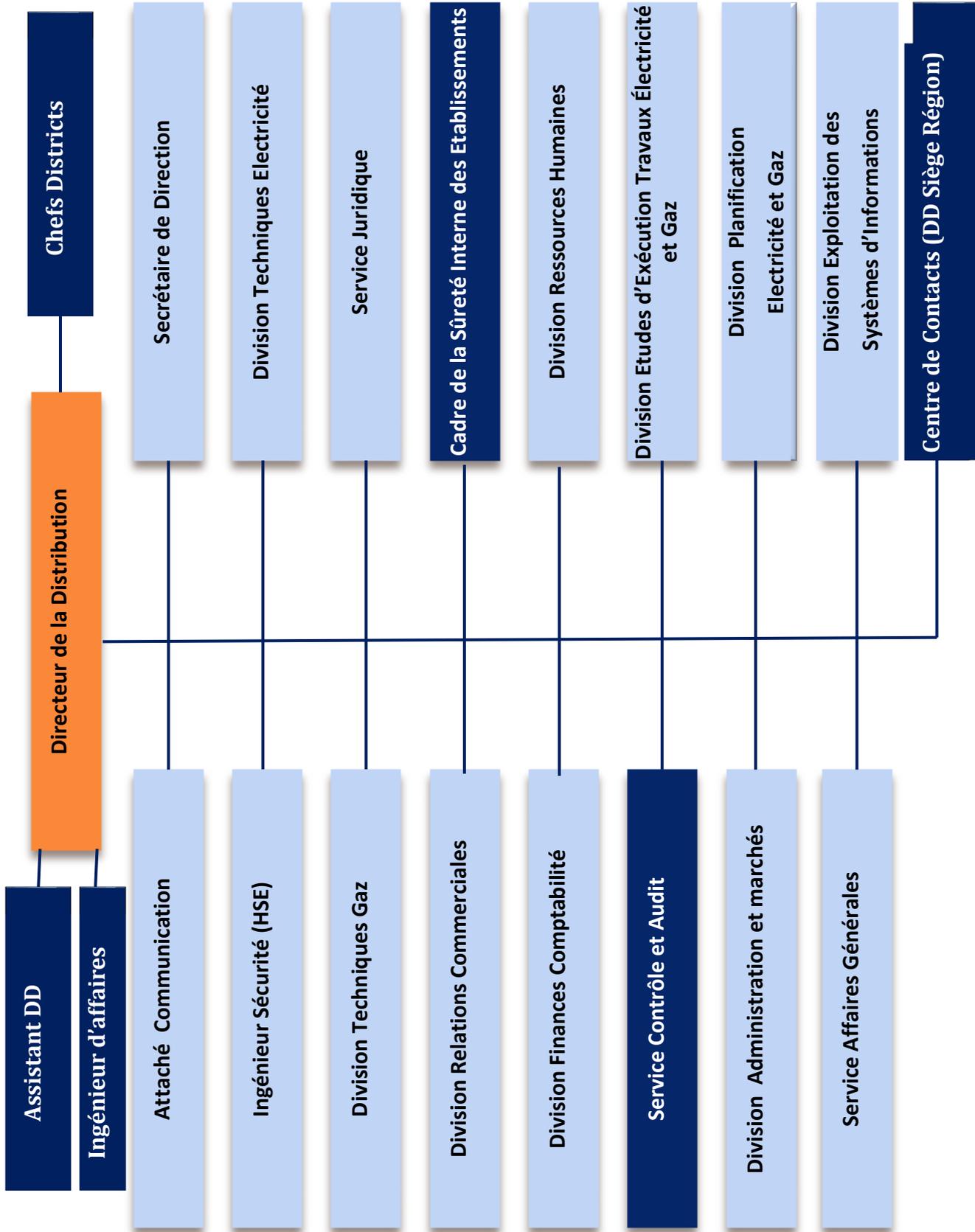
وفقا للسياسة التي انتهجتها السلطات العليا للبلاد، لتعميم المرافق وتوفير الخدمات للمواطن، ومن ثم تحسين الخدمة العمومية، تعلن الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SADEG عن إنشاء ناحيتين لتوزيع الكهرباء والغاز على مستوى بشار و ورقلة ابتداء من 02 جانفي 2022 لِيَقِيَّ الاختصاص الإقليمي الجديد لنواحي توزيع الكهرباء والغاز، مقتضيات التقسيم الجديد الذي تتضمنه المراسيم التنفيذية المتعلقة بإنشاء ولايات جديدة ومن ثم ضمان متابعة مستمرة لنشاطات مديريات التوزيع وتحقيق مستويات النجاعة المنتظرة في أداء مهام الخدمة العمومية الموكلة للشركة.

إذ أن الشركة تسعى جاهدة، على توطيد علاقات جواربه مميزة مع محيطها عامة ومع زبائننا ومتعاملينا وشركائنا خاصة في هذه المنطقة، من خلال مخططات عملياتية، ميدانية وإعلامية تتضمن مبادرات ستساهم في ترقية الرأسمال البشري وكذا تجنيد الموارد والتكنولوجيات التي تساهم في تحسين نوعية خدماتها وبعث ديناميكية جديدة. لذا، قامت الشركة باستحداث مديريات توزيع جديدة على مستوى عشر(10) ولايات هي: تقرت، أولاد جلال، المغير، المنيع، جانت، عين صالح، عين قزام، تميمون، برج باجي مختار وبنى عباس.

وعليه، فإنه و ابتداء من الفاتح جانفي 2022، ستضم الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ستة (06) نواحي جهوية للتوزيع هي:

- ناحية التوزيع الجزائر و تغطي إقليم ولاية الجزائر
- ناحية التوزيع البلدية و تغطي أقاليم عشر (10) ولايات هي: البلدية، المدينة، الجلفة، تيبازة، تيسمسيلت، عين الدفلى، الشلف، البويرة، بومرداس و تيزي وزو
- ناحية التوزيع وهران و تغطي أقاليم (09) تسع ولايات هي: وهران، عين تيموشنت، معسكر، مستغانم، غليزان، سيدي بلعباس، تيارت و تلمسان
- ناحية التوزيع قسنطينة و تغطي أقاليم ستة-عشر (16) ولاية هي: قسنطينة، باتنة، أم البواقي، ميلة، تيسة، خنشلة، عنابة، سكيكدة، قالمة، الطارف، سوق أهراس، سطيف، جيجل، بجاية، برج بو عريريج و مسيلة
- ناحية التوزيع ورقلة و تغطي أقاليم أربعة-عشر (14) ولاية هي: ورقلة، بسكرة، الوادي، الأغواط، غرداية، تامنراست، إيليزي، تقرت، أولاد جلال، المغير، المنيع، جانت، عين صالح، عين قزام
- ناحية التوزيع بشار و تغطي أقاليم تسع (09) ولايات هي: أدرار، بشار، البيض، النعامة، سعيدة، تندوف، بنى عباس، تميمون، برج باجي مختار

الملحق رقم 02: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز - امتياز - غرداية

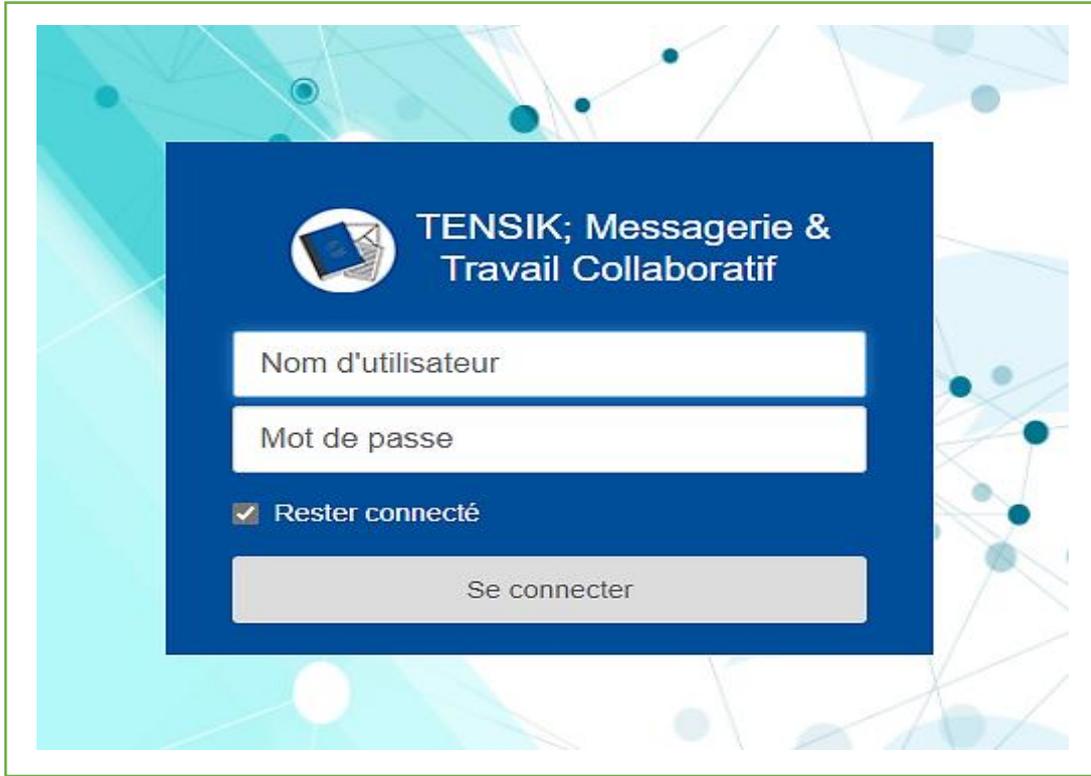


المصدر : وثائق مقدمة من قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم 03: واجهة نظام المعلومات المحاسبي COMPTA

CENTRE COMP		ACTIVITÉ		C. CARTE		CODE CATEGORIE		SENS		N° CPT ANAINTIQUE		N° CPT A MOUVEMENTIER		N° CPT CONTEPARTIE		MONTANT		LIBELLE	
1		2		3		5/6		7		8		9		10		11		12	
N° DE PIECE		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT	
13		14		15		16		17		18		19		20		21		22	
N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT		N° DE CPT	
23		24		25		26		27		28		29		30		31		32	
33		34		35		36		37		38		39		40		41		42	
43		44		45		46		47		48		49		50		51		52	
53		54		55		56		57		58		59		60		61		62	
63		64		65		66		67		68		69		70		71		72	
73		74		75		76		77		78		79		80		81		82	
83		84		85		86		87		88		89		90		91		92	
93		94		95		96		97		98		99		100		101		102	
103		104		105		106		107		108		109		110		111		112	
113		114		115		116		117		118		119		120		121		122	
123		124		125		126		127		128		129		130		131		132	
133		134		135		136		137		138		139		140		141		142	
143		144		145		146		147		148		149		150		151		152	
153		154		155		156		157		158		159		160		161		162	
163		164		165		166		167		168		169		170		171		172	
173		174		175		176		177		178		179		180		181		182	
183		184		185		186		187		188		189		190		191		192	
193		194		195		196		197		198		199		200		201		202	
203		204		205		206		207		208		209		210		211		212	
213		214		215		216		217		218		219		220		221		222	
223		224		225		226		227		228		229		230		231		232	
233		234		235		236		237		238		239		240		241		242	
243		244		245		246		247		248		249		250		251		252	
253		254		255		256		257		258		259		260		261		262	
263		264		265		266		267		268		269		270		271		272	
273		274		275		276		277		278		279		280		281		282	
283		284		285		286		287		288		289		290		291		292	
293		294		295		296		297		298		299		300		301		302	
303		304		305		306		307		308		309		310		311		312	
313		314		315		316		317		318		319		320		321		322	
323		324		325		326		327		328		329		330		331		332	
333		334		335		336		337		338		339		340		341		342	
343		344		345		346		347		348		349		350		351		352	
353		354		355		356		357		358		359		360		361		362	
363		364		365		366		367		368		369		370		371		372	
373		374		375		376		377		378		379		380		381		382	
383		384		385		386		387		388		389		390		391		392	
393		394		395		396		397		398		399		400		401		402	
403		404		405		406		407		408		409		410		411		412	
413		414		415		416		417		418		419		420		421		422	
423		424		425		426		427		428		429		430		431		432	
433		434		435		436		437		438		439		440		441		442	
443		444		445		446		447		448		449		450		451		452	
453		454		455		456		457		458		459		460		461		462	
463		464		465		466		467		468		469		470		471		472	
473		474		475		476		477		478		479		480		481		482	
483		484		485		486		487		488		489		490		491		492	
493		494		495		496		497		498		499		500		501		502	
503		504		505		506		507		508		509		510		511		512	
513		514		515		516		517		518		519		520		521		522	
523		524		525		526		527		528		529		530		531		532	
533		534		535		536		537		538		539		540		541		542	
543		544		545		546		547		548		549		550		551		552	
553		554		555		556		557		558		559		560		561		562	
563		564		565		566		567		568		569		570		571		572	
573		574		575		576		577		578		579		580		581		582	
583		584		585		586		587		588		589		590		591		592	
593		594		595		596		597		598		599		600		601		602	
603		604		605		606		607		608		609		610		611		612	
613		614		615		616		617		618		619		620		621		622	
623		624		625		626		627		628		629		630		631		632	
633		634		635		636		637		638		639		640		641		642	
643		644		645		646		647		648		649		650		651		652	
653		654		655		656		657		658		659		660		661		662	
663		664		665		666		667		668		669		670		671		672	
673		674		675		676		677		678		679		680		681		682	
683		684		685		686		687		688		689		690		691		692	
693		694		695		696		697		698		699		700		701		702	
703		704		705		706		707		708		709		710		711		712	
713		714		715		716		717		718		719		720		721		722	
723		724		725		726		727		728		729		730		731		732	
733		734		735		736		737		738		739		740		741		742	
743		744		745		746		747		748		749		750		751		752	
753		754		755		756		757		758		759		760		761		762	
763		764		765		766		767		768		769		770		771		772	
773		774		775		776		777		778		779		780		781		782	
783		784		785		786		787		788		789		790		791		792	
793		794		795		796		797		798		799		800		801		802	
803		804		805		806		807		808		809		810		811		812	
813		814		815		816		817		818		819		820		821		822	
823		824		825		826		827		828		829		830		831		832	
833		834		835		836		837		838		839		840		841		842	
843		844		845		846		847		848		849		850		851		852	
853		854		855		856		857		858		859		860		861		862	
863		864		865		866		867		868		869		870		871		872	
873		874		875		876		877		878		879		880		881		882	
883		884		885		886		887		888		889		890		891		892	
893		894		895		896		897		898		899		900		901		902	
903		904		905		906		907		908		909		910		911		912	
913		914		915		916		917		918		919		920		921		922	
923		924		925		926		927		928		929		930		931		932	
933		934		935		936		937		938		939		940					

الملحق رقم 04: البريد الداخلي لشركة سونلغاز TENSIG



Portail Courrier 3 Carnet d'adresses Agenda Tâches

Chercher...

Rédiger

Boîte de réce... 3

Brouillons

Objets envoyés

Spam

Corbeille

[Ajouter un compte de courriel électronique](#)

Quota de courriel
2.24 Mo sur 1 Go

Trier par

Tout sélectionner

Med DAOUADI Hier
Fwd: Absorption MPV à Sonelgaz Distribution

ECHOS Au Quotidien dimanche
 Fusion des quatre sociétés de gardiennage et de sécurité dans la SPAS

communication Communication dimanche
 Emergence de deux grandes entités de réalisation de grands travaux énergéti...

communication Communication dimanche
 إنشاء تركيزان متخصصتان في إنجاز الأتصال الكبرى في المجال الطاقوي تحت تسمية "كهرغاز" و"إيركيب"

À <daouadi.medlamine@ghar> 12/4/2022 13:36
À Slimane BEDDIAF, Zouheyr SEBAI, Tayebdjelloul OULAD

Réponse rapide Répondre à tous Transférer
Supprimer

----- Message d'origine -----
De : Samir BELLAL <bellal.samir@rdc.sadeg.dz>
À : benkouder.moustapha_BOUGHABA_Medabderrouf_daouadi.medlamine_fhakhir.youcef_barizabdelkader.djaafar_kehil.imad_khouzlem.abdelfatteh_mekentichi.rahim_OUICHEN_Abdennour_sajid.aoumaur
Date : 6 avril 2022 à 09:36
Sujet : Re: Fwd: Re: Absorption MPV à Sonelgaz Distribution

Bonjour ;

Faisant suite à l'opération d'absorption de la filiale MPV à Sonelgaz Distribution (SADEG), il vous est demandé de **bloquer tous les paiements des factures MPV**, ces dernières feront l'objet de **neutralisation** à une date ultérieure.

Cordialement.

Le 6 avril 2022 à 09:35, Samir BELLAL <bellal.samir@rdc.sadeg.dz> a écrit :

Bonjour ;

Faisant suite à l'opération d'absorption de la filiale MPV à Sonelgaz Distribution (SADEG), il vous est demandé de **bloquer tous les paiements des factures MPV**, ces dernières feront l'objet de **neutralisation** à une date ultérieure.

Cordialement.

----- Message d'origine -----
De : Sidali DJEGHDOUUGH <djeghdjouugh.sidali@rdc.sadeg.dz>
À : Samir BELLAL <bellal.samir@rdc.sadeg.dz>
Date : 5 avril 2022 à 10:23
Sujet : Fwd: Re: Absorption MPV à Sonelgaz

المصدر : صورة من البريد الداخلي TENSIG قسم المالية و المحاسبة

ORIGINAL

Doit à :

Société Algérienne de Distribution de
l'Electricité et du Gaz
Concession de Distribution de Ghardaïa
Service affaire générales
Quartier Bouhraoua Ghardaïa

IMPRIMERIE

[REDACTED] Route de Beni-Isguen

RC [REDACTED]

MF [REDACTED]

AI [REDACTED]

NIS: [REDACTED]

CB [REDACTED]

Baraka - Ghardaïa
Tel: 0 [REDACTED] 40

Date : 13/03/22

Facture N° 11/22

BT n° [REDACTED] du : [REDACTED]

N°	Désignation	Qt	U	P.U (HT)	Montant (HT)
01	Confection étiquettes autocollantes	1000	U	12,33	12.330,00
02	Confection attestations de participation + cadres	23	U	407,00	9.361,00
03	Confection banner BISTA	01	U	26.500,00	26.500,00
04	Confection banderoles	01	U	4.800,00	4.800,00
05	Confection affiche 0,40x0,60	02	U	720,00	1.440,00
06	Portes documents avec séraphine	25	U	1.075,00	26.875,00
07	Impression copie fiche de contrôles	500	U	3,75	1875,00
				Total HT :	83.181,00
				TVA 19% :	15.804,39
				Total TTC :	98.985,39

Arrêtée la présente facture à la somme de : QUATRE VINGT DIX HUIT MILLE
NEUF CENT QUATRE VINGT CINQ DINARS ALGERIENS et 39cts -----

Le fournisseur

الملحق رقم 07: اليومية المساعدة

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution	EXERCICE: 2022
CENTRE COMPTABLE: DD GHARDAIA - LM	
Fiche d'imputations	

Informations de la pièce			
Libelle pièce	CONFECTION DIVER BANNER ET AFFICHE		
N° Pièce	0000499	Type pièce	ACH - Achats
Période	Mars	Date validation	12/04/2022
Référence	011/22	Date référence	13/03/2022
Fournisseur	CHERIF MOHAMED [CHERIF MOHAMED]		

Mouvements de la pièce							
Comptabilité générale							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
445081						15 804,39	0,00
62260						1 875,00	0,00
62260						12 330,00	0,00
40120						0,00	98 985,39
62260						68 976,00	0,00
TOTAL						98 985,39	98 985,39
Comptabilité analytique							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
62260	25	9233LM010				68 976,00	0,00
62260	25	9233LM0407				12 330,00	0,00
62260	25	9233LM0400				1 875,00	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA

سونلغاز
sonelgaz

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

DD GHARDAIA
DIVISION FINANCES ET COMPTABILITE

Le : 10/04/2022
Page : 1/2

N° 2022/00054
Fournisseur N° : 2442
Objet : Ordre de Virement
Compte à débiter : 001 00291 0300350412 97
de DA :
Edité par : r.b

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE
291

12 AVR. 2022
AGENCE CI 00291 0300350412 97

Au bénéfice de

المصدر : قسم المالية و المحاسبة

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution

EXERCICE: 2021

CENTRE COMPTABLE: DD GHARDAIA

DATE: 24/04/2022 12.41.19

JOURNAL DE COMPTABILITE - Journal général

Du: Janvier Au: Janvier

Date pièce	Période	N° pièce	N° compte	Libelle pièce	Date_Référence	Débit	Crédit
Période : Janvier							
25/1/2021	1	BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	263 099,80	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	119 655,46	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	197 285,00	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	382 026,77	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	259 587,11	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	314 733,44	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	208 365,00	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	118 130,73	0,00
		BQD/0000001	51310	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	0,00	8 239 577,30
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	244 407,70	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	271 223,15	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	296 938,34	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	112 717,94	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	249 721,98	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	148 433,16	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	283 723,44	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	116 454,60	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	247 094,78	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	197 285,00	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	147 109,64	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	137 410,45	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	194 714,77	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	209 953,63	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	386 025,52	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	251 628,33	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	132 095,85	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	208 365,00	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	237 582,42	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	392 723,00	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	166 904,65	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	262 185,25	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	113 140,69	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	308 211,86	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	125 738,69	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	289 203,28	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	289 503,85	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	133 950,76	0,00
		BQD/0000001	40128202	19-Règlement OV numéro : 2020/01047	31/12/20_CM/OV/2020/01047	222 246,26	0,00
25/1/2021	1	BQD/0000002	40120	3613-Règlement OV numéro : 2021/00001	03/01/21_CM/OV/2021/00001	15 278,45	0,00
		BQD/0000002	40120	3613-Règlement OV numéro : 2021/00001	03/01/21_CM/OV/2021/00001	14 057,60	0,00
		BQD/0000002	40120	3613-Règlement OV numéro : 2021/00001	03/01/21_CM/OV/2021/00001	13 216,02	0,00

الملحق رقم 10: دفتر الأستاذ

SOCIETE: **SADEG - Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz** EXERCICE: **2020**
 CENTRE COMPTABLE: **DD GHARDAIA** PERIODE(S): **Janvier** A: **Janvier**
 DATE: **19/03/2020 10.12.16**

GRAND LIVRE

51310 : CHEQUES EMIS EN INSTANCE DE DECAISEMENT OU VIREMENTS EN COURS D'EXECUTION							
DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
				A nouveau			0,00 D
27/01/2020	Janvier	BQD	0000001	5221-2020/00001_CM/OV/2020/00001	0,00	151 094,30	-151 094,30 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000002	5482-2020/00002_CM/OV/2020/00002	0,00	1 494 640,00	-1 645 734,30 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000003	2592-2020/00006_CM/OV/2020/00006	0,00	201 433,08	-1 847 167,38 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000004	36473-2020/00007_CM/OV/2020/00007	0,00	524 552,00	-2 371 719,38 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000005	3997-2020/00009_CM/OV/2020/00009	0,00	476 952,00	-2 848 671,38 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000006	38674-2020/00010_CM/OV/2020/00010	0,00	46 982,94	-2 895 654,32 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000007	1150-2020/00011_CM/OV/2020/00011	0,00	2 318 570,55	-5 214 224,87 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000008	751-2020/00013_CM/OV/2020/00013	0,00	46 193,46	-5 260 418,33 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000009	42308-2020/00014_CM/OV/2020/00014	0,00	180 156,36	-5 440 574,69 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000010	3174-2020/00015_CM/OV/2020/00015	0,00	338 912,00	-5 779 486,69 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000011	38674-2020/00016_CM/OV/2020/00016	0,00	121 114,03	-5 900 600,72 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000012	38329-2020/00017_CM/OV/2020/00017	0,00	53 538,31	-5 954 139,03 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000013	3012-2020/00018_CM/OV/2020/00018	0,00	703 528,00	-6 657 667,03 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000014	6059-2020/00020_CM/OV/2020/00020	0,00	87 181,96	-6 744 848,99 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000015	1843-2020/00021_CM/OV/2020/00021	0,00	97 989,78	-6 842 838,77 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000016	36473-2020/00022_CM/OV/2020/00022	0,00	360 114,23	-7 202 953,00 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000017	5832-2020/00023_CM/OV/2020/00023	0,00	171 465,89	-7 374 418,89 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000018	42358-2020/00025_CM/OV/2020/00025	0,00	606 424,00	-7 980 842,89 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000019	3997-2020/00026_CM/OV/2020/00026	0,00	252 280,00	-8 233 122,89 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000020	1019-2020/00027_CM/OV/2020/00027	0,00	57 034,02	-8 290 156,91 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000021	5667-2020/00028_CM/OV/2020/00028	0,00	64 060,47	-8 354 217,38 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000022	3716-2020/00029_CM/OV/2020/00029	0,00	253 470,00	-8 607 687,38 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000023	12-2020/00030_CM/OV/2020/00030	0,00	787 117,00	-9 394 804,38 C
27/01/2020	Janvier	BQD	0000024	5221-2020/00031_CM/OV/2020/00031	0,00	251 694,52	-9 646 498,90 C
05/03/2020	Janvier	BQD	0000045	piece Synthese /BQD / DD Ghardai-06-01-2020-1_DD Ghardai-06-01-2020-1 -- Banques décaissements	1 647 346,50	0,00	-7 999 152,40 C
11/03/2020	Janvier	BQD	0000046	2489-2020/00003_CM/OV/2020/00003	0,00	3 686 516,60	-11 685 669,00 C
17/03/2020	Janvier	BQD	0000047	piece Synthese /BQD / DD Ghardai-02-01-2020-1_DD Ghardai-02-01-2020-1 -- Banques décaissements	18 101 162,49	0,00	6 415 493,49 D
17/03/2020	Janvier	BQD	0000048	piece Synthese /BQD / DD Ghardai-19-01-2020-1_DD Ghardai-19-01-2020-1 -- Banques décaissements	6 363 600,10	0,00	12 779 093,59 D
17/03/2020	Janvier	BQD	0000049	piece Synthese /BQD / DD Ghardai-05-01-2020-1_DD Ghardai-05-01-2020-1 -- Banques décaissements	16 165 130,31	0,00	28 944 223,90 D
18/03/2020	Janvier	BQD	0000050	REGLE CM/OV/2019/00993 DAHER GASMIYA OV/00993/2019	0,00	446 900,00	28 497 323,90 D
18/03/2020	Janvier	BQD	0000051	3349-2020/00004_CM/OV/2020/00004	0,00	2 677 083,50	25 820 240,40 D
18/03/2020	Janvier	BQD	0000052	4264-2020/00005_CM/OV/2020/00005	0,00	13 047 383,13	12 772 857,27 D
Nombre mouvements période : 32					Total de la période : Janvier	42 277 239,40	29 504 382,13
Nombre mouvements compte : 32					Total des périodes	42 277 239,40	29 504 382,13

الملحق رقم 11: ميزان المراجعة

SOCIETE SONELGAZ_Distribution - SONELGAZ_Distribution

EXERCICE 2022 DATE 13/04/2022 10.29.47

CENTRE DD GHARDAIA

Périodes : « Janvier » au « Janvier »

BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
132860	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN COURS	0,00	0,00	645 808,46	9 500,00	636 308,46	
132861	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN COURS	0,00	0,00	0,00	176 500,00		176 500,00
13286	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ	0,00	0,00	645 808,46	186 000,00	459 808,46	
1328	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN COURS	0,00	0,00	645 808,46	186 000,00	459 808,46	
132	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT	0,00	0,00	645 808,46	186 000,00	459 808,46	
13	PRODUITS ET CHARGES DIFFERES-HORS CYCLE D'EXPLOITATION	0,00	0,00	645 808,46	186 000,00	459 808,46	
1810017	SIEGE SDC ECRITURES SIMULTANEEES	0,00	0,00	140 400,00	13 370 795,71		13 230 395,71
181001	COMPTES DE LIAISON ENTRE ETABLISSEMENTS SIEGE SDC	0,00	0,00	140 400,00	13 370 795,71		13 230 395,71
1810	COMPTES DE LIAISON ENTRE ETABLISSEMENTS,	0,00	0,00	140 400,00	13 370 795,71		13 230 395,71
1811027	DD BLIDA ECRIT SIMULTANEE	0,00	0,00	813,98	5 048,24		4 234,26
181102	DD BLIDA	0,00	0,00	813,98	5 048,24		4 234,26
1811037	DD TIZI OUZOU ECRIT SIMULTANEE	0,00	0,00	0,00	1 661,71		1 661,71
181103	DD TIZI OUZOU	0,00	0,00	0,00	1 661,71		1 661,71
1811047	DD MEDEA ECRIT SIMULTANEE	0,00	0,00	0,00	1 142,71		1 142,71
181104	DD MEDEA	0,00	0,00	0,00	1 142,71		1 142,71
1811067	DD DJELFA ECRIT SIMULTANEE	0,00	0,00	1 947,34	15 167,38		13 220,04
181106	DD DJELFA	0,00	0,00	1 947,34	15 167,38		13 220,04
1811077	DD TIPAZA ECRIT SIMULTANEE	0,00	0,00	1 496,49	0,00	1 496,49	

المصدر : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم 12: ميزان المراجعة

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2020	
CENTRE DD GHARDAIA		DATE 19/03/2020 10.18.47	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)		Provisoire	
	note	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		177 387 842,67	0,00
Autres encaissements		81 429,38	0,00
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		10 489 200,44	0,00
Autres décaissements		- 102 527 503,82	0,00
Intérêts et autres frais financiers payés		22 945,95	0,00
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		29 999 401,50	0,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		239 485 227,98	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		239 485 227,98	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		93 670 109,98	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 93 670 109,98	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Dividendes et autres distributions effectués			
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		2 780,34	0,00
inter-unité décaissements		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		2 780,34	0,00
Variation de trésorerie de la période		145 817 898,34	0,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		0,00	0,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		163 255 919,55	0,00
Variation de trésorerie de la période		163 255 919,55	0,00

المصدر : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم 13: جدول حسابات النتائج لسنة 2015-2016

SOCIETE SONELGAZ-Distribution	EXERCICE 2016
CENTRE DD GHARDAIA	DATE 28/04/2022 09.32.50
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE	
	Définitif

	note	2016	2015
Ventes et produits annexes		3 670 889 821,89	3 004 043 700,83
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		1 329 019 206,91	884 292 594,87
Achats consommés		- 48 037 784,63	- 73 141 473,77
Services extérieures et autres consommations		- 229 959 741,98	- 226 074 439,09
II - Consommation de l'exercice		- 857 378 025,26	- 809 324 553,24
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		471 641 181,65	74 968 041,63
Charges de personnel		- 589 205 722,05	- 668 483 094,62
Impôts, taxes et versements assimilés		- 67 371 718,16	- 52 652 743,00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 184 936 258,56	- 646 167 795,99
Autres produits opérationnels		139 616 159,53	138 160 851,61
Autres charges opérationnelles		- 105 000,00	- 9 510 753,94
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 734 940 141,32	- 914 894 295,34
Reprise sur pertes de valeur et provisions		332 432 981,95	79 169 058,99
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 520 608 293,83	- 1 444 073 429,75
Produits financiers		5 093 827,75	0,00
Charges financières		- 39 265,03	- 268 341,34
Prestations reçues frais financiers		- 4 728 652,20	- 17 534 349,36
VI - RESULTAT FINANCIER		325 910,52	- 17 802 690,70
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 520 282 383,31	- 1 461 876 120,45
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 148 032 791,12	3 221 373 611,43
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 4 688 315 174,43	- 4 683 249 731,88
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 520 282 383,31	- 1 461 876 120,45
Eléments extraordinaires (produits)		585 635,50	623 000,17
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		- 72 090 399,93	- 90 307 494,91
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 519 696 747,81	- 1 461 353 120,28

المصدر : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم 14: جدول حسابات النتائج لسنة 2016-2017

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCICE 2016
CENTRE DD GHARDAIA	DATE 09/03/2022 15.19.35
BILAN ACTIF	Définitif

ACTIF	note	brut 2016	amort 2016	2016	2015
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	4 163 135,02
Agencements et aménagements de terrains		15 324 433,55	6 233 178,12	9 091 255,43	9 426 208,18
Constructions (Batiments et ouvrages)		201 739 603,57	82 740 508,42	118 999 095,15	75 440 557,88
Installations techniques, matériel et outillage		17 403 357 295,42	6 756 351 995,77	10 647 005 290,65	9 838 323 614,58
Autres immobilisations corporelles		2 176 105 969,75	703 647 829,02	1 472 458 040,73	1 582 722 120,58
Immobilisations en cours		2 333 954 589,55		2 333 954 589,55	2 212 166 124,58
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		22 133 790 541,87	7 548 973 701,33	14 584 616 840,54	13 722 241 760,83
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 454 558,53		2 454 558,53	1 201 824,10
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 243 720 648,33	228 838 195,25	2 014 882 453,08	1 160 349 560,13
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		879 320 455,94	2 003 003,17	677 317 452,47	540 677 683,14
Impôts		83 132 356,80		83 132 356,80	83 707 123,29
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		217 941 814,33	2 676 606,02	215 265 208,30	352 476 279,68
TOTAL ACTIF COURANT		3 226 569 833,62	233 517 804,48	2 993 052 029,14	2 138 412 579,34
TOTAL GENERAL ACTIF		25 360 360 375,49	7 782 491 505,81	17 577 668 869,68	15 860 654 340,17

الملحق رقم 15: ميزانية سنة 2015-2016 جانب الأصول

للجانب الأصول من الميزانية

BILAN ACTIF		Définitif			
ACTIF	note	brut 2016	amort 2016	2016	2015
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	4 163 135,02
Agencements et aménagements de terrains		15 324 433,55	6 233 178,12	9 091 255,43	9 426 208,18
Constructions (Batiments et ouvrages)		201 739 693,57	82 740 598,42	118 999 095,15	75 440 557,88
Installations techniques, matériel et outillage		17 403 357 295,42	6 756 351 995,77	10 647 005 299,65	9 838 323 614,58
Autres immobilisations corporelles		2 176 105 969,75	703 647 929,02	1 472 458 040,73	1 582 722 120,59
Immobilisations en cours		2 333 954 589,55		2 333 954 589,55	2 212 166 124,58
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		22 133 790 541,87	7 548 973 701,33	14 584 816 840,54	13 722 241 760,83
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 454 558,53		2 454 558,53	1 201 924,10
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 243 720 648,33	228 838 195,29	2 014 882 453,04	1 160 349 569,13
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		679 320 455,64	2 003 003,17	677 317 452,47	540 677 683,14
Impôts		83 132 356,80		83 132 356,80	83 707 123,29
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		217 941 814,32	2 676 606,02	215 265 208,30	352 476 279,68
TOTAL ACTIF COURANT		3 226 569 833,62	233 517 804,48	2 993 052 029,14	2 138 412 579,34
TOTAL GENERAL ACTIF		25 360 360 375,49	7 782 491 505,81	17 577 868 869,68	15 860 654 340,17

المصدر : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB، قسم المالية و المحاسبة

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2016

CENTRE DD GHARDAIA

DATE 09/03/2022 15.28.47

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 147 022 060,61	- 112 508 655,59
compte de liaison**		11 211 572 422,25	10 482 512 391,97
TOTAL CAPITAUX PROPRES		11 224 748 564,83	10 530 201 939,57
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		25 550 550,43	23 244 635,24
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 890 756 112,10	3 161 865 944,82
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 916 306 662,53	3 185 110 580,06
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 286 450 231,49	968 376 198,32
Impôts		66 759 418,45	46 620 043,97
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 083 603 992,38	1 130 345 578,25
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 436 813 642,32	2 145 341 820,54
TOTAL GENERAL PASSIF		17 577 868 869,68	15 860 654 340,17

المصدر : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم 16 : ميزانية سنة 2016-2017

للجانب الأصول من الميزانية

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2017

CENTRE DD GHARDAIA

DATE 09/03/2022 15.04.16

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2017	amort 2017	2017	2016
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	3 308 560,03
Agencements et aménagements de terrains		15 324 433,55	6 568 130,89	8 756 302,66	9 091 255,43
Constructions (Batiments et ouvrages)		263 990 387,55	87 931 255,27	176 059 132,28	118 999 095,15
Installations techniques, matériel et outillage		18 874 901 877,38	7 463 756 708,93	11 411 145 168,45	10 647 005 299,65
Autres immobilisations corporelles		2 288 249 437,65	820 881 775,58	1 467 367 662,07	1 472 458 040,73
Immobilisations en cours		2 158 771 001,42		2 158 771 001,42	2 333 954 589,55
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		23 604 545 697,58	8 379 137 870,67	15 225 407 826,91	14 584 816 840,54
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 496 953,65		1 496 953,65	2 454 558,53
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 022 565 154,50	404 749 814,37	2 617 815 340,13	2 014 882 453,04
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 428 928 568,58	1 415 536,70	1 427 513 031,88	677 317 452,47
Impôts		69 031 740,66		69 031 740,66	83 132 356,80
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		185 475 120,37	2 132 483,51	183 342 636,86	215 265 208,30
TOTAL ACTIF COURANT		4 707 497 537,76	408 297 834,58	4 299 199 703,18	2 993 052 029,14
TOTAL GENERAL ACTIF		28 312 043 235,34	8 787 435 705,25	19 524 607 530,09	17 577 868 869,68

المصدر : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB، قسم المالية و المحاسبة

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCICE 2017
CENTRE DD GHARDAIA	DATE 09/03/2022 15.12.34
BILAN PASSIF	Définitif

PASSIF	note	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	- 147 022 060,61
compte de liaison**		11 974 447 360,25	11 211 572 422,25
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 134 645 563,44	11 224 748 564,83
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		28 394 629,20	25 550 550,43
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 068 631 641,65	2 890 756 112,10
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 097 026 270,85	2 916 306 662,53
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 043 378 073,05	1 286 450 231,49
Impôts		72 112 678,33	66 759 418,45
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 177 444 944,42	2 083 603 992,38
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 292 935 695,80	3 436 813 642,32
TOTAL GENERAL PASSIF		19 524 607 530,09	17 577 868 869,68

المصدر : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم 17: ميزانية سنة 2009

SONELGAZ DISTRIBUTION CENTRE DIRECTION REGIONALE GHARDAIA DIVISION FINANCES ET COMPTABILITES EXERCICE : 2009							
CPT	ACTIF	MONTANT BRUT	AMORTISSEMENTS OU PROVISIONS	MONTANT NET	CPT	PASSIF	MONTANT
	INVESTISSEMENTS					FONDS SOCIAL	
20	Frais préliminaires	0,00	0,00	0,00	10	Réserves	0,00
21	Valeurs incorporelles	0,00	0,00	0,00	13	Subventions d'investissements	1 829 767 597,79
22	Terrains	3308560,03	0,00	3 308 560,03	14	Ecart de réévaluation	175 756 376,14
24	Equipements de production	7 738 047 286,53	4 376 856 395,32	3 361 190 891,21	15	Comptes de liaison	4 450 473 199,77
240	Batiments	82 516 993,58	35 069 689,88	47 447 303,70	17	R.J.A	0,00
241	Ouvrages d'infrastructure	24 785 336,61	10 825 926,75	13 959 409,86	18	Provisions p/ertes et charges	122 259 229,75
242	Installations complexes	6 792 500 700,68	4 139 884 355,04	2 652 616 345,64	19	TOTAL 1	6 578 258 403,45
243	Matériel et outillage	25 507 205,07	21 531 646,59	3 975 558,48		DETTES	
244	Matériel de transport	133 374 616,05	104 742 213,73	28 632 402,32	52	Dettes d'investissements	563 869 400,77
245	Equipements de bureau	34 368 111,41	26 584 149,69	7 783 961,72	53	Dettes de stocks	0,00
246	Emballages récupérables	0,00	0,00	0,00	54	Detentions pour compte	36 221 382,17
247	Agencements et installations	43 980 569,64	29 127 039,95	14 853 529,69	55	Dettes envers les associés et sociétés apparentées	0,00
248	Autres équipements	601 013 753,49	9 091 373,69	591 922 379,80	56	Dettes d'exploitation	106 738 434,21
249	Equipements en instance d'inventaire	21232579,51	0,00	0,00	57	Avances commerciales	66 554 729,09
25	Equipements sociaux	2254455619,75	15 966 691,85	5 265 887,66	59	Frais de personnel	0,00
28	Investissements en cours	10 017 044 045,82	4 392 823 087,17	5 624 220 958,65	50	Comptes créditeurs de l'actif	0,00
	TOTAL 2	10 017 044 045,82	4 392 823 087,17	5 624 220 958,65		TOTAL 5	773 363 946,24
30	STOCKS						
	Marchandises	0,00	0,00	0,00			
31	Matières et fournitures	0,00	0,00	0,00			
33	Produits semi-ouvrés	0,00	0,00	0,00			
34	Produits et travaux en cours	0,00	0,00	0,00			
35	Produits finis	0,00	0,00	0,00			
36	Déchets et rebus	0,00	0,00	0,00			
37	Stocks à l'extérieur	398236,53	0,00	398 236,53			
	TOTAL 3	398 236,53	0,00	398 236,53			
42	CREANCES						
	Créances d'investissements	69 850 419,96	0,00	69 850 419,96			
43	Créances de stocks	0,00	0,00	0,00			
44	Créances sur associés et sociétés apparentées	0,00	0,00	0,00			
45	Avances pour compte	677 810 691,16	0,00	677 810 691,16			
46	Avances d'exploitation	5 228 914,82	0,00	5 228 914,82			
47	Créances sur clients	723 555 386,67	141 604 035,89	581 951 350,78			
48	Disponibilités	203 939 986,26	904 699,15	203 035 287,11			
40	Comptes débiteurs du passif	325 900,82	0,00	325 900,82			
	TOTAL 4	1 680 712 299,69	142 508 735,04	1 538 203 564,65			
88	RESULTAT DE L'EXERCICE	188 819 589,86		188 819 589,86			
	TOTAL GENERAL	11 886 974 171,90	4 535 331 822,21	7 351 642 349,69			7 351 642 349,69

VISA COMPTABLE

المصدر : مخرجات النظام المعلومات المحاسبي COMPTA، قسم المالية و المحاسبة

الملحق رقم 19: ميزانية سنة 2011

SONELGAZ DISTRIBUTION CENTRE
DIRECTION REGIONALE GHARDAIA
DIVISION FINANCES ET COMPTABILITES
EXERCICE : 2011

CPT	ACTIF	MONTANT BRUT	AMORTISSEMENTS OU PROVISIONS	MONTANT NET	CPT	PASSIF	MONTANT
	INVESTISSEMENTS					FONDS SOCIAL	
20	Frais préliminaires	0,00	0,00	0,00	10	Réserves	0,00
21	Valeurs incorporées	0,00	0,00	0,00	13	Subventions d'investissements	2 426 932 637,50
22	Terrains	3308560,03	0,00	3 308 560,03	14	Ecart de réévaluation	175 758 376,14
24	Equipements de production	10 880 002 384,48	4 984 570 958,55	5 895 431 425,93	15	Comptes de liaison	7 119 067 341,25
240	Batiments	82 516 993,58	39 924 567,94	42 592 425,64	17	R.I.A	0,00
241	Ouvrages d'infrastructure	24 785 336,61	11 778 673,15	13 006 663,46	18	Provisions p/ertes et charges	158 762 046,82
242	Installations complexes	9 816 300 226,55	4 658 978 163,96	5 157 322 062,59	19	TOTAL 1	9 880 520 401,71
243	Matériel et outillage	27 869 862,40	24 135 744,59	3 734 117,81		DETTES	
244	Matériel de transport	154 424 530,61	124 538 834,85	29 885 695,76	52	Dettes d'investissements	632 545 196,15
245	Equipements de bureau	41 343 854,91	32 138 312,44	9 205 542,47	53	Dettes de stocks	0,00
246	Emballages récupérables	0,00	0,00	0,00	54	Détentions pour compte	39 429 162,41
247	Agencements et installations	47 968 435,53	31 036 480,56	16 931 954,97	55	Dettes envers les associés et sociétés apparentées	0,00
248	Autres équipements	684 793 144,29	62 040 181,06	622 752 963,23	56	Dettes d'exploitation	128 408 070,29
249	Equipements en instance d'inventaire	21232579,51	16 240 487,47	4 992 092,04	57	Avances commerciales	174 521 124,78
25	Equipements sociaux	2876575382,90	0,00	2 876 575 382,90	59	Frais de personnel	0,00
28	Investissements en cours	13 781 118 906,92	5 000 811 446,02	8 780 307 460,90	50	Comptes créditeurs de l'actif	0,00
	TOTAL 2			8 780 307 460,90		TOTAL 5	974 903 553,63
	STOCKS						
30	Marchandises	0,00	0,00	0,00			
31	Matières et fournitures	0,00	0,00	0,00			
33	Produits semi-ouvrés	0,00	0,00	0,00			
34	Produits et travaux en cours	0,00	0,00	0,00			
35	Produits finis	0,00	0,00	0,00			
36	Déchets et rebus	0,00	0,00	0,00			
37	Stocks à l'extérieur	746966,98	0,00	746 966,98			
	TOTAL 3	746 966,98	0,00	746 966,98			
	CREANCES						
42	Créances d'investissements	39 472 493,50		39 472 493,50			
43	Créances de stocks	0,00		0,00			
44	Créances sur associés et sociétés apparentées	0,00		0,00			
45	Avances pour compte	939 530 541,86		939 530 541,86			
46	Avances d'exploitation	4 991 195,75	0,00	4 991 195,75			
47	Créances sur clients	784 993 237,47	267 908 039,10	517 085 198,37			
48	Disponibilités	91 260 513,73	925 548,92	90 334 964,81			
40	Comptes débiteurs du passif	0,00	0,00	0,00			
	TOTAL 4	1 860 247 982,31	268 833 588,02	1 591 414 394,29			
88	RESULTAT DE L'EXERCICE	482 955 133,17		482 955 133,17			
	TOTAL GENERAL	16 125 068 989,38	5 269 645 034,04	10 855 423 955,34			10 855 423 955,34

VISA COMPTABLE

المصدر : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي COMPTA، قسم المالية و المحاسبة